



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10447 Monday 15 November 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10447 الإثنين 15 تشرين الثاني (نوفمبر) 2021 - 10 ربيع الآخر 1443 هـ

على من يطلقون الرصاص في السودان؟

23



بطل الوثب العالي القطري برشم يحصد فضية لندن 2012 بعد سحب الذهبية من أوخوف

19



الشاعرة فرح شما؛ قصيدة «فلسطيني أنا» فتحت أممي الأبواب

14



جماليات التصوير الدرامي في مسلسل «الأيام» لطف حسين

13



أزمة المهاجرين على حدود بولندا تتفاقم وعقوبات أوروبية جديدة تنتظر بيلاروسيا

لندن - «القدس العربي» - ووكالات: وأضاف أن الوضع الحالي غير مقبول ويجب أن ينتهي، لا يجب استخدام الناس على أنهم أسلحة. لكن ماكي اعتبر أن أي عقوبات على مينسك ستكون «تأنيهاً عكسيًا»، ويخيم آلاف المهاجرين من الشرق الأوسط على الحدود بين الاتحاد الأوروبي وبيلاروسيا، ما أثار موجة من الكفلة والولايات المتحدة من جهة، وبيلاروسيا وحليفتها روسيا من جهة أخرى. وتتهم دول غربية نظام الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو، بالتدبير المتعمد للازمة من خلال تشجيع المهاجرين على القدوم إلى بيلاروسيا، ثم إرسالهم إلى الحدود. وتلقي بيلاروسيا الاتهامات، وتلقي بالوم على السياسات الغربية المتعلقة بالهجرة.

(تفاصيل ص 10 وراي القدس ص 23)

لا يزال أكثر من 4500 من المهاجرين، بينهم عرب من العراق وسوريا، يدفعون ثمن الصراعات بين بيلاروسيا ومن خلفها روسيا، وبين الاتحاد الأوروبي، ففيما يعاني هؤلاء، من طقس بارد على حدود بيلاروسيا وبولندا، حيث توفي منهم حتى الآن عشرة مهاجرين، وأجرى مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريس، أمس الأحد، مع وزير الخارجية البيلاروسي فلاديمير ماكي، محادثات حول المسألة، في حين تستعد بروكسل لقرصن عقوبات جديدة على مينسك. وأعلن في تغريدة، أنه أثار مع ماكي مسألة «الوضع الإنساني المتردي على الحدود مع الاتحاد الأوروبي».

وسائل إعلام؛ إسرائيل وليبيا «تتدارسان» إقامة علاقات دبلوماسية ليبيا: مفوضية الانتخابات تعلن عن ترشح سيف الإسلام القذافي لانتخابات الرئاسة... والمدعي العسكري: أمر اعتقاله ما زال ساريا

وقال المتحدث باسم المحكمة الجنائية الدولية، الأحد، إن أمر القبض الصادر بحق سيف الإسلام القذافي أمر عام 2011 لا يزال ساريا ولم يتغير. جاء ذلك في تصريح للمتحدث باسم المحكمة، فادي العبد الله، لمراسل الأناضول. وقال: «يشأن الوضع القانوني، فإن هناك أمرا بالقبض لا يزال ساريا وهذا لم يتغير». وأوضح أن المحكمة لا تعلق على الشؤون السياسية. وفي السياق ذاته طالب محمد غرودة وكيل النيابة في مكتب المدعي العام العسكري بإيقاف السير في إجراءات ترشح خليفة حفر وسيف الإسلام القذافي نظرا إلى ملفات القضايا المرفوعة بحقهما.

هذا وزعمت مصادر إسرائيلية عن الاتصالات لإقامة علاقات بين ليبيا ودولة الاحتلال دارت على هامش القمة الدولية حول القضايا الليبية في باريس يوم الجمعة الماضي وقبل ذلك راجت أنباء إعلامية عن محاولات لتدارس إقامة علاقات دبلوماسية بين إسرائيل وليبيا. وكان المؤتمر المذكور قد أقيم بحضور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ورئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي، وحضرت عن الولايات المتحدة نائبة الرئيس كاميللا هاريس، ومثلت روسيا وزير الخارجية سيرغي لافروف، وعن الجانب الليبي المعترف به دوليا، حضر رئيس مجلس الدولة خالد المشري ورئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة.

(تفاصيل ص 9)

أعلنت المفوضية العليا للانتخابات، أمس الأحد، تقدم سيف الإسلام معمر القذافي شخصيا بأوراق ترشحه لرئاسة الدولة الليبية. وأوضحت، عبر حسابها الرسمي على فيسبوك، أن سيف الإسلام تقدم بمستندات ترشحه إلى مكتب الإدارة الانتخابية في مدينة سبها. وأضافت المفوضية أن سيف الإسلام القذافي استكمل كل المصوغات القانونية حسب القانون رقم (1) الصادر عن مجلس النواب بشأن انتخاب رئيس الدولة. وتابعت أنه استلم بطاقته الانتخابية من المركز الانتخابي المسجل به، وهو الجمهورية ورقم المركز 21021 في مدينة سبها.

المستوطنون استولوا على 21 ألف دونم خلال 5 سنوات قائد سلاح الجو الإسرائيلي يشارك في معرض دبي للطيران ويلتقي نظيره الأردني

رام الله - لندن - «القدس العربي»: رام الله - من سعيد أبو معلا: بينما جرى الكشف عن استيلاء المستوطنين على نحو 21 ألف دونم من أراضي الضفة الغربية في غضون السنوات الخمس الماضية، ولا تدخل فيها سرقات دولة الاحتلال وحيلتها، تشارك شركة الصناعات الأمنية «فانيل» والصناعات الجوية الإسرائيلية لأول مرة في معرض دبي للطيران، الذي افتتح أمس ويستمر حتى 18 تشرين الثاني / نوفمبر الجاري، وستعرض خلاله أنظمة متطورة تعتمد على الذكاء الاصطناعي AI. وفي السياق قام قائد سلاح الجو الإسرائيلي اللواء أميكاك نوركين، أمس، بزيارة قصيرة لدمشق للمشاركة في اجتماع قادة الأسلحة الجوية المشاركة في المعرض الجوي، الذي تشارك فيه

إسرائيل لأول مرة، منذ توقيع ما تسمى اتفاقات إبراهيم للتطبيع بين الإمارات ودولة الاحتلال في 11/أيلول/ سبتمبر 2020. والتقى الجنرال الإسرائيلي مع نظيره الإماراتي الجنرال إبراهيم ناصر محمد العلوي، والأردني الجنرال محمد فححي حياصات وآخرين، وستعرض الصناعات الجوية الإسرائيلية منتجاتها لأول مرة في المعرض، وتشمل مجموعة واسعة للأظمة، بالتحديد أنظمة الطيران المدنية، والمفصّات، وطائرات لغرض أداء مهام عادية ومهمات استخباراتية وغيرها. وقال الجنرال يوفأ هار - إيفن المدير العام لشركة «فانيل» إن «شركته ففورة بالمشاركة ببناء المسور بين إسرائيل ودولة الإمارات، واستعراض أفضل الأنظمة في جناح رفائيل في المعرض، رفائيل سعيدة للتعاون واستكشاف الفرص لتحركات لإنجاز أعمال مع العالم العربي».

وزير الخارجية السعودي: لا نرى أي فائدة من التعامل مع لبنان حاليا

بيروت - «القدس العربي»: بيروت - من سعد الياس ووكالات: قال وزير الخارجية السعودي إن الرياض لا تعزز التعامل مع الحكومة اللبنانية ولا ترى فائدة من لبنان حاليا، وسط خلاف عميق بين البلدين، فيما كان لبنان منشغلا في عطلة نهاية الأسبوع بإطفاء حرائق طبيعية اندلعت في أكثر من منطقة، وقتلت قسما «الجزيرة» عن مصدر سعودي أنه لا شكوك بأن هذه الحرائق مقلعة للوصول على كيبات من الطب، في ظل ارتفاع سعر المازوت الحيوي للنفط على أبواب فصل الشتاء. وإذا كانت الجهود نجحت في السيطرة على

الحرائق الطبيعية، فإن حرائق لبنان السياسية لم تجد من يسيطر عليها بعد، وخصوصا إيجاد مخرج لأزمة دبلوماسية غير مسبوقة بين لبنان ودول الخليج، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية. وفي وقت بات معلوما أن حزب الله يستخدم ورقة وزير الإعلام جورج قرداحي في معرته ضد دول الخليج. وقال وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان آل سعود لقناة فرانس 24 التلفزيونية، في مقابلة أذيعت السبت «لا نرى أي فائدة من التعامل مع الحكومة اللبنانية في هذه المرحلة الزمنية». وأضاف «نعتقد أن الطاعة السياسية في حاجة للشهوض واتخاذ الإصرار اللازمة لتحرير لبنان من هيمنة حزب الله والتعبئة لإيران من خلاله».

نيويورك تايمز: القوات الأمريكية طمست حقيقة قتلها 70 مدنيا في سوريا عام 2019 وأعادت التحقيق

لندن - «القدس العربي»: لندن - من تامر هندواي: تواصلت أزمة تداول مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من المصريين، فيديو هبة للقمص زكريا بطرس يشكك فيها بالديانة الإسلامية وبالقرآن، ويسيء للنبى محمد (ص). وتقدم محام مصري، يدعى مصطفى مجدي، أمس الأحد، بيلغ للنائب العام ضد بطرس. لم يكن ذلك هو البلاغ الأول، فقد سبقه محام آخر يدعى حسام عنتر في محافظة المنيا وسط مصر، إذ تقدم بشكوى للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس مجلس الوزراء والنائب العام، ضد بطرس مالك قناة «الغادي»، التي يظهر عليها بطرس. وأضاف: «تبين أنه كان يتبعي بالجدل الذي أثاره المساس بحرمة الدين والسخرية منه، فليس له أن يحتمي من ذلك بحرية الاعتقاد طبقا للطن رقم 21602 لسنة 84، ولهذا وضع المشرع جريمة إزراء الأديان في الباب الثاني من الكتاب الثاني من قانون العقوبات تحت عنوان: الجرائم المضرة بأمن الدولة من جهة الداخل».

سقوط أكبر عدد من الضحايا المدنيين في الحرب ضد «داعش» واستدركت الصحفية: «إلا أن الجيش الأمريكي لم يعن أبداً من الحادثة للسرّي العام». ووصف أحد المحققين الجرم بأنه جريمة حرب محتملة تستوجب التحقيق». و«لقد إلى أن المسؤولين العسكريين قاموا في كل مرة بخطوات تخفي الهجوم الذي يرقى إلى «كارثة»، وسواء إلى النقل تحقيق مطول رفض الجيش الأمريكي إجراء تحقيق مستقل في عمليات القصف عام 2019 على آخر معقل للتنظيم في بلدة باغوز شرق سوريا. وتكررت أن هذه الحادثة يتم الكشف عنها لأول مرة، وهي واحدة من العمليات التي أسفرت عن

عدد القتلى يرتفع لـ6... والحرية والتغيير، تعمل على خطة لمقاومة الانقلاب السودان: انتقادات للعنف ضد المتظاهرين... والسيادي الجديد «يتعهد» بحكومة مدنية

الخرطوم - «القدس العربي»: - من ميعاد مبارك: ارتفع إلى ستة، أمس الأحد، عدد القتلى الذين سقطوا خلال تظاهرات نظمته السبت في الخرطوم احتجاجا على الانقلاب العسكري، وفيما عبرت دول غربية عن قلقها بعد سقوط ضحايا، شدد القيادي في تحالف الحرية والتغيير مجدي عبد القويم، على أن ما حدث «يعيد إلى الأذهان أساليب نظام عمر البشير القمعية»، مؤكدا «القدس العربي» أن التحالف يعتزم وضع خريطة طريق لمقاومة الانقلاب، وبالتزامن تعهد مجلس السيادة الجديد بتشكيل حكومة مدنية، خلال أيام، في حين أكد مصدر أن هذه الحكومة لن يرأسها رئيس الوزراء عبد الله حمدوك الذي عزله الجيش.

و«دعت حركة النهضة» التونسيين للوحدة ضد «غول الديكتاتورية»، كما عبرت عن دعمها الكامل للحراك المعارض للرئيس قيس سعيد، منددة بـ«تعمد السلطات التونسية إبطاء احتجاجات المتظاهرين بتهم تتعلق بـ«مسك» و«حيازة سلاح أبيض» و«مسك واستهلاك مادة مخدرة».

(تفاصيل ص 9)

الكويت: عفو أمير يطلق سراح سجناء بينهم متهمون بالتجسس لإيران

الكويت - رويترز: أفرجت الكويت عن مجموعة من السجناء، أمس الأحد، بموجب عفو من أمير البلاد، الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، ومن بين المرفح عثم عدد من الكويتيين الشيعة الذين أدينوا في 2016 بالتجسس لمصلحة إيران وجماعة «حزب الله» اللبنانية المتحالفة مع طهران. وكان العفو، الذي شمل أيضاً نوابا سابقين في البرلمان يعيشون في الخارج، مطلقا أساسيا لنواب المعارضة الذين دخلوا في نزاع مع الحكومة بسبب رفض رئيس الوزراء المثول أمام البرلمان للاستجواب. وأمس، قبل أمير البلاد، استقالة الحكومة، وذلك في خطوة أخرى لإنهاء الخلاف، و«لقت سيدات البارود لدى خروج أكثر من عشرة سجناء من حافلة في موقف للسيارات أمام السجن المركزي، حيث تجمع أكثر من 200 من القارب وأسفقا المرفج عنهم لاستقبالهم بالأضواء والتهايل والتكبير.

بلاغن ضد كاهن بتهمة الإساءة للنبى محمد (ص)... والكنيسة المصرية تتبرأ منه

القاهرة - «القدس العربي»: - من تامر هندواي: تواصلت أزمة تداول مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من المصريين، فيديو هبة للقمص زكريا بطرس يشكك فيها بالديانة الإسلامية وبالقرآن، ويسيء للنبى محمد (ص). وتقدم محام مصري، يدعى مصطفى مجدي، أمس الأحد، بيلغ للنائب العام ضد بطرس. لم يكن ذلك هو البلاغ الأول، فقد سبقه محام آخر يدعى حسام عنتر في محافظة المنيا وسط مصر، إذ تقدم بشكوى للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس مجلس الوزراء والنائب العام، ضد بطرس مالك قناة «الغادي»، التي يظهر عليها بطرس. وأضاف: «تبين أنه كان يتبعي بالجدل الذي أثاره المساس بحرمة الدين والسخرية منه، فليس له أن يحتمي من ذلك بحرية الاعتقاد طبقا للطن رقم 21602 لسنة 84، ولهذا وضع المشرع جريمة إزراء الأديان في الباب الثاني من الكتاب الثاني من قانون العقوبات تحت عنوان: الجرائم المضرة بأمن الدولة من جهة الداخل».

واختتم: «القانون يعرف جريمة إزراء الأديان بأنه احتقار الدين أو احدر رموزه أو مبادئه الثابتة أو ثقده أو السخرية منه، لأن مثل هذه السلوكيات تثير الفتن، ومن هنا فإن الهجوم بأي شكل على كل ما يتعلق بالدين لا يسمح به والقانون يعاقب عليه، والتنمس بفتح تحقيق على وجه السرعة واتخاذ اللازم قانونيا لإغلاق هذه القنوات والصفحات لمنع ما تنتشره، وأخذ اللازم قانونا حيال المسؤول عن تلك الصفحات، واتخاذ اللازم قانونا لضبط وإحصار المشكوك، وسؤال من فضيلة شيخ الأزهر عن موقفه ورده عما ورد، وكذلك موقف الكنيسة مما صدر عن القمص وعمّا إذا كان مؤهلا لإلقاء التعليم من عدمه». وتبرأت الكنيسة الأرثوذكسية المصرية من بطرس. وقالت في بيان إن زكريا بطرس تم انقطاع صلته بالكنيسة منذ أكثر من 18 سنة. وأضاف: «كان كاهنا في مصر وتم نقله بين عدة كنائس، وقدم تعليقا لا يتوافق مع العقيدة الأرثوذكسية لذلك تم وقفه لمدة، ثم اعتذر عنه وتم نقله إلى أستراليا ثم المملكة المتحدة حيث علم تعليقا غير أرثوذكسي أيضا، واجتهدت الكنيسة في كل هذه المراحل لتقوم فكره». وزادت: «الكاهن السابق قدم طلبا لتسوية معاشه من العمل في الكهنة وقيل الطلب البابا شنودة الثالث في 11 يناير/ كانون الثاني 2003 ومنذ وقتها لم يعد تابعا للكنيسة القبطية الأرثوذكسية أو يمارس فيها أي عمل من قريب أو بعيد».

قال إن زعيم «الدولة» أمر بقتله ثم أعفى عنه بعد تدخل قيادات في التنظيم اعترافات نائب البغدادي: إيراداتنا من النفط كانت مليارا وربع مليار دولار سنويا

بغداد - «القدس العربي»: بغداد - كشف إعلام مجلس القضاء العراقي، أمس الأحد، اعترافات المتهم سامي جاسم الجبوري، الملقب بـ«حجي حامة»، الذي شغل عدة مناصب في تنظيم «الدولة الإسلامية»، من بينها «والي بيت المال» وآخرها نائب زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي. وحسب الاعترافات، فإن إيرادات التنظيم من النفط كانت مليارا وربع مليار دولار سنويا. ووفق إعلام القضاء، فإن الجبوري عراقي الجنسية من قرية الشراقات في صلاح الدين، تخرج من أكاديمية صناعة الشراقات، من مواليه عام 1974 بكنية التنظيم بـ«حجي حامة» أو «أبو أسيا». انضم لما يسمى حركة التوحيد والجهاد منذ 2004. ينترج في حركات متفرقة عدة آخرها تنظيم «الدولة». ترأس أهم مؤسسات ودوائر التنظيم في العراق وسوريا، وأدار موانئه المالية. وجاء في نص اعترافات الجبوري، أمام قاضي التحقيق: بعد حصول الفزع الأمني جراء

أحداث عام 2003 جرى الاستيلاء على العديد من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وحتى الثقيلة من العسكرات، و«تمت بإخفاؤها في القرية التي أسكن فيها، وفي عام 2004 عند ظهور ما يقرب لـ12 فصيلا مسلحا تدعو لقتال القوات المشتركة والجيش والشرطة العراقية، اشتركت مع إحداهما وكانت تدعى حركة (التوحيد والجهاد) بقيادة (أبو مصعب الزرقاوي)، وزودت الحركة بالأسلحة والقذورات التي أخفيها وبدأت بالعمل مع مجموعتي في زرع العوالت النافسة وتجهيز السيارات المفخخة». وكشف عن أن أبو بكر البغدادي أمر بقتلي في عام 2013 كوني اتهمت بالعمل لجمعية النصر بإمرة الجواني المنتسب عن التنظيم، وبعد تدخل عدد من القيادات وتزكيتي أمام البغدادي، أصدر عفوا بحفي والحفي بمفصل المالية في ولاية نينوى كجائبي أموال مجموعة من الجبهة، وكنا تأخذ الأتاوات من ميسوري الحال وأصحاب محطات الوقود والشركات والتجار والأطباء بحجة مساعدة مقاتلي التنظيم، وتم نقل عدد من الميسوريين لمتابعة عن الدفع والبعض الآخر فجزنا داره أو حطفتناه هو أو أحد أفراد عائلته، وكانت تصل قيمة اتاوات ولاية نينوى إلى حوالي (500.000 دولار)

(تفاصيل ص 2)

العامري يصر على تهمة التزوير... والحكيم يحث على التهدئة

العراق: الهيئة القضائية تبت في طعون الانتخابات هذا الأسبوع وانتشار أمني عند المنطقة الخضراء

بغداد - «القدس العربي»:

أعربت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، أمس الأحد، عن أملها بأن تصدر الهيئة القضائية بئها في الطعون، هذا الأسبوع، وفيما عززت القوات الأمنية المتكلمة بحماية المنطقة الخضراء، شديدة التحصين، وسط بغداد، من إجراءاتها، عند بوابات هذه المنطقة، خشية تصعيد المحتجين على النتائج الأولية للانتخابات أكتوبر/تشرين الأول، دعا زعيم نضال «الحكمة» عمار الحكيم إلى التهدئة والحوار للخروج من الأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد منذ نحو شهر.

وقال مدير دائرة الاتصال الجماهيري في مفوضية الانتخابات، حسن سلمان، لصحيفة الراسية، إن «من المؤمل أن تنتهي الهيئة القضائية من استكمال البت في الطعون المقدمة من قبل القوائم المعارضة، هذا الأسبوع». وأضاف أن «مفوضية الانتخابات أرسلت جميع الطعون إلى الهيئة القضائية للانتخابات، للبت فيها خلال الفترة القانونية البالغة 10 أيام من تاريخ الإحالة، وتنتظر الهيئة القضائية في القضايا الخاصة في المجلس على مستوى العد والفرز عن مستوى التصويت القانونية الأخرى». وتابع أن «مفوضية الانتخابات تركت الخيارات القانونية للهيئة القضائية للانتخابات، إما بنقض بعض الطعون أو المصادقة عليها بشكل كامل، مشيراً إلى أنه «لا يمكن استقراء ردود أفعال الهيئة القضائية، إلا قانونياً ومن خلال القانون». وأكد أن «الهيئة القضائية لها القول الفصل بشكل قانوني ولا يجوز التكهّن أو الاستقراء، لأن ذلك يعد مخالفاً للوائح القانونية في الحفاظ على شفافية عمل المفوضية، لذلك، تلتزم المفوضية، بالقوانين وتنتظر البت القانوني بشأن الطعون المقدمة لها».

«تزوير»

وتظاهر نحو ألفين من مناصري «الإطار الشيعي» الجمعة الماضية، عند إحدى مداخل المنطقة الخضراء المحصنة وسط العاصمة العراقية بغداد، احتجاجاً على «تزوير» يقولون إنه، شهاب نتائج الانتخابات المبكرة التي أجريت قبل أكثر من شهر، في خطوة تأتي بعد أيام من تعرض رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، لمحاولة اغتيال، وسط انتشار كثيف للقوات الأمنية، وفق المظاهرين رايات عليها شعار «الحشد الشعبي» وصور متظاهرين يقولون إنهم قتلوا في صدامات وقعت الأسبوع الماضي في المنطقة، وفضلاً عن الأعلام العراقية، حملوا كذلك لافتات كتبوا عليها مطالبهم وهي «محاكمة (رئيس الوزراء) مصطفى الكاظمي ومحاكمة المفوضية العليا للانتخابات ومحاكمة قتلة المتظاهرين والغاء نتائج الانتخابات» مرددين شعارات منددة برئيس الوزراء.

ووضع محتجون خيمهم أمام بوابة المنطقة الخضراء



عراقيون معترضون على نتائج الانتخابات يتظاهرون قرب المنطقة الخضراء

استعداداً لاستكمال اعتمامهم الذي استهلوه قبل نحو أسبوع، فيما يعرض آخرون منذ نحو أربعة أسابيع كذلك أمام بوابة ثانية من بوابات هذه المنطقة المحصنة أمنياً، وتطور الاعتمام الأسبوع الماضي إلى مواجهات مع القوات الأمنية، حين حاول المحتجون اقتحام المنطقة الخضراء التي تضم مقرات حكومية، منها المفوضية العليا للانتخابات وسفارات أجنبية. وقتل متظاهرين أصيب بالرمصاص، وفق ما أفاد مصدر أمني، وأصيب 125 آخرون بجروح «غالبية» من القوات الأمنية، وفق وزارة الصحة، إثر تترك الصدامات. في حال صدر في «كاتب حزب الله» أحد فصائل «الحشد الشعبي» إن متظاهرين قتلوا على الأقل. وغداً ذلك، نجا الكاظمي من «محاولة اغتيال فاشلة».

بواسطة طائرة مسيرة مفخخة» استهدفت مقر إقامته في بغداد، على ما أعلنت السلطات، في هجوم لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنه، ولا تزال التحقيقات بشأنه متواصلة. يأتي ذلك، فيما أنهت المفوضية العليا للانتخابات، الإثنين الماضي، إعادة عد وفرز الأصوات إثر الطعون التي قدمت إليها، ووجدت أنها مطابقة للنتائج الأولية. ويتوقع أن تتم المصادقة على النتائج النهائية خلال الأيام المقبلة، لكن لا ينتظر أن تكون مختلفة كثيراً عن النتائج الأولية. وتشير النتائج الأولية إلى فوز التيار الصدري بزمامة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، بأكثر من 70 مقعداً، وبذلك ستكون له عدم الكتلة في البرلمان، لكنه لا يملك الغالبية في البرلمان، في المقابل، خسرت تحالف «فتح» الممثل «الحشد الشعبي»

نحو ثلث مقاعد. وقد يستغرق اختيار رئيس للحكومة، وتشكيل الكتل السياسية والتحالفات في البرلمان الجديد وقتاً طويلاً، فيما المفاوضات جارية حالياً بين مختلف القوى السياسية سعياً لخفض التصعيد. في الموازاة، أكد رئيس تحالف «الفتح» هادي العامري، أن تزوير الانتخابات كان «سبيرانيا»، هدفه إدخال البلاد في فوضى، وقال، في كلمة له مساء أول أمس، أن «3600 جهاز تعمل أثناء إجراء الانتخابات ولم يرسل النتائج، وأن المظاهرات لم تكن ضد الفائزين، بل هي احتجاج على إجراءات مفوضية الانتخابات». وأوضح أن «التخبط خلال إجراء الاقتراع دليل على عدم قدرة المفوضية على إجراء انتخابات نزيهة»، لافتاً إلى أن «تزوير الانتخابات

كان سبيرانيا وهدفه إدخال العراق بنفق مظلم ولا نستطيع تدخل الكيان الصهيوني». وأضاف أن «الأمم المتحدة تتدخل بعمل المفوضية ودورها كان سبباً جديداً. المظاهرات ضد نتائج الانتخابات سلمية ولم تتجاوز على الحق الذي كلفه الدستور». مؤكداً «من يحدث أي قتال شيعي - شيعي وهناك من يدافع الأموال لإحداث هذا الأمر». وتابع أن «المفوضية قامت بأسوأ إدارة للعملية الانتخابية والمظاهرات خرجت ضدها».

محاسبة الفاعل

وبشأن محاولة اغتيال الكاظمي قال: «من اعتدى على منزل رئيس الوزراء يجب أن يحاسب وهذا الأمر مرفوض، ويجب التحقيق بجادة استهداف منزل الكاظمي وينبغي محاسبة من قام بهذا الأمر وتقديمه إلى القضاء». وختم كلمته قائلاً: «لا اعتداء على المتظاهرين المنددين بنتائج الانتخابات مرفوض ويجب الكشف عن من أعطى الأوامر». ووسط التصريحات المشحونة تلك، شدّد رئيس تحالف «قوى الدولة الوطنية» عمار الحكيم، على ضرورة التهدئة والحوار للخروج من الأزمة السياسية الحالية. وجاء في بيان لكتبه، أن «الحكيم ترأس اجتماع هيئة الرأي التي الحكمة الوطني، وجرى بحث الشأن السياسي ونتائج الانتخابات الأخيرة فضلاً عن بحث سيناريوهات المرحلة المقبلة ودر تيار الحكمة فيها». وأكد على ضرورة «التهدئة والحوار للخروج من الأزمة السياسية الحالية» مبيّناً أن «دور تيار الحكمة هو تقريب وجهات النظر بين جميع الأطراف واستثمار كل الإمكانيات المتاحة لاسمحاً بسلامة العملية والوسعة مع الجميع». كما دعا، إلى «الفرز المباني وتقديم الخدمة لأبناء شعبنا والتواصل معهم والتأكيد على البناء الداخلي والاستعداد للمنازلات المقبلة». فيما جدد الحكيم، حسب البيان، موقفه الداعي إلى «النظر بجديّة في الطعون والشكاوى دعماً لشفافية العملية الانتخابية واسترجاع الثقة في النظام الديمقراطي».

في السياق أيضاً، التقى الحكيم، رجل الدين الشيعي البارز، حسين إسماعيل الصدر، في العاصمة الاتحادية بغداد، ونكر بيان لكتبه أن الجانبين تداولوا في الشأن العام السياسي والاجتماعي، وبينما طبيعة التغييرات التي شهدتها المرحلة ونتائج الانتخابات الأخيرة وطبيعة الأرياب التي خلفته، كما دعياً إلى تجنب التصعيد وفتح التسامح السياسي». وأشار إلى أن «المجتمع العراقي يتطلع إلى تحسين واقعه العيشي والخدمي والاقتصادي، وأن الفرص ممتدة واعدة إذ تحلّت القيادات بروح التنزّل للعراق والإنقاء في التصف وتغليب المصلحة العامة». ولفت الحكيم والصدر، حسب البيان، إلى «دور المؤسسة الدينية في معالجة المشاكل الاجتماعية، وحملاً جميع الفعاليات الاجتماعية مسؤولة بالتعاون مع المؤسسة الدينية لمعالجة هذه المشاكل».

قال إنه أعد خطة التصدي لقوات الأمن في «القائم»... وكشف عن إيرادات التنظيم

القضاء العراقي يعلن اعترافات نائب البغدادي ورجل المال في «الدولة»

بغداد - «القدس العربي»:

كشف إعلام مجلس القضاء العراقي، أمس الأحد، اعترافات المتهم سامي جاسم الجبوري، أو اللقب بدحجي حامد، الذي شغل عدة مناصب في تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) من بينها «والي بيت المال» وأخرها نائب زعيم البغدادي». والجبوري عراقي الجنسية من قرية الشرفاء في صلاح الدين، خرج من إعادته صناعة الشرفاء، من مولد عام 1974 يكينه التنظيم بدحجي حامد» أو «أبو أسيا» انضم ما يسمى «حركة التوحيد والجهاد» منذ 2004، المتبرج في حركات متفرقة عدة أخرجها تنظيم «الدولة» ترأس أهم مؤسسات ودواوين التنظيم في العراق وسوريا، وأدار موازنته المالية.

ووضع محتجون خيمهم أمام بوابة المنطقة الخضراء

يوضع تحت تصرف والي نيوى». ويطلق التنظيم على عملية السيطرة على ثلاث محافظات عراقية عام 2014 بـ«عمليات الفتح» كانها أراض «الدولة» وأعادت فتحها. وضيف: «القيادات العليا وجمعنا بقرارات على التنظيم هدفه تحرير سنة العراق من القوات الكافرة وفتح القيود والحدود بين الدول المسلمة وتوحيدها، وبعد الإعلان، بفترة وجيزة، أبلغني أحد المتهيمين المقيمين من الأمير (البغدادي) بالاستعداد للمشاركة في عملية فتح محافظة نيوى، وفعلاً جهزنا الأسلحة والمعدات وتم احتلال المحافظة، وبعدها تمكن التنظيم من محافظة صلاح الدين والأنبار ومناطق من ديالى، وتم الاستيلاء على اثنا الدوائر الحكومية ومنازل الميسورين، كما قمنا بإطلاق سراح جميع المتهيمين والموقوفين وصادرتنا بقرات الأسلحة في مراكز الشرطة، كما صدر توجيه بجمع قوائم أسماء منسوبي الأجهزة الأمنية ليتمنى لنا ملاحظتهم». وأوضح «حجى حامد» أن «أمنير التنظيم حضر إلى الجامع النوري بعجلات مظللة برفقة الإرهابي عبد الله فرداش وعدد من القيادات، وأعلى المنبر القيايى أبو محمد العذنانى ليقدم البغدادي معلناً أنه خليفة للمسلمين، وعند صعوده المنبر أعلن قيام الخلافة وحرصنا على الاستمرار بالقتال واحتلال باقي المحافظات والمناطق المنشتر الإسلام، بعدها غادر إلى جهة مجهولة، وأصدرت القيادات بعد مفاوضاتي توجيهاً بنصب السيطرات الأمنية في الولايات والبلد بإنشاء الدواوين لعل هيكلية إدارية للتنظيم وإنشاء ديوان القضاء والجنود والتعليم والصحة والدعوى والحسبة وبيت المال والسرکاز والإزكاة والغنائم، وتم تعيين مسؤولي الدواوين وتسلمت في فترة من الفترات ديوان بيت المال والركاز».

ووضع محتجون خيمهم أمام بوابة المنطقة الخضراء

ونجحت في تأخير التقدم فقط». واكل: «بعدها، ازداد الحصار وتقدمت القوات العراقية في اتجاه (القائم) بمختلف الاتجاهات وبضف جوي ومدفعي، وعلى أثر وصول القوات وجه أمير التنظيم بانسحاب جميع المقاتلين إلى داخل الأراضي السورية، وفعلاً استمطعت وعد من المقاتلين العبر إلى سوريا، وعند وصولي للثقت مباشرة بالبغدادي وحجى عبد الله فرداش ليتم التشار على تنصيب نائباً للأمين، وبعد إعلان داخل التنظيم بانتي أعفيت من مناصبي كافة تخصصاً لإلقاء القبض على لأكون غير معترف، لامتلاكي المعلومات الحساسة عن أفراد التنظيم وآلية عمله ومفصله الاقتصادي الحساس». وتابع: «عند تقدم القوات السورية في عام 2018 وانقطاع أغلب طرق التواصل وهرب العديد من مقاتلي التنظيم وتسليم البعض الآخر نفسه إلى قوات سوريا الديمقراطية (قسد) أرسلت زوجاتي الأربعة وأفراد عائلتي إلى أحد الدول المجاورة بعدها بفترة وجيزة قمت بالتنسيق مع أحد المهريين السوريين لترتيب خروجي والحقاق بهم، وفعلاً تجاوزت الحدود بصورة غير مشروعة وبعد وصولي لهم اتخذت إجراءات أمنية للتخفي في تغيير مظهري وقمت بشراء مكائن خياطة كغطاء لعملى الفعلي تخفياً من القوات الأمنية، فمفاعة من يقدم المساعدة في القبض على وصلت لي (5 ملايين دولار)».

اعتراف «دون إكرام»

ووضع محتجون خيمهم أمام بوابة المنطقة الخضراء

نقل الأموال

ووضع محتجون خيمهم أمام بوابة المنطقة الخضراء

صورة لرئيسي جهازي الاستخبارات لدى النظام السوري والسعودية تثير التكهّنات حول تقارب بين دمشق والرياض

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

تداولت مواقع رسمية وصفحات التواصل الاجتماعي، صورة تجمع رئيسي جهازي الاستخبارات العامة في السعودية الفريق خالد الحميدان، ونظيره لدى النظام السوري اللواء حسام لوقا، خلال المنتدى العربي الاستخباري في مصر، حيث أثارَت الصورة جدلاً واسعاً نظراً لجلوس المسؤولين بمحاذاة بعضهما، بينما تداول آخرون صورة عامة، جمعت كل رؤساء استخبارات الدول العربية في جلسة ضمتهم، مشيرين إلى أن مقاعد المسؤولين رتبت طبقاً لترتيب الأبجدي.

وسائل إعلام موالية للنظام السوري، ذكّرت أن صورة المسؤولين، جاءت خلال لقاء ثنائي لرئيسي المخابرات السورية والسعودية، على هامش المنتدى العربي الاستخباري في مصر.

وعنوت شخصيات ومواقع إعلامية تابعة للنظام السوري، الصورة تحت عنوان «لقاء ثنائي علني» بين مدير إدارة المخابرات العامة السورية اللواء حسام لوقا مع رئيس المخابرات السعودية الفريق خالد الحميدان، وقالت إن اللقاء الثنائي جاء بعد تسريبات عن سلسلة لقاءات سرية ذات طابع أمني جمعت مسؤولين من البلدين.

وانتشرت الصورة التي أثارَت التكهّنات حول تقارب بين الرياض ودمشق، على نطاق واسع، بينما نشر ناشطون على مواقع التواصل الصورة الكاملة التي أظهرت أن المسؤولين كانا يجلسان قرب بعضهما، في قاعة كبيرة تضم بقية رؤساء استخبارات الدول المشاركة في المنتدى.

عضو لجنة المصالحة لدى النظام السوري عمر رحمون، نشر على حسابه الرسمي عبر موقع تويتر الصورة الثنائية، وعقب عليها

«تحدثنا عن زيارة الفريق سابقاً فذكروا الخبر. لكنهم لا يستطيعون تكذيب الصورة اليوم، فبدأ كل واحد يفسرها كيفما يريد؛ قال قائل: هي صورة ضمن اجتماع لكل الأجهزة وليس لقاءً ثنائياً، وقال الآخر: أبجدية الأحرف جمعتهما إلى جانب بعض. المهم لا أحد أنكر اللقاء، والقادم أشد إيلاماً للمنزحين».

وضمن الردود على حساب رحمون كتب أحدهم «أصبحتم تفرحون وتطلبون لأخذ

صورة بجانب أي مسؤول خليجي حتى لو كان درجة عاشره، بعد أن كنتم تشتمونهم وتسخرون منهم وتتوسلون عودتكم للجامعة العربية، بعد أن هاجمتم الجامعة وقتتم إنها بلا فائدة وعميلة وريضة ولا تعدو ديكوراً وهي كذلك...».

ورد أيضاً عبد نجار يقول «لو لم يكن لقاء ولو لم تكن الصورة يرغب بها السعودي لما ظهرت ولما جلس بجانب اللواء لوقا، لنذع الحمقى يفكرون كما يرغبون فالحقيقة

ساعة».

وتداولت الشبكات الإعلامية الموالية، الخبر وكأنه بيان موحد، موزع عليهم للنشر دون زيادة أو نقصان، وجاء في الخبر «رئيسا المخابرات السورية والسعودية في لقاء ثنائي على هامش المنتدى العربي الاستخباري في مصر. الأمور تسير نحو تسوية قريبة سورية – سعودية وإعادة فتح صفحة جديدة بعد أن تغيرت مصالح السعودية بطريقة إيجابية نحو دمشق.

الكاتب والباحث السياسي السعودي مبارك آل عاتي استنكر الصورة التي نشرها على حسابه الشخصي وكتب فوقها «خبركم

مكذوب ومخلّط ومجتزأ من صورة عامة جمعت كل رؤساء استخبارات الدول العربية في جلسة ضمتهم طبقاً لترتيب الأبجدي».

فرد عليه أحدهم يقول «مهما بررتم التودد السعودي واضح». وكان وزير خارجية النظام السوري فيصل المقداد، قد صرح سابقاً، بأن النظام يتطلع لتصحيح العلاقات مع الدول العربية، لافتاً إلى أنه «من المستغرب ألا تكون هناك علاقات بين سوريا والسعودية».

وسبق أن تم تداول أنباء منذ نحو عام حول محادثات بين الطرفين وصلت إلى مرحلة إعادة افتتاح السفارة السعودية في دمشق إلا أن ذلك لم يحدث، وهو ما عزاه البعض في حينه إلى طبيعة العلاقات والخلافات المعقدة بين البلدين، وتداخلها مع أطراف أخرى.

بالعصي والحجارة... أهالي القرية يطردون دورية روسية من بلدتهم في ريف السويداء

دمشق – «القدس العربي»:

طرد مواطنون من أهالي بلدة القرية في ريف السويداء جنوب سوريا، دورية مشتركة للقوات الروسية، والمخابرات العسكرية التابعة للنظام السوري، رفضاً لأي دور روس، أو أجني، في المحافظة.

وقال مسؤول شبكة أخبار السويداء 24، إن مجموعة أهلية، اعترضت دوريتين للقوات الروسية، والأمن العسكري، في ساحة بلدية القرية، وطلبوا من عناصرها مغادرة البلدة بشكل فوري، «وبينما حاول عناصر الأمن العسكري الرفض، هاجمهم

شبان القرية بالضرب المبرح، وأجبروهم على الانسحاب من القرية ومغادرتها مع الدورية الروسية، خارج البلدة». الدورية المشتركة، وصلت إلى البلدة، بعدما شهدت الأراضي الغربية، الجمعة، اعتداءً من قبل مسلحين يتمرسون بين بصرى الشام والقرية، على المزارعين، أثناء جني محصول الزيتون، وتطلعت الأسمور إلى مواجهات متقطعة بين فصائل محلية من القرية، والمسلحين، حيث احترق العديد من أشجار الزيتون، ووقفاً لتسور رضوان فسان «المسلحين الذين اعتدوا على المزارعين، يتنحون لعشائر كانت تظن على أطراف بلدة القرية، وتم تهجيرهم بعد اشتباكات دامية شهدتها المنطقة، بين السوريين».

تأكيداً لما كشفته «القدس العربي» ... إيران تستأنف «السياحة الدينية» إلى سوريا

أنطاكية – «القدس العربي»

من وائل عصام:

أعلن التلفزيون الإيراني عن توقيع طهران لاتفاق مع النظام السوري على استئناف «السياحة الدينية» بين البلدين، وكانت «القدس العربي» قد كشفت في تقرير بتاريخ 3 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي، تحت عنوان «ماذا وراء إعلان مصادر إيرانية استئناف الزيارات الدينية إلى سوريا؟» عن اعتراف مجلس التخطيط والتنسيق التابع لبعثة المرشد الإيراني، وهيئة الحج والزيارات الدينية الإيرانية، الإعلان عن استئناف الزيارات الدينية لسوريا، بعد إرسال وفد من إيران للتنسيق مع مسؤولين من النظام السوري بهدف السماح للقوافل الإيرانية بالدخول لسوريا.

وحسب التلفزيون الإيراني، اتفقت إيران والنظام السوري على استئناف السياحة الدينية بين البلدين، على أن ترسل طهران في المرحلة الأولى من الاتفاق 100 ألف إيراني إلى سوريا لزيارة المواقع الدينية. ووقع الاتفاق رئيس منظمة الحج والزيارة الإيرانية على رضا رشيديان عن الجانب الإيراني، وعن السوري وزير السياحة في حكومة النظام محمد رامي مارتيني. ووفق رشيديان تعهد الجانب السوري بموجب هذا الاتفاق بتأمين الأمن الكامل للزوار الإيرانيين، لكن لأنّ لم تعلن منظمة الحج والزيارة الإيرانية بعد عن موعد استئناف الرحلات الدينية إلى سوريا.

وحسب الباحث في مركز «جسور للدراسات» وائل علوان، فإن الغرض من الإعلان عن هذا الاتفاق في هذا التوقيت، هو سياسي بالدرجة الأولى،

وفق تأكيد الباحث لـ«القدس العربي» الذي أوضح: «تريد إيران في هذا الوقت الذي تشهد فيه حراكاً عربياً نحو دمشق، القول إنها موجودة في سوريا، ولا يمكن لوجود طرف آخر أن يؤثر على وجود الآخرين».

وقال عضو «هيئة القانونيين السوريين»، النمامي عبد الناصر حوشان، إن هذه الزيارات كانت تأخذ طابع الزيارات السياحية العادية، وغالباً ما كانت تنفذ عن طريق مكاتب سياحية دون النظر إلى خلفيتها «الدينية». واستردك في تصريحه لـ«القدس العربي» في العام 2018، مع صدور قانون تنظيم وزارة الأوقاف، تم ترسيم المذهب الشيعي في سوريا، والاعتراف بالمرجع الشيعية رسمياً في مؤسسات الدولة الدينية سواء في وزارة الأوقاف أو المجلس الفقهي الأعلى، انعكس ذلك على سرعة وجود الحوزات الشيعية، وتملك الشيعية المقارنات في سوريا باسم الأوقاف بل أكثر من ذلك أصبحت شريكة في الإدارة والانتفاع من الأوقاف الإسلامية.

وحسب القراءة السابقة، يعتقد حوشان خطورة أن هذا الاتفاق يكرس عملية التغيير الديموغرافي في سوريا الذي تعمل عليه إيران، أي زيادة أعداد عناصر الميليشيات في سوريا تحت مسمى السياحة الدينية، وتكريس قداصة «المقامات والمزارات» الشيعية باعتبارها تراثاً شيعياً يحق لأصحابه زيارته والحج إليه، من باب حق حرية الاعتقاد وحرية ممارسة الطقوس والشعائر الدينية.

وكانت إيران وسوريا قد ألغتا التأشيرة بين البلدين عام 2009، لكن اندلاع الثورة السورية أوقف الرحلات الدينية الجماعية من إيران إلى سوريا، وتم استئنافها جزئياً عام 2019 لكن تقضي جائحة كورونا وأوقفتها مرة أخرى.

«القوات»: طريق سوريا وإيران لا تمر بعيون السيمان فهل نفذ «حزب الله» مناورة صامتة؟ حرائق طبيعية تلف لبنان تزامنا مع استمرار الحرائق السياسية مع دول الخليج

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

انشغل لبنان في عطلة نهاية الأسبوع بإطفاء حرائق طبيعية اندلعت في أكثر من منطقة وأخصوفاً في جبل العزية في الجنوب، في ظل شكوك بأن هذه الحرائق مفتعلة للحصول على كميات من الحطب في ظل ارتفاع سعر الماروت الحوي للتدفئة على أبواب فصل الشتاء. والسيمان».

وإذا كانت الجيوب نجحت في السيطرة على الحرائق الطبيعية فإن حرائق لبنان السياسية لم تجد من يسيطر عليها بعد وخصوصاً إيجاد مخزخول الخليج وعلى رأسها الملكة العربية السعودية، في وقت بات معلوماً أن حزب الله يستخدم ورقة وزير الاعلام جورج قرداحي في معركة ضد دول الخليج.

وفي جديد حزب الله تم التداول بـصور على مواقع التواصل الاجتماعي لحواجز عسكرية على طريق كفرديان – حدث بعينك، تضاربت المعلومات حول طبيعتها. ففيما حاول البعض التقليل من أهميتها محدثاً عن أن الصور هي من حفل افتتاح بئر مياه ارتوازي يشارك فيه رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله هاشم صفي الدين، ذكرت «وكالة الأنباء المركزية» أن «لا علاقة لافتتاح البئر بأية تحديات في منطقة طرابلس بانتشار العسكري، ذلك أن مسؤولي حزب الله حينما يتفلقون يفعلون ذلك خفية دون انتشار عسكري». وعزت ما جرى إلى «مناورة صامتة أجراها الحزب على مدى ثلاثة أيام تحاكي التطورات اللبنانية الأخيرة، لا سيما الأمنية منها، حيث أقام معسكر تدريب لعناصره فكّه صباح السبت».

أما أذاعة «لبنان الحر» التابعة للقوات اللبنانية، فتحدثت عن تكثيف حزب الله لتواجده بالآليات العسكرية ليلا في جرد عيون السيمان والعاقورة، ونقلت عن مواطن قويلهم إن عناصر الحزب نصّبوا كاميرات مراقبة في المكان وعمدوا إلى إيقاف بعض السيارات، وإذا كان البعض سيال عن موقف الأجهزة الأمنية مما حصل خصوصاً أن

الظاهر المسلحة تمت على تماس مع منطقة جبل لبنان ذات الغالبية المسيحية الأمر الذي يزيد من حساسية الوضع ورفع منسوب التوتر. وقد عبر عن الأمر نائب القوات عن منطقة كسروان شوقي السدكاش بقوله: «نضع أخبار انتشار عناصر في جرد عيون السيمان وتركيب كاميرات وأقامة حاجز في عهدة الجيش اللبناني ونطالبه بالتحقق من الأمر واتخاذ الإجراءات المناسبة، ونذكر حزب الله بأن طريق سوريا وإيران لا ولن تمر من عيون السيمان».

أما نائب جيبيل السابق فارس سعيد فاكد: «إن انتشار عناصر في الجرد شأن معروف من كل من يعرف الجرد وكل السلطات السياسية والعسكرية على علم». وفي الموقف من الوضع الراهن، لفت كلام عالي النبرة للبطيرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي في عظة الأحد حملت أكثر من رسالة ضمنية إلى حزب الله ووزير الاعلام، إذ التفت للكل في معالجة الأزمة مع الخليج وفي رفع شعار الكرامة، وقال الراعي: «من المؤسف جداً أن بعض المسؤولين السياسيين والتعاطين العمل السياسي، بدلا من محاربة الفكر يبنّي الطرق السياسية والإشتراعية والإجرائية، فإنهم يمتحنون أفكار المواطنين بأكبر عدد وأكثر حرمان وبطالة، والأرقام هي أنطق دليل، وفسوق ذلك يتكسّفون عن معالجة الأزمة الحادة النافسة مع دول الخليج. إن استنزاف الوقت يذخنا في أزمة استنزاف اقتصادية ومعيشية تضعّب الحل، ما يُضّر بمصالح مئات آلاف اللبنانيين ومصالح التجار والصناعيين والمزارعين وقطاعات لبنانية أخرى».

وأكّد الراعي: «إن أصل هذه الأزمة بتشجاعة وطنية، لا يُسنّ كرامة لبنان، بل إن تعريض اللبنانيين للطرود والبطالة والفقر والعوز والعزلة العربية هو ما يسنّ بالكرامة والسيادة والاعتقاف. أن تخليق سعر الدولار إلى حد يعجز فيه المواطنون عن شراء الحاجيات الأساسية، لاسيّما عشية الأعياد المقبلة، هو ما يسنّ بالكرامة ويؤلّ الناس، الكرامة ليست مرتبطة بالعباد إنما بالحكمة، وبطبيعة العلاقات مع كل الدول وبخاصة مع دول الخليج الشقيقة، ذلك أن دورها تجاه لبنان

عمان – «القدس العربي»

من بسام البديارين:

يُنذِر الإعلان الرسمي عن أزمة مياه حادة في طريقها للوجود في الساحة الأردنية بقرب ولاية جنداب ونقاشات عناوين عاصفة وسياسية هذه المرة ليس لعلاقة بأزمة المستقبل السياسي، ولا بأزمات الإقليم، ولا حتى بالوضع الاقتصادي الحرج معيشياً، ولا بتراجع خدمات القطاع العام، بقدر ما لها علاقة مرحلياً بأزمة مياه الشرب والزراعة والري.

الأزمة عنونها العريض فاجأ جميع الأردنيين؛ فقد تم الإعلان عند جفاف 6 سدود مائية كبرى في الأردن من أصل 17 سداً كبيراً وصغيراً ومتوسطاً، وسط تصريحات لبعض الخبراء تتوقع جفاف بقية السدود. وهي مسألة توحى بأن أزمة المياه تطرق كل الأبواب والأجراس الحساسة قريباً جداً

وسط حالة عجز ملموسة من وزارة المياه التي لجأت إلى التحدث بشغافية عن الواقع الموضوعي للمياه وتخزينها، في الوقت الذي صعد فيه النقاش على مستوى خبراء ملفات المياه على أمل إيجاد حلول من أي نوع.

الحل الوحيد المتاح أمام أزمة مياه في فترة الانحباس المطري هو ذلك المتعلق بالعودة لسياسة تقاسم المياه ومفاوضات الحصص المائية مع إسرائيل وسوريا، إضافة إلى تحلية المياه.

وهي مسألة يمكن القول إنها مكلفة جداً للجانب الأردني، ولا يمكن الرهان عليها في تدبير الكمية اللازمة للمياه، خصوصاً أن تصنيف الأردن هو أنه من أكثر عشر دول في العالم تعاني من شح المياه. الإعلان عن

جفاف 6 سدود دفعة واحدة، كان حدثاً بارزاً في السياق الأردني خلال الأيام القليلة الماضية، وأزمة الجفاف هي أزمة سياسات ماثية بالمقام الأول، ولكن فرصة الاستدراك لم تفت بعد، برأي وزير المياه الأسبق الدكتور حازم الناصر. وبرأي خبراء آخرين، لا بد من الانتباه جيداً إلى التعامل مع مسألة المياه وتدابير الحل في إطار استراتيجي وطنية نشطة وفعالة.

وتظهر وزارة المياه، وهي تميل إلى الشغافية والمصارحة، عدم وجود حلول حقيقية لها لمعالجة أزمة المياه المتوقعة، التي وادت تعقيداً في ظل الانحباس المطري، حيث تأخر الشتاء والمطر كما لم يحصل منذ أربعة مواسم على الأردنيين جميعاً، وأُشردت قضائية الملكة على العجز، وإلى حد ما على كشف المستور ماثياً عن مصادر في وزارة المياه قولها مؤخراً بأن الحل الوحيد المتبقي بعد أزمة جفاف السدود هو الدعاء والابتهايل إلى الله سبحانه وتعالى وإقامة الصلاة.

دون ذلك، لا حلول... هذا ما يقوله كبار الساسة وكبار الخبراء المسؤولون عن ملف المياه، لكن حتى صلاة الاستسقاء التي أقامتها وزارة الأوقاف مؤخراً، تعرضت إلى موجة لاذعة من التعليقات الساخرة، واعتبرت في سياق أزمة مصداقية الخطاب الحكومي، ونشرت تعليقات بالجملة تقول بأن الحكومة الحالية هي السبب في انحباس المطر. وبناء عليه، كانت المقارنات كبيرة في ظل الصلاة التي أقامتها الحكومة للاستسقاء المطري، وإن كان الموسم الزراعي متضرراً للغاية، فيما يعتقد بأن انعكاس أزمة شح المياه على الموسم الزراعي قد يقدمان مساهمة فعالة لاحقاً تعكس على الاهتمام

«الدعاء وصلاة الاستسقاء فقط»: «الأمن المائي» الأردني قيد النقاش بعد «الغذائي» و«الاجتماعي»

الكبير يملف الأمن الغذائي أيضاً. لاحظ الجميع في هذا السياق مؤخراً بأن الحديث عن الأمن المائي أعقب الحديث عن الأمن الغذائي والمخزون الاستراتيجي للغذاء في الأردن، كما أعقب الحديث على قائلة موظفة سابقة في إدارة الرقابة على الغذاء والدواء حول وجود مواد مسرطنة في مواد غذائية أساسية. لكن الأزمة في كل اتجاهاتها تتدرج بوضوح، فالآن تعقد اجتماعات تحت عنوان تعزيز الأمن الغذائي، وبدأت تعقد اجتماعات فنية وسياسية تحت عنوان صيانة الأمن المائي، ويبدو أن سلسلة من جرائم العنف الاجتماعي ضربت وبقوة مفهوم الأمن الاجتماعي أيضاً، حيث يدعو خبراء متعددون وساسة كبار إلى التركيز على تأثير أزمة الحدرات التي تنتشر بتوسع كبير في الأردن على معدلات الجريمة، وظهور أنشاط من الجريمة العائلية أو المناطيقية البسعة في الأردن لم تكن تظهر في الماضي، إضافة إلى بروز حالات اغتالات أمني هنا أو هناك تهدد مفهوم الأمن الاجتماعي.

ويحصل ذلك رغم أن الأمن الاجتماعي كمفهوم، كان قد طوره القيادة الحالية لمديرية الأمن العام التي تشكبه بنشاط وفعالية مع الواقع الحديث عن تلامس له علاقة أو عدم تفهم العديد من المؤسسات. لكن المعالجة الأمنية هنا لا تكفي وحدها، وتحتاج إلى تضافر جميع المؤسسات، وبالتالي يمكن ملاحظتها ببساطة على الغذاء والدواء والصناعة والتجارة، أو حتى الجفاف والمياه، وكذلك بالأمن الاجتماعي، وهي مسائل يمكن ملاحظتها ببساطة على خطاب والسنة المسؤولين الأردنيين لا على أسنة المعارضين فقط.

صحافة
عالية

قادة القوات الأمريكية أخفوا واثق « جرائم حرب » في الهجوم الكارثي على بلدة الباغوز
« نيويورك تايمز »: في المعركة الأخيرة ضد تنظيم « الدولة » شرق سوريا

دفن الجيش الأمريكي تحقيقاً عن القتل المدنيين



مدروعات تابعة لقوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية خلال دورية في أحد شوارع باغوز عام 2019

نساء وأطفالهن لدى وصولهن إلى مخيم للنازحين في دير الزور هربا من الاقتتال الدائر في الباغوز بين «الدولة» وقوات التحالف

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» في تحقيق مطول عن رفض الجيش الأمريكي إجراء تحقيق مستقل في عمليات القصف عام 2019 على آخر معقل لتنظيم الدولة الإسلامية في بلدة باغوز-شرق سوريا رغم مظاهر القتل. وفي تقرير أعده ديف فيليبس واريك شميدت قسالا إن المقاتلات الأمريكية المسيرة حلقت فوق بلدة باغوز بحثاً عن مقاتلين وقادة في تنظيم «الدولة»، ولكنها لم تر سوى بحر من المدنيين احتشدوا على ضفة النهر. وبدون أي تحذير قامت مقاتلة «اف-15 إي» وألقت قنبلة زنتها 500 رطل على الحشد.

ومع تلاشي الدخان، مشى عدة أشخاص متعثرين بحثاً عن غملاء، لكن المقاتلة التي كانت تلاحهم ألقت مرة ثانية قنبلة بزنة 2.000 رطل على حشد مكون من النساء والأطفال وقتلت معظم الناجين. حدث هذا في 18 آذار/مارس 2019 حيث نظرت الجنود في مركز العمليات المشتركة في قاعدة العديد بقطر إلى لقطات الطائرة المسيرة بدونها، وذلك حسب جندي كان هناك.

وكتب ضابط منشوش على رابط توتّرثر آمن يستخدم لمراقبة المسيرات «من أسقطها؟» وذلك حسب شخصين راجعا لسجل الدرشة، ورد آخر «لقد سقطناها على 50 امرأة وطفلاً». وفي التقييم الأول السريع للمعركة وجد أن حصيلة القتلى حوالي 70 شخصاً.

المعركة التي أنهت وجود تنظيم «الدولة» المادي في سوريا. فمع أن الجيش وضع قواعد متشددة للغارات وتجنب قتل المدنيين، إلا أن وحدة المهام الخاصة للعمليات الخاصة حاولت تجنبها، ولم يكن لدى الفريق العسكري، الموارد أو الوقت ولا الحوافز للبحث عن الأرقام الحقيقية للوفيات بين المدنيين. وحتى في حالة باغوز والذي سيكون ثالث أسوأ حادث يسقط فيه مدنيون في سوريا حالة جرى الاعتراف بمقتل 61 شخصاً، حيث لم يتم اتباع الإجراءات في الإبلاغ والتحقيق في جرائم حرب ولا محاسبة المسؤولين. واعترفت القيادة العسكرية بالخطأ في هجوم كابول أثناء انسحابها، ولكنه تحول غير عادي لأن الجيش عادة ما حاول التستر والتقليل من عدد القتلى المدنيين. ومن بين 1.000 غارة على سوريا والعراق في 2019 واستخدام 4.729 قنبلة وصاروخ لم يعترف الجيش إلا بمقتل 22 مدنياً، ولكن الغارات في آذار/مارس ليست موجودة في القائمة. ومثلت معركة باغوز المعركة التي أنهت حرباً استمرت 5 أعوام ضد تنظيم «الدولة» ومثلت انتصاراً في السياسة الخارجية ل دونالد ترامب.

وفي نزوة قوته سيطر التنظيم على مناطق في سوريا والعراق بحجم ولاية تينيسي الأمريكية، وقام التحالف خلال سنوات الحرب الخمس بشن 35.000 غارة فتحت المجال أمام المقاتلين الأكراد والعرب المتحالفين الأمريكيين لاستعادة الأرض. وفي النهاية حشر التنظيم في منطقة زراعية بباغوز قرب نهر الفرات، حيث أجبر الآلاف على الاستسلام. ونسقت وحدة المهام الخاصة 9 العمليات على الأرض، وضمت الوحدة قوات من مجموعة 5 من القوات الخاصة ووحدة قوات الخنبة «دلتا فورس» كما قال عدد من المسؤولين.

فقد حشرو ما تبقى من تنظيم «الدولة» في منطقة مساحتها متر مربع قرب الفرات، وحاول التحالف حصارها على أمل تجويع المقاتلين والنساء والأطفال لدفعهم على الاستسلام. وحلقت طائرات الاستطلاع فوق المخيم مدة 24 ساعة ورسمت القوات الأمريكية صورة دقيقة عما فيها وحركة العناصر المسلحة هناك. ونجح التحالف بدفع 29.000 من النساء والأطفال على الاستسلام. لكن ما حدث في 18 آذار/مارس 2019 يظل محلاً للجدل. فهناك رواية تقول إن مقاتلي التنظيم شنوا هجوماً قبل الفجر واستخدموا فيه القذائف الصاروخية والقنابل اليدوية والرشاشات. ورد التحالف بدك المقاتلين لدرجة أن الأخيرة نفذت في المسيرات ولم تبق مع الفراج الضوء سوى واحد لم تكن مسلحة. وفي الساعة العاشرة طلبت القوات المحلية مساعدة حيث قالت إنها تعرضت للثيران وعن تجبر على التراجع. ومن هنا قامت الوحدة الخامسة في القوات الخاصة بالهز إلى لقطات مسيرة ولم تر وجود مدنيين. لكن المسيرة التقطت الصور بكاميرا بدقة عالية، وقالت القيادة المركزية إنه لم تكن هناك مسيرات بكاميرات عالية الدقة. وأعطى سيمع للمحامين العسكريين بجنوب قوانين الحرب. ورغم أن قوات المهام الخاصة لعبت دوراً استخبارياً في حرب سوريا وعلت خلف خطوط القتال. إلا أن 80٪ من الغارات التي شنت بنهاية 2018 كانت للدفاع عن النفس. وسمحت القواعد للقوات الأمريكية والمحلية باستخدامها عندما لا تتعرض فقط للثيران العدول بل ونوايا معادية. وقال ضابط عمل مع الوحدة إنها توسعت في تفسير القواعد. وكانت النتيجة واضحة بنهاية الحرب حيث تمت تسوية معظم المدن والبلدات السورية كاتلة قبالأرض وتسبب بقتل آلاف المدنيين السوريين. وقامت الصحيفة بمصافح بعض القناصير العسكرية ووجدت أن وحدة المهام الخاصة كانت حاضرة في واحد من كل خمس حوادث قتل مدنيين. وفي العلن زعمت

الوحدة بسرية شديدة لدرجة أنها لم تخبر شركاءها في العملية العسكرية بتحركاتها.

وفي حالة هجوم باغوز لم يكن لدى القيادة الجوية الأمريكية في قطر أي علم عن قرب تنفيذ الغارة. حسب ضابط عمل في المركز. وبعد دقائق من الغارة، قام ضابط في المركز بالاتصال بمحسام لتحديد قانونية الغارة. وطلب المحامي من سرب «اف-15 إي» وفريق الميسرات الاحتفاظ بالصور ولقطات الفيديو وأي أدلة حسب الوثائق التي اطلت عليها الصحيفة، ثم صعد الضابط للطابق العلوي وأخبر مرووسه عن أن الهجوم يعتبر خرقاً لقانون النزاع - جريمة حرب - وتقتضي التعليمات إجراء تحقيق مستقل وعميق. لكن التحقيق المطلوب لم يحدث.

وعندما أرسلت الصحيفة نتائج تحقيقها الصحافي للقيادة المركزية هذا الأسبوع، اعترفت لأول مرة بالغارة التي قتل فيها 80 شخصاً، ولكنها أكدت أنها مبررة. وقالت إن الغارة قتلت 16 مقاتلاً وأربعة مدنيين، أما عن الستين الباقين، فقد قال بيان القيادة إنه ليس من الواضح أنهم مدنيون، وذلك لأن النساء والأطفال حملوا السلاح في ظل تنظيم «الدولة»، وقال النقيب بيل اريان المتحدث باسم القيادة في البيان «لا نريد خسارة أرواح الأبرياء وننتخذ كل الوسائل لمنع هذا»، وفي هذه الحالة قمتا بالإبلاغ عنه وحققنا في الغارة بناءً ابلتنا ونحمل مسؤولية الخسارة غير المقصودة للأرواح». وتعلق الصحيفة بأن التقييم الوحيد الذي تم هو ما قامت به الوحدة التي أمرت بالغارة. وحددت أنها قانونية لأنها قتلت عدداً قليلاً من المدنيين أثناء استهداف تنظيم «الدولة» لحماية قوات التحالف، حسبما قالت القيادة.

ولهذا لم يتم الإبلاغ رسمياً عن ضرورة إجراء تحقيق رسمي بجرائم حرب أو انضباط، مضيفة أن القتل كان عرضياً. لكن محامي القوات الجوية، القمم عقيد دين دبليو كوراساك يعتقد أنه اطلاع على جريمة حرب وضغط على قيادته في القوات الجوية لإجراء تحقيق جنائسي حول إمكانية وقوع جرائم حرب. وعندما لم يحدث هذا أبلغ المفتش العام المستقل لوزارة الدفاع. وبعد عامين لم ير فيها أي دليل عن اتخاذ مؤسسة الرقابة إجراءات، قام بإبلاغ لجنة القوات المسلحة في الكونغرس، وأخبر أفرادها أن لديه معلومات عالية السرية للناقمة إن «إرسال هذا بضغني في خطر عظيم من انتقام الجيش»، وتجنبت القيادة العليا البارزة في الجيش وعن قصد غارة مقصودة، كما جاء في رسالته الإلكترونية التي حصلت عليها الصحيفة. وقال إن معظم المعلومات سرية ولا يمكن تمريرها إلا عبر قنوات سرية. وقال إن وحدة قامت وعن قصد بتسليم غارة خطأ في سجل الغارات «في محاولة واضحة للتستر على الحوادث»، وقال إن حصيلة القتل السرية «عالية بشكل صادم، وأن الجيش لم يتبع متطلبات التحقيق والإبلاغ عن الغارة المعروفة لديه، وقال «هناك فرصة أن مستويات الحكومة الأخرى لم تكن واعية بما حدث»، ورفض العقيد كوراساك الرد على استئلة الصحيفة.

إخفاء الحقائق

والمعروف أن الغارة على باغوز كانت من أكثر الهجمات القاتلة في الحرب ضد تنظيم «الدولة» ولكن الجيش الأمريكي لم يعترف بها قط. وحذر مستشار قانوني من الغارة وبأنها تصل لجريمة حرب. لكن قادة الجيش قاموا في وقت لاحق بإخفاء الهجوم الكارثي وتم التقليل من أعداد القتلى. وفي الوقت نفسه تم تأخير التقارير وتخفيف نبرتها وإضفاء طابع السرية عليها. وقام التحالف بقيادة الولايات المتحدة بتجريف موقع الغارة، ولم يتم إبلاغ القيادات العليا، وبدأ المفتش العام لوزارة الدفاع بتحقيق في الغارة لكن التقرير الذي احتوى على النتائج أخرج وحذفت منه أي إشارة للغارة. وقال جين تيت، المفج الذي عمل على الحالة للمفتش العام «بدأ وكان القيادة صممة على دفن هذا، ولم يكن أحد منهم يريد أن يرتبط به»، وما جعلك تفقد الثقة بالنظام، عندما يحاول البعض عمل الصواب لكن لا أحد في المناصب المهمة يريد الاستماع اليك». وعمل تيت، وهو ضابط بحرية لسنوات محط مدني مع وكالة الاستخبارات الدفاعية والمركز الوطني لمكافحة الإرهاب قبل أن يجبر على ترك منصبه.

وعملت الصحيفة على تحديد خطوط القصة من وثائق سرية عن التحقيقات ومقابلات الذين شاركوا في العملية، والأشخاص الذين لديهم فرصة للاطلاع عليه، وتم كل هذا على مدى أشهر. ووجه تحقيق الصحيفة إلى دور وحدة العمليات الخاصة الموكل إليها العمليات الميدانية في سوريا «وحدة المهام الخاصة 9» في المعركة الأخيرة هذه، وعملت

تدمير مناطق بالكامل

ومع مرور الوقت بدأ المسؤولون يعتقدون بأن الوحدات الخاصة تحاول التحاليل على القواعد. وكان من المتوقع أن تمر الإجراءات عبر سلسلة من المراحل. فالكاميرات المزودة بالسيرات تقوم بدراسة الأهداف لأيام بل وأسابيع، ويدرس العسكريون البيانات ويستشرون المحامين على مهم لتجنب خرق قوانين الحرب. وفي بعض الأحيان عندما لم يلتزم الجنود على الأرض بالقواعد فإن القيادة المركزية في قطر وأماكن أخرى كانت ترفض منح الإذن بالغارة. لكن الطريقة الوحيدة للحصول على الإذن كان الزعم بالخطر الداهم المحقق بالوحدة، ففي حالات يتعرض فيها الجنود للتهديد يسمح للمحامين العسكريين بجنوب قوانين الحرب.

ورغم أن قوات المهام الخاصة لعبت دوراً استخبارياً في حرب سوريا وعلت خلف خطوط القتال. إلا أن 80٪ من الغارات التي شنت بنهاية 2018 كانت للدفاع عن النفس. وسمحت القواعد للقوات الأمريكية والمحلية باستخدامها عندما لا تتعرض فقط للثيران العدول بل ونوايا معادية. وقال ضابط عمل مع الوحدة إنها توسعت في تفسير القواعد. وكانت النتيجة واضحة بنهاية الحرب حيث تمت تسوية معظم المدن والبلدات السورية كاتلة قبالأرض وتسبب بقتل آلاف المدنيين السوريين. وقامت الصحيفة بمصافح بعض القناصير العسكرية ووجدت أن وحدة المهام الخاصة كانت حاضرة في واحد من كل خمس حوادث قتل مدنيين. وفي العلن زعمت

«أسوشيتد برس»: مسلمو بولندا يساعدون المهاجرين العالقين على الحدود مع بيلاروسيا

نشرت وكالة أنباء «أسوشيتد برس» تقريراً عن مساعدة مسلمي بولندا للمهاجرين وتوفير الطعام والعالقين على الحدود البولندية. وقالت إن مانتشي شيتنزوفيتش بكى عندما شاهد المهاجرين لأول مرة جوعاً ومهزكين من الرحلة المعبئة التي قطعوها من بيلاروسيا إلى الحدود. وقال زعيم الجالية المسلمة في بلدة بوهونكي، شرقي بولندا، إنه شاهد المهاجرين غير قادرين على الوقوف من التعب والجوع والتقطوا الغطر من الأرض وأكلوا النفاحة مع بذورها عندما قدمت لهم. وما ضايقه أكثر هو سماع آئين المهاجرين ومعاناتهم. وقال «كان تصور الصباح ويكاه الأطفال» وهو «أسوأ شيء» رأه. ومع تدفق مهاجرين من الشرق الأوسط إلى الحدود مع بولندا، بدأ شيتنزوفيتش بالعمل لمساعدتهم وبدأ بجمع الثياب وتحضير الطعام لهم. ووصلت أعداد كبيرة من المهاجرين إلى الحدود البولندية في ذلك الأسبوع، بشكل زاد من حدة المواجهة بين الاتحاد الأوروبي وبيلاروسيا. ويقدم شيتنزوفيتش الطعام للجنود الذين نشرهم على الحدود لحماية البلد. وحسب مراسل الوكالة فقد زاره يوم السبت في مطعم وهو يحضر مع عدد من المتطوعين حساء من الدجاج والخضار في طنجرة كبيرة. وكانت مخصصة للجنود وحرس الحدود، لكنه كان يأمل بأن يصل بعضها إلى المهاجرين.

وبسبب قوانين الطوارئ التي بدء العمل بها منذ أيلول/سبتمبر فإن نقله للحساء إلى الحدود منحه فرصة ليست متاحة لأحد، ولكي يطالع على معاناة الناس في الجانب الآخر من الأسلاك الشائكة في بيلاروسيا. ويحاول آلاف المهاجرين وأشهر التسلسل عبر الجزء الشرقي من الحدود مع بيلاروسيا وعلى أمل الوصول إلى أوروبا الغربية. وبالتنسية للنساسة في بولندا والاتحاد الأوروبي فوصول المهاجرين، معظمهم مسلمون من الشرق الأوسط يعد مشكلة يجب وقها. ومع ذلك هناك عدد كبير من البولنديين يرون أنهم بشر في حاجة لمساعدة ويحاولون قدر الإمكان البحث عن طرق لتوفيرها لهم.

وتبحث الفرق الطبية في الغابات عن استطلاعوا التسلسل، وعادة ما يكونون مرضى وأصيبوا بجراح. ويتبرع الناس في أنحاء البلد بالمال للمنظمات لأخذ الطعام والمساعدات الأخرى للمهاجرين في الغابات. ومعظم المتطوعين هم من الكاثوليك كليلهم لكن آخرين مثل شيتنزوفيتش، زعيم الأقلية المسلمة في بوهونكي، حيث تعيش مجموعة من المسلمين، يتحدرون من أصول تترية عاشت في المنطقة قبل 600 عام. لكنه يقول إن هويته المسلمة هي ثانوية عندما يتعلق الأمر بمساعدة المهاجرين. والمفترض أن تساعد كل من يدخل الحدود مع بولندا، نعم الجميع، لأنهم بشر». وقد يتحول الوضع في المنطقة لمأساة بعدما أبلغ عن وفاة تسعة مهاجرين، بما فيها وفاة مهاجر سوري أبلغ عنها يوم السبت. وتزداد مخاطر الوفيات مع قرب الشتاء. ويخشي شيتنزوفيتش عن حالات وفاة أخرى.

«إندبندنت»: زيارة وزير خارجية الإمارات لدمشق صورة عن تنافس عربي للتطبيع مع الأسد

وفي 2018 أعادت الإمارات العلاقات الدبلوماسية وفتحت سفارتها في دمشق، مع أنها لم تغلق قط، وظل الدبلوماسيون فيها.

لكن فتح السفارة كان رسالة، وكشف خبراء عن استمرار الاتصالات بين عائلة الأسد وحكام الإمارات خلال السنوات العشر الماضية. ومن الواضح أن الدولة الخليجية الصغيرة التي تحاول لعب دور المشاكن تشعر بأنها في حاجة لأن تكون الوسيط الواضح لسوريا، حيث تحاول تقديم نفسها على أنها وسيط قوي في المنطقة.

وكانت أول دولة خليجية تطبع العلاقات مع إسرائيل وتورطت في نزاعات امتدت من اليمن إلى ليبيا، ويقول المحلل الإماراتي عبد الله عبد الخالق «كان يجب أن يقوم طرف ما بهذا وفعلة الإمارات» ويعتقد أن هناك أجماعاً عربياً على ضرورة عودة سوريا إلى الجامعة العربية. وقال «موقف الإمارات، هو كفي، علينا فتح صفحة جديدة» مع سوريا، وقال إن الأسد سيبقى وانتصر بطرق عدة، مع أن أحداً لا يهيه. وأشار عبد الخالق إلى أزمة المعارضة السورية وخلافتها. وبالنسبة للإمارات، فاحتكار عملية إعادة دمج الأسد قد تعود عليها بفوائد تجارية ومالية، بما في ذلك ميناء على البحر المتوسط كما يتم تناوله في الشائعات. وربما حصلت على منافع سياسية دولية وشخصية، فمن جهة قد تكون في وضع لمواجهة التأثير التركي والإسلامي، حسب الصحافي إبراهيم حميدي.

وأضاف أن الزيارة ليست عن دمشق بل عن أنقرة وطهران وموسكو وقل أيب، فهي محاولة لتخفيف التأثير التركي والإيراني وفتح قنوات بين دمشق وتل أبيب.

علقت بيل ترو في صحيفة «إندبندنت» على زيارة وزير الخارجية الإماراتي إلى سوريا الأسبوع الماضي واجتماعه مع الرئيس بشار الأسد قائلة إنها جزء من الديناميات المتغيرة للوقعة في الشرق الأوسط وريغبة الدول العربية بتطبيع العلاقات مع النظام بعد عزلته أكثر من عقد بسبب الحرب الأهلية.

وأضافت «اعتقد أن قلة تختلف عن أن الثورة السورية الفاقدة لامل قد انتهت وأن بشار الأسد قد انتصر» مع أن النصر بائس ودموي، شرد نصف سكانه، والأشخاص الذين فقدوا 300.000 شخص ويواجه أزمة مالية غير مسبوقة دفعت مجاعة باتت قربية.

وجاء «انتصار» الأسد رغم تقسيم سوريا إلى مناطق نفوذ بين تركيا والولايات المتحدة وروسيا وإيران، وكل منها لديه جماعاته الوكيله، لكن الأسد انتصر. وهو ما عبرت عنه زيارة الشيخ عبد الله بن زايد، وزير خارجة الإمارات، الأولى منذ بداية الحرب الأهلية في 2011، وهي أوضح إشارة عن رغبة الدول العربية في التعامل مع الأسد وأنه المنتصر بالناخبين.

وعبر عن هذه النقطة بفرح زعيم حزب الله، حسن نصر الله الذي قال إن الزيارة هي اعتراف بـ«انتصار الأسد». ومع أن الإعلان عن الزيارة كانت مفاجئة إلا أن التحرك لم يكن مفاجئاً، فالإمارات تبدو عملية عندما يتعلق الأمر بمصالحها، وقبل الزيارة تلقى الشيخ محمد بن زايد، ولي عهد أبو ظبي والحاكم الفعلي للإمارات مكاتلة من الأسد بحثاً فيها تقنية العلاقات والتعاون بين البلدين.

الاحتلال يستعمل القوة للاستيلاء على أراض في الضفة مؤسسات إسرائيلية: عنف المستوطنين حطم الأرقام القياسية وتجاوز الخطوط الحمر



مواجهات في بيتا جنوب نابلس مع جنود الاحتلال الذين يحرسون بؤرة استيطانية على جبل صبيح



رام الله - «القدس العربي»

من سعيد أبو عملا:

لا يكاد يمر يوم إلا ويتعرض فيه المواطنون الفلسطينيين في عموم مناطق الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة لاعتداءات من المستوطنين الذين ينتشون بطريقة واضحة ومدعومة من الجيش الإسرائيلي، وهو الأمر الذي يكيد المواطنين الفلسطينيين خسائر جمة، ودفع مؤسسات حقوقية إسرائيلية إلى القول إن «عنف المستوطنين أصبح جزءاً لا يتجزأ من روتين الاحتلال في الضفة الغربية الذي يتضمن مجموعة واسعة من الممارسات».

وتتنوع الممارسات الإجرامية بحق الفلسطينيين التي تبدأ من إغلاق الطرقات ورشق الحجارة على السيارات والمنازل الفلسطينية، مروراً بدمار القرى والأراضي وإحراق حقول الزيتون والمحاصيل وتدمير وإتلاف الممتلكات، وصولاً إلى الاعتداءات الجسدية، وأحياناً القاء الرصاصات الحارقة (البولوتوف) وإطلاق النار. وتضاعفت هذا العام اعتداءات المستوطنين في موسم طفاف الزيتون الذي لم يحدث ما يشبهه في مواسم سابقة.

هذا الأمر حسب مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة «بيتسيلم» هو فعل عنيف يوصف بأنه عنف دولة منظم، وهو جزء لا يتجزأ من نظام الأبرتهويد الإسرائيلي الطامح إلى تهويد المكان، أي سائر المنطقة الممتدة بين النهر والبحر.

وأضاف التقرير الصادر عن المؤسسة الحقوقية التي ترصد اعتداءات الجيش والمستوطنين في الأراضي الفلسطينية، أمس، أن المستوطنين يمارسون عنفهم ضد الفلسطينيين بدعم تام من الدولة، كجزء من استراتيجية نظام الأبرتهويد الساعي إلى قضم مزيد من الأراضي الفلسطينية لاستكمال عملية الاستيلاء الجارية. وأوضح مركز «بيتسيلم» أن إسرائيل تستولي على أراضي الفلسطينيين بطرق عنيفة ورسمية حازت على تصديق المستشارين القضائيين والقضاة، بينما مستوطنون الزائغون هم أيضاً بالاستيلاء على أراض لأجل تحقيق أهدافهم، فيستخدمون العنف ضد الفلسطينيين بمبادرة منهم ولأسباب تخصهم.

أشكال الدعم والمساعدة

وأشار إلى أن إسرائيل تتيح للمستوطنين الكوث في أراض سلبت من الفلسطينيين بالغنف، ووعواض عن أضرارهم تمنح سلطاتها الدعم لعشرات البؤر و«المزارع» الاستيطانية، وهذه لا تختلف عن مستوطنات أخرى «رسمية» سوى في أنها أقيمت من دون ترخيص رسمي من الحكومة أو خطة تسمح بالبناء في تلك الأراضي. ويبن المركز أن من أشكال هذا الدعم، الإيعاز للجيش بحماية البؤر الاستيطانية وفي حالات أخرى تمويل حماية خاصة لها ورشق لها الشوارع وتمد لبعضها شبكات الكهرباء والماء وتقدم لها الدعم عبر قنوات عدة منها وزارات الحكومة وقسم الاستيطان في النخبة الصهيونية العالمية والجالس الإقليمي في الضفة الغربية، وتمتع أفضليات مشاريع اقتصادية، من ضمنها منشآت زراعية ودعم مزارعين جدد ورعي القطعان

القدس المحتلة - «القدس العربي»:

أصدرت محكمة الاحتلال الإسرائيلية بعد ظهر أمس الأحد قراراً نهائياً بهدم 84 منزلاً في حي وادي ياصول في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى. وحسب محامي يحيى زياد قعوار، فإنه سيقيم بتقديم استئناف عاجل على القرار، وتحديد جلسة أخرى في 18 من الشهر الحالي.

ويتمتع حي «وادي ياصول» في بلدة سلوان على مساحة 310 دونمات ويسكنه 1050 مقدسي. والاحتلال قرارات بهدم 84 منزلاً لا فيه بحجة البناء دون تراخيص، ويعيش في هذه المنازل نحو 600 فرد. وتعتبر سلوان البلدة الأكثر التصاقاً بسور القدس التاريخي والحامية الجنوبية للمسجد الأقصى المبارك، وتقتصر البلدة الآن على 12 حياً بمساحة 5 آلاف و400 دونماً. ويعيش في الحي 59 ألف مقدسي بالإضافة إلى 2800 مستوطن زرعوا بقوة الاحتلال في 78 بؤرة استيطانية بالبلدة.

وكانت أراضي الحي تمتد حتى منطقة الخان الأحمر بين مدينتي القدس وأريحا، حتى أطلق على

وتخصص لهم حصص المياه وتمنحهم حماية قانونية ضد الاتهامات التي تطالب بإحلالهم. ولقت الأمر عند هذا الحد، حسب التقرير، فيعد أي هجوم يشنه المستوطنون ضد الفلسطينيين يعمل جواز إنفاذ القانون الإسرائيلي كل ما في وسعه للاعتداء على معالجة الأمر، ويضع العراقيين لتصعب تقديم الشكاوى، وإذا تم تسجيل شكوى في الاعداءات المفرطة إلى طمس الحقائق، وفي حالات اتهام تشمل تهماً بسيطة تافهة، وإذا انتهم محاكمة كيدية بإدانة المستوطن وهو أمر نادر الحدوث، فتلقى عليه عقوبة رمزية فقط. ويستعرض تقرير «بيتسيلم» حالات كتمناج تدين كيف يتدرج عنف المستوطنين المنهجي والتواصل ضمن السياسة الرسمية للدولة، ويوضح دور هذا العنف في إتاحة الاستيلاء على مساحات شاسعة من أراضي الفلسطينيين سواء أراضيهم الزراعية أو مراعيهم.

منطقة عسكرية مغلقة

ويبين التقرير أن مستوطني «المزارع» دابوا في السنوات الأخيرة على طرد الرعاة والمزارعين عن مصادر المياه التي اعتادوا على الاستفادة منها جيلاً وراء جيل، وفوق ذلك يقومون باستفزازات يومية بقصد خلق مناوشات عنيفة ويقتنون في رب الذعر بين مواشي الفلسطينيين والتسبب في فرارها وتشيتها.

وأشار التقرير إلى أن الجيش يمتنع عن الدخول في مواجهات مع المستوطنين المعتدين، رغم أنه من الناحية القانونية يمتلك جنوده صلاحية توقيفهم واعتقالهم، بل يقع هذا عليهم كواجب أيضاً. لكن الجيش يفضل إخراج الفلسطينيين بإذات من أراضيهم الزراعية أو من المراعي عوضاً عن مواجهة المستوطنين. ويلجأ في ذلك إلى إصدار أوامر تعلق الموقع «منطقة عسكرية مغلقة» وتسري فقط على الفلسطينيين أو يقوم الجنود بتفريقهم باستخدام قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت والرصاص المعدني المغلف بالمطاط وحتى الرصاص الحي، وفي بعض الأحيان يشارك الجنود أنفسهم في اعتداءات

المستوطنين على الفلسطينيين أو يقفون جانبا موقف المتفرج دون التدخل لمنع الاعتداءات.

لا يفتق الأمر عند هذا الحد، حسب التقرير، فيعد أي هجوم يشنه المستوطنون ضد الفلسطينيين يعمل جواز إنفاذ القانون الإسرائيلي كل ما في وسعه للاعتداء على معالجة الأمر، ويضع العراقيين لتصعب تقديم الشكاوى، وإذا تم تسجيل شكوى في الاعداءات المفرطة إلى طمس الحقائق، وفي حالات اتهام تشمل تهماً بسيطة تافهة، وإذا انتهم محاكمة كيدية بإدانة المستوطن وهو أمر نادر الحدوث، فتلقى عليه عقوبة رمزية فقط.

ويستعرض تقرير «بيتسيلم» حالات كتمناج تدين كيف يتدرج عنف المستوطنين المنهجي والتواصل ضمن السياسة الرسمية للدولة، ويوضح دور هذا العنف في إتاحة الاستيلاء على مساحات شاسعة من أراضي الفلسطينيين سواء أراضيهم الزراعية أو مراعيهم.

هدم تجمعات باكملها

أكد الأهلالي في الإفادات التي جمعها مركز «بيتسيلم»، أن عنف المستوطنين هدم أسس معيشة تجمعات باكملها وسد عليها شبل كسب الرزق، وادى إلى انكماش اقتصاد التجمعات الفلسطينية التقليدي، كتربية المواشي والزراعة الواسعة، أو هي تخلت عنه تماماً تحت وطأة العنف والترهيب وفي واقع انعدام الخيارات؛ وهي فروغ وفرت لهم في الماضي العيش الكريم من جبل إلى جبل.

وقال المركز أن عنف الدولة - المنظم الرسمي أو غير الرسمي - هو جزء لا يتجزأ من نظام الأبرتهويد الإسرائيلي الطامح إلى تهويد المكان، أي سائر المنطقة الممتدة من النهر إلى البحر. يعتبر هذا النظام الأرض مورداً وجد أساساً لخدمة الجمهور اليهودي، ولذلك تخصص الأرض بشكل شبه حصري لاحتياجات البلديات اليهودية القائمة من تطوير وتوسيع وإقامة بلدات يهودية جديدة، في المقابل اعتاد نظام الأبرتهويد على تضييق المجال الفلسطيني وتفتيته، وعلى تجريد

الفلسطينيين من أراضيهم وزجهم في معازل ضيقة ومكتظة. ومن الأمثلة التي ساقها التقرير حول تسخير عنف المستوطنين للاستيلاء على الأراضي في الضفة، ما تعرف بالمزرعة الاستيطانية أم زوكا، وهي واحدة من ست مزارع أنشأها مستوطنون في الأغوار الشمالية خلال السنوات الخمس الأخيرة.

أقيمت هذه «المزرعة» في نهاية عام 2016 في موقع قرية فلسطينية تدعى خربة المزوخ، التي دمرتها إسرائيل بعد احتلال الضفة الغربية، 14، 979، دونماً أي نحو ثلثي مساحة المحمية الطبيعية، وقاموا حتى الآن بفلاحة 99 دونماً من هذه المساحة.

وأشار «بيتسيلم» إلى أن عنف المستوطنين تجاه الفلسطينيين مثله مثل عنف الدولة العسكري، هو أيضاً عنف منظم ومدجج بالسائل ويطن وفقاً لاستراتيجية محددة معينة الهدف. ورأى التقرير أن الجمع بين العنف الرسمي وهذا العنف الذي يبذره في الظاهر «غير رسمي» يتيح لإسرائيل ولا أن تحافظ على متسع للإنتعاش والإعلاء أن هذه أفعال المستوطنين، وليست أفعال الجيش ولا الحاكم ولا الإدارة المدنية؛ وتأتي تحقيق هدف تجريد الفلسطينيين من أراضيهم.

280 مستوطنة

يذكر أن إسرائيل أقامت في أنحاء الضفة الغربية أكثر من 280 مستوطنة يقسم فيها أكثر من 440 ألف مستوطن، وتعترف إسرائيل رسمياً بـ 138 مستوطنة منها فقط (وهذا الرقم لا يشمل الأحياء الـ 12 التي أنشأتها فوق الأراضي التي ضمتها إلى القدس) وهناك نحو 150 بؤرة استيطانية لا تحظى باعتراف رسمي، وما يقارب ثلث البؤر الاستيطانية أقيم خلال العقد الأخير ويسمى معظمها «مزارع».

23 إصابة من اعتداءات المستوطنين وشرطة الاحتلال

قرار إسرائيلي نهائي بهدم 84 منزلاً في القدس يسكنها 600 فلسطيني

أمس في حي رأس العامود.

وأضافت أن قوات الاحتلال والمستوطنين أطلقوا الرصاص الحي والمطاطي والقنابل الغازية والسامة في اتجاه الشبان، كما لقي المستوطنون الحجارة على الحال التجارية والشبان أيضاً، ما أدى لتسجيل إصابات.

وأكدت أن أحد الشبان أصيب بالرصاص الحي، كما أصيب آخران باعتداء المستوطنين عليهما بالحجارة، في حين تم تسجيل 20 حالة اختناق جراء استنشاق الغاز السام. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، وصول الطلبة إلى مدرسة «عزون بيت أمين» الثانوية، جنوب قلقيلية شمال الضفة الغربية.

توتر في سجن النقب بعد اعتداء قوات خاصة إسرائيلية على الأسرى

الموت يقترب من الفسفس مع دخول إضرابه الشهر الخامس... وسلطات الاحتلال تتجاهل معاناة المضربين

غزة - «القدس العربي»:

يستمر الأسرى الإداريون الخمسة في معركتهم المفتوحة ضد السجن الإسرائيلي، طلباً للحرية والخمس في سجن، رغم تدهور أوضاعهم الصحية بشكل خطير جداً، وتحذير الأطباء من تعرضهم للموت الفاجئ.

والأسرى الإداريون المضربون رفضاً لاعتقالهم الإداري، هم كايدي الفسفس المضرب منذ 123 يوماً، والأسير علاء الأعرج منذ 99 يوماً، وششام أبو هوش منذ 90 يوماً، ولؤي الأشقر المضرب منذ 35 يوماً، وعياد الهرمي المضرب عن الطعام منذ 53 يوماً.

وتقول هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن الأسرى الخمسة يعانون أوضاعاً صحية صعبة للغاية، خاصة الأسير الفسفس الذي لا يزال يحتجز في مستشفى «برزلي»، ويعيش حالة من فقدان الوعي التلقظ، وعدم انتظام في دقات القلب، ووخزات في الصدر، وانخفاضاً في ضغط الدم وفي نسبة السوائل بجسمه، إضافة للاوجاع والألام المختلفة، الأمر الذي يجعله عرضة لانتكاسة صحية مفاجئة.

وأكدت أنه إذا بقي الحال على ما هو عليه، فإن ذلك سيؤدي إلى ضرر كبير على حالة الأسير الفسفس الصحية، ويسبب له مشاكل في الكلى والقلب، والربو، والجهاز العصبي.

وأشارت إلى أن التماساً تم تقديمه الخميس الماضي لحكومة الاحتلال «العليا» عبر الدائرة القانونية، من أجل المطالبة بالإفراج

عنه، وإبطال أمر اعتقاله الإداري، بعد أن اتخذت قراراً بتجميد أمر الاعتقال الإداري بحقه مرتين.

وكان أطباء في مستشفى «برزلي» الإسرائيلي، أبلغوا ذوي الأسير الفسفس بأنه يقترب من الموت الفاجئ في أي لحظة.

وقال حسن الفسفس شقيق كايدي إن «الأطباء أخبروه بذلك نظراً لظهور علامات تشير لوجود تجلط في الدم» مشيراً إلى أن شقيقه يعيش مشاكل صحية خطيرة. ولقت إلى أن اضرب كايدي المستمر تسبب له بمشاكل في الكلى والقلب، والجهاز العصبي. وفي السياق، ذكرت هيئة شؤون الأسرى أن الأسير الأعرج تعرض لخديعة من محكمة الاحتلال أمس الأول بعد تمديد اعتقاله لمدة ثمانية أيام، وتقديم لائحة «اتهام» بحقه، وقالت إن هذا يعد ملاحظة من الاحتلال بهدف عدم الاستجابة لمطالب الأسرى وكسر إضرابهم عن الطعام.

ونكرت أن محكمة الاحتلال خفضت مدة الأمر الإداري الصادر بحق الأسير أبو هوش من 6 أشهر إلى 4، الأمر الذي يعطي احتمالية إعطائه قراراً إدارياً جديداً بعد انتهاء اعتقاله الحالي، وهو أيضاً خديعة ومحاولة من الاحتلال.

وفيما يتعلق بالأسيرين الهرمي والأشقر، أكدت الهيئة أنها يعانيان نقصاناً في الوزن، وآلاماً في المفاصل وصداً. وأوضحت أن التحركات مستمرة والجهود تبذل على كافة المستويات من أجل إنقاذ حياة الأسرى الخمسة المضربين، واعتبر أن إسرائيل تنهز من اتخاذ قرار بحقهم وتجنباً للخداع، مطالباً المجتمع الدولي بحمل مسؤولياته

وقالت مديرية التربية والتعليم في قلقيلية، إن قوات الاحتلال أعاققت وصول الطلبة من القرى المجاورة إلى مدرستهم، من خلال نصب حاجز عسكري مفاجئ على مدخل قرية عزون عتمة. ونقلنا عن شهود عيان، فإن قوات الاحتلال استولت على دراجة للطالب محمد جمال قزمار (15 عاماً)

يذكر أن قرب «عزون عتمة» من أراضي عام 1948، جعلها مطعماً لتشريع الاحتلال الاستيطانية، فضيق عليها الخناق، وأحاطها بجدار الفصل العنصري، وحاصرها باستوطنات.

أما في بيت لحم فسلمت سلطات الاحتلال إخطاراً، أمس الأحد، بوقف البناء في منزل قيد الإنشاء بقرية ارطاس، جنوب المدينة.

وأفاد الناشط سمير أبو صوي بأن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة الشرقية من «أركبة» جنوباً، قرب البركة الثالثة في المجمع السيطري «برك سليمان» وقامت بوقف البناء في منزل مكون من طابقين يعود للمواطن إسماعيل عوض صلاح، إضافة إلى حجز مضخة وخلطة باطون.

انفرادي يطال أجسادهم المريضة.

وفي السياق اقتحمت قوات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، قسم (13) في سجن «فخة» الصحراوي، واعتدت على الأسرى بالضرب.

وقال الناطق باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين حسن عبد ربه، إن تلك القوات اقتحمت القسم فجر الأحد ونكلت بالأسرى، وحطمت مقتنياتهم الشخصية، ما تسبب بحالة من السخط والتوتر في صفوفهم.

وأشار إلى أن الأسرى أغلقوا أقسام السجن بالكامل، احتجاجاً على الاقتحام الوحشي الذي نفذته وحدات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال لقم (13).

والجدير بالذكر أن إدارة سجون الاحتلال تنتهج عمليات القمع والتفتيش المتكررة، إضافة إلى جملة من الإجراءات التكتيلية المنهجة بحق الأسرى، لفرض مزيد من السيطرة والرقابة عليهم، وضرب أي حالة «استقرار» داخل الأقسام.

كذلك قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن الأسير يعقوب قادري، أحد الأسرى الذين نفذوا عملية الهروب الحالية بوقت «جلبوع» تعرض إلى اعتداء همجي من قبل وحدة «نحشون» بسبب مخاطبته لوسائل الإعلام، أثناء جلسة محاكمته الأخيرة مع الأسرى الخمسة الآخرين الذين تمكنوا من انتزاع حريتهم من سجن «جلبوع» قبل أن يعاد اعتقالهم في شهر أيلول / سبتمبر الماضي، وخمسة معتقلين آخرين بذريعة مساعدتهم.

استعدادات لإطلاق الدعاية تمهيدا ليوم الاقتراع في 11 ديسمبر

الانتخابات البلدية على الأبواب: فتح تستعد وتضع الخطط العملية وحماس تقاطع وتقل من أهميتها



مقر لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية

يعد مدخلا مهما لإجراء الانتخابات العامة لاحقا، عندما تتحقق الظروف لذلك، والمتملة في موافقة إسرائيل على إجراء الانتخابات في مدينة القدس المحتلة. وكان الرئيس محمود عباس، قد أعلن استعداد السلطة الفلسطينية لإجراء الانتخابات العامة وبشكل فوري، في حال اشتملت على القدس الانتخابية تجري في الضفة الغربية والقدس افتتاحه المقر الجديد للجنة الانتخابات بتمويل أوروبي «عندما نقول الانتخابات فإننا نعني أن الانتخابات تجري في الضفة الغربية والقدس بأكملها، وإذا ما تقبل إسرائيل إجراءها في القدس فلن تكون هناك انتخابات، لأننا على غير استعداد لأن نرضخ وراء تراب ومشاريع تراب الذي قرر وحده أن تكون القدس موحدة وعاصمة لدولة إسرائيل».

عقدها قريبا. وجاء في عنوان تقرير نشره موقع «الرسالة نت»: «ضعف الإقبال على الانتخابات المجزأة، لا ثقة بسلطة فتح». وفي التقرير قال القيادي في حماس عبد الرحمن زيدان «هناك ضعف ثقة بمخرجات هذه العملية لأسباب عديدة»، وأضاف «من هذه الأسباب أن الانتخابات المحلية تأتي لإلهاء الجمهور عن الخلل في أداء السلطة وفصائح الفساد وسوء الإدارة الحاصل في غالبية مؤسسات السلطة». وأكد أن من بين الأسباب استثناء السلطة والبلديات ومراكز المحافظات، وقال أن «حفظ فتح في أوضاع السلطة وتفعلها عبر تشكيل مجلس وطني جديد من الداخل والخارج على أساس الشراكة الوطنية، ووضع استراتيجية واحدة لمقاومة الاحتلال».

كما علمت وسائل الإعلام الغربية من حماس، على التقليل من الانتخابات البلدية المزمع

اليوم الأول من انطلاق الحملة. وعلمت «القدس العربي» أن حركة فتح ستلجأ إلى وسائل دعائية أخرى تركز إلى مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام الرقمي في دعائها الانتخابية، حيث جرى تشكيل الكثير من الفرق المختصة في إدارة الحملات الانتخابية بكل مراحلها، بما في ذلك يوم الاقتراع. ومن شأن الانتخابات أن تعبر عن مدى تأثير التغيير الفلسطيني في الشارع الفلسطيني، خاصة بعد قرار الرئيس محمود عباس تأجيل الانتخابات البرلمانية التي كان مقررا عقدها في مايو/ أيار الماضي، لرفض الاحتلال إجرائها في القدس، وهو ما أثار حفيظة حركة حماس، التي رفضت وقتها القرار.

فتح وحماس

وتريد حركة فتح الحصول على النسبة الأكبر من أصوات الناخبين للفرز بهذه الانتخابات، في إطار سعيها لإظهار مدى قوتها في الشارع الفلسطيني، خاصة في ظل تعثر إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية، فيما تقلل حماس من أهمية الأمر، وتطالب بأن تكون هناك عملية انتخابية شاملة تشمل المجلس التشريعي والرئاسة والمجلس الوطني. كما تريد السلطة الفلسطينية التي تزعمها حركة فتح، أن تؤكد من خلال الانتخابات للدول المحيطة، أنها تعمل على تطوير مؤسساتها الديمقراطية، خاصة وأن الدول الأوروبية دعمت إجراء الانتخابات الفلسطينية، ويتردد أن توقف الدعم المالي الأوروبي هذا العام عن السلطة كان سبب تعثر إجراء الانتخابات البرلمانية، وأن عدول الاتحاد الأوروبي عن قرار وقف المساعدات للسلطة، والبدء باستئنافها من جديد، جاء بعد قرار إجراء الانتخابات البلدية.

المعتزض والمعتزض عليه بقرار اللجنة. وتابع «إمكان أي شخص غير راض عن القرار الذهاب إلى محكمة قضايا الانتخابات، ويطعن في قرارات اللجنة، مؤكداً أن قرار اللجنة نهائي وغير قابل للاستئناف». ولفت إلى أنه في إمكان أي قائمة أن تنسحب حتى تاريخ السادس والعشرين من الشهر الحالي نوفمبر/ تشرين الثاني، لكنه قال إنه لا يجوز للقائمة إجراء أي تغيير عليها من حيث الأفراد، مضيفاً «هذا يعني أنه إما أن تبقى كما هي، أو أن تنسحب كلياً، وفي صبيحة اليوم التالي نصل للكشف النهائي للمرشحين، وتبدأ الدعاية الانتخابية».

استعدادات الدعاية

ووفق الترتيبات المتبقية قبل الوصول إلى يوم التصويت، من المقرر أن تنطلق الحملة الدعائية للقوائم يوم 27 من الشهر الحالي، لذلك طالبت لجنة الانتخابات المركزية من القوائم المرشحة الالتزام بأحكام وفترة الدعاية الانتخابية التي سبتداً في هذا اليوم، وتنتهي يوم التاسع من ديسمبر. وقالت إن الدعاية الانتخابية تتمثل في النشاطات والفعاليات الانتخابية التي تقوم بها القوائم الانتخابية ومرشحوها لشرح برامجهم الانتخابية للناخبين، وكذلك الدعوات التي يتم توجيهها للناخبين للتصويت لصالحهم، بما لا يتعارض مع القانون والأنظمة السارية. وعلى الأرض، بدأت القوائم المرشحة سواء المحسوبة على التنظيمات الفلسطينية وفي مقدمتها حركة فتح، أو تلك المحسوبة على المستقلين، بالاستعداد ليوم الدعاية، وتشهد مطابع الضفة الغربية حاليا حركة عمل نشطة، تتمثل في طباعة «بوسترات انتخابية، وصور للمرشحين، على أن يتم البدء في وضعها في شوارع المناطق التي تجري فيها الانتخابات في

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهوز:

بتغيب حركة حماس، الخصم السياسي الأبرز لحركة فتح، تنطلق قريبا أولى مراحل الانتخابات البلدية في مناطق الضفة الغربية، بعد انتهاء تقديم طلبات الترشيح للقوائم، والبدء فيها من قبل لجنة الانتخابات المركزية، التي دعت تلك القوائم للالتزام بالقاءون خلال الحملات الانتخابية.

انتهاء الطعون

وتشارك حركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس، في هذه الانتخابات، التي تجري مرحلتها الأولى في شهر ديسمبر/ كانون الأول المقبل، بالكثير من القوائم التي تتنافس على مقاعد المجالس المحلية في الضفة الغربية، إلى جانب قوائم تضم قوى أخرى وقوائم مستقلة. وتقرر أن تعقد المرحلة الأولى من هذه الانتخابات التي قاطعتها حماس، ما نجح عنه عدم إجرائها في قطاع غزة في مرحلتين الأولى في شهر كانون الأول/ ديسمبر وتشمل البلديات الصنف «ج» والثانية في موعد لا يتعدى الربع الأول من العام المقبل، البلديات الصنف «ب» و«ا».

وستجري حسب ترتيبات لجنة الانتخابات المرحلة الأولى في أكثر من 360 مجلسا قرويا، استنادا لأحكام القانون الأساسي الفلسطيني، حيث أكدت لجنة الانتخابات في وقت سابق جاهزية طواقمها لتنفيذ العملية الانتخابية في جميع المناطق الفلسطينية، وفق المعايير والأسس والإجراءات المتبعة، وبما يتوافق مع قانون انتخاب مجالس الهيئات المحلية.

وقال الناطق باسم لجنة الانتخابات المركزية فريد طعم اللسه، إن اللجنة نظرت في جمع الاعتراضات التي قدمت على المرشحين والقوائم للانتخابات المحلية، والبالغ عددها 61، حيث قبلت اعتراضين فقط، وردت الباي (59). وأوضح أن اللجنة أعلنت قبل عدة أيام الكشف الأولى للقوائم المرشحة للانتخابات المحلية 2021، والبالغ عددها 765 قائمة انتخابية، لافتا إلى أنه كان بإمكان أي مواطن أن يعترض على أي مرشح أو قائمة، مشيرا إلى أن اللجنة تبلغ

منظمة التحرير حذرت من خطورة عدم الحصول على الأموال المطلوبة لتغطية العجز المالي

الفلسطينيون يأملون انتهاء أزمات «الأونروا» المالية بعد مؤتمر المانحين في بروكسل... ويطالبون بدعم ثابت دون ابتزازات

غزة - «القدس العربي»:

تأمل منظمة التحرير الفلسطينية التي تكافح من أجل بقاء الشاهد الدولي على «بنية اللاجئين» وهي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» بأن يكون المؤتمر الدولي المقرر عقده يوم 17 من الشهر الحالي في العاصمة البلجيكية بروكسل، فرصة للحصول على الدعم المالي الذي تحتاجه هذه المنظمة الأمية، لضمان استمرار عملها، وتجاوز محتنتها المالية التي تهدد الخدمات التي تقدم لنحو ستة ملايين لاجئ.

تلبية احتياجات اللاجئين

وكانت «الهيئة» 302 للدفاع عن حقوق اللاجئين، قد أصدرت بيانا صحافيا، قالت فيه إنها تتابع باهتمام كبير التحضيرات لعقد المؤتمر الوزاري الدولي للدعم المالي والسياسي لاونروا الذي سيعقد في بروكسل في 16 و17 تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي الذي يشرف على تحضيره كل من الأردن والسويد وبمشاركة 70 شخصية من 30 دولة تحت عنوان «الحفاظ على الحقوق والتنمية البشرية للاجئين الفلسطينيين».

المستوى الوزاري في بروكسل، برئاسة مشتركة من الأردن والسويد بعنوان «الحفاظ على الحقوق والتنمية البشرية للاجئين الفلسطينيين»، وتمن الجهد التي تبذلها السويد والأردن لإنجاح المؤتمر، داعيا السويد لحث الدول الأوروبية بحكم علاقاتها القوية معها، للمشاركة الفاعلة في المؤتمر الدولي والإسهامات المالية القوية لدعم الأونروا، من خلال الإعلان عن تمويل طويل الأمد متعدد السنوات، وكذلك تمويل قصير الأمد (تمويل إضافي) لسد فجوة العجز المالي لهذا العام.

الأوضاع الحياتية والمعيشية

وكان أبو هولي قد وضع القنصل العام السويدي في صورة الأوضاع الحياتية والمعيشية للاجئين الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا والوضع المالي المترزم -للأونروا- مشيرا إلى أن غالبية اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات، خاصة في قطاع غزة وسوريا ولبنان يعانون من انعدام الأمن الغذائي وتفاقم البطالة والفقر في أوساطهم، لافتا إلى أن اللاجئين يعتمدون بشكل رئيسي على المساعدات التي تقدمها الأونروا سواء النقدية أو الغذائية التي تمثل لهم شريان الحياة.

وتوجه «الأونروا» أزمة مالية بسبب قلة الدعم المقدم لها، وزيادة الطلب على خدماتها جراء زيادة عدد لاجئي فلسطين المسلحين ودرجة هشاشة الأوضاع التي يعيشونها وفقهم المتناقص. والمعروف أنه يتم تمويل «الأونروا» بشكل كامل تقريبا من خلال التبرعات الطوعية، فيما لم يبق الدعم المالي بواقية مستوى النمو في الاحتياجات.

الاحتلال

وكان المفوض العام قال خلال زيارته للوحدة «إن اللاجئين يجهون إلى الأونروا باعتبارها شريان الحياة الوحيد، لأن احتياجاتهم زادت بسبب الأزمات المتعددة في المنطقة». وأوضح أن «الأونروا» التي ضعفت بسبب الأزمة المالية، غير قادرة على تلبية توقعات اللاجئين، وبالتالي لدى اللاجئين المزيد من الكرب والخيب، وأضاف «هناك بعض مخيمات اللاجئين بأنها تخلي». وأضاف «هناك عدم توافق تام بين ما تقدمه المتوسع والطلب المقدم للوكالة، والموارد التي يتم توفيرها». وأشار إلى أن أبو هولي الذي يدير ملف اللاجئين في منظمة التحرير، أجرى عدة لقاءات في إطار التحضيرات النهائية لعقد المؤتمر الدولي، على

والمقرر أن تقدم «الأونروا» خطة مفصلة لعملها ستعرض على مندوبي عشرات الدول المانحة، ومنها دول عربية وأجنبية، وتشمل الخطة أن تقدم تلك الدول تعهدات رسمية، تقدم خلالها مساعدات مالية ثابتة طوال السنوات الثلاث.

وتهدف «الأونروا» من وراء ذلك لمعرفة ما سيدخل خزنتها، وبالتالي يمكنها هذا الأمر من التنبؤ لما سيكون عليه شكل الخدمات، من خلال التفتيش في مستفها خدمة اللاجئين. وتقول إن ذلك جاء، كونه لم تكن تحصل على دعم مالي ثابت من الدول المانحة، وعلى سبيل المثال قلصت بريطانيا دعمها إلى النصف هذا العام، هي دول أخرى، في حين عادت أمريكا لاستئناف الدعم الذي كان متوقفا على مدار السنوات الثلاث الماضية، في حين أن هناك دول لا تقوم بتقديم دعم سنوي ينقص أحيانا ويزيد أحيانا أخرى، وهو أمر لا يعطي إدارة «الأونروا» معرفة بما سيدخل خزنتها في كل عام.

وكان المفوض العام للوكالة قد قال «إن اللاجئين يجهون إلى الأونروا باعتبارها شريان الحياة الوحيد، لأن احتياجاتهم زادت بسبب الأزمات المتعددة في المنطقة». وأضاف أن «الأونروا» التي ضعفت بسبب الأزمة المالية، غير قادرة على تلبية توقعات اللاجئين. وقال «بالتالي لدى اللاجئين المزيد من الكرب واليأس والخيب، وأضاف «هناك بعض مخيمات اللاجئين بأنها تخلي». وأضاف «هناك عدم توافق تام بين ما تقدمه المتوسع والطلب المقدم للوكالة، والموارد التي يتم توفيرها». وأشار إلى أن أبو هولي الذي يدير ملف اللاجئين في منظمة التحرير، أجرى عدة لقاءات في إطار التحضيرات النهائية لعقد المؤتمر الدولي، على

والمقرر أن تقدم «الأونروا» خطة مفصلة لعملها ستعرض على مندوبي عشرات الدول المانحة، ومنها دول عربية وأجنبية، وتشمل الخطة أن تقدم تلك الدول تعهدات رسمية، تقدم خلالها مساعدات مالية ثابتة طوال السنوات الثلاث.

وتهدف «الأونروا» من وراء ذلك لمعرفة ما سيدخل خزنتها، وبالتالي يمكنها هذا الأمر من التنبؤ لما سيكون عليه شكل الخدمات، من خلال التفتيش في مستفها خدمة اللاجئين. وتقول إن ذلك جاء، كونه لم تكن تحصل على دعم مالي ثابت من الدول المانحة، وعلى سبيل المثال قلصت بريطانيا دعمها إلى النصف هذا العام، هي دول أخرى، في حين عادت أمريكا لاستئناف الدعم الذي كان متوقفا على مدار السنوات الثلاث الماضية، في حين أن هناك دول لا تقوم بتقديم دعم سنوي ينقص أحيانا ويزيد أحيانا أخرى، وهو أمر لا يعطي إدارة «الأونروا» معرفة بما سيدخل خزنتها في كل عام.

وكان المفوض العام للوكالة قد قال «إن اللاجئين يجهون إلى الأونروا باعتبارها شريان الحياة الوحيد، لأن احتياجاتهم زادت بسبب الأزمات المتعددة في المنطقة». وأضاف أن «الأونروا» التي ضعفت بسبب الأزمة المالية، غير قادرة على تلبية توقعات اللاجئين. وقال «بالتالي لدى اللاجئين المزيد من الكرب واليأس والخيب، وأضاف «هناك بعض مخيمات اللاجئين بأنها تخلي». وأضاف «هناك عدم توافق تام بين ما تقدمه المتوسع والطلب المقدم للوكالة، والموارد التي يتم توفيرها». وأشار إلى أن أبو هولي الذي يدير ملف اللاجئين في منظمة التحرير، أجرى عدة لقاءات في إطار التحضيرات النهائية لعقد المؤتمر الدولي، على

غزة - «القدس العربي»:

أكدت عدم التراجع عن الثوابت الواردة فيها ففتح تؤكد التمسك بوثيقة الاستقلال وتتعهد باستمرار النضال والبقاء في دائرة المواجهة مع الاحتلال

وأشارت في بيان صحافي بمناسبة الذكرى الـ33 لصدور وثيقة إعلان الاستقلال، إلى أهمية التاريخ لهذه الوثيقة باعتبارها نقلة نوعية لسار حراك ونضال الشعب الفلسطيني، وثمرة طبيعية لنضاله المجتهد على درب الثورة والانتفاضة الشعبية الكبرى. وأكدت على الوحدة الوطنية التي تجسدت بإجماع وطني على الوثيقة ومنهج البرنامج السياسي المطروح فيها لتحقيق الاستقلال في دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو/ حزيران عام 1967، حيث اعترفت 141 دولة حتى الآن بفلسطين دولة عضوا بصفة «مرقب»، وقالت فتح إن وثيقة الاستقلال ما

لن نترك الحصان وحيدا
مع الفنان الفلسطيني محمد بكرى

النصرة - القدس العربي:

تحت شعار «لن نترك الحصان وحيدا» المعبّر تواصل التحضيرات والمشاورات على قدم وساق لانطلاق فعاليات حملة التضامن مع الفنان والمخرج السينمائي الفلسطيني محمد بكرى.

وعقدت أول من أمس جلسة عمل مهمة في رام الله شارك فيها عن لجنة أصدقاء محمد بكرى، راشد نصر الله وعلي حيدر ومقداد عبد القادر ورفيق بكرى.

وعن «مؤسسة محمود درويش» حضر الجلسة الدكتور زياد أبو عمرو، رئيس المؤسسة ونائب رئيس الوزراء الفلسطيني، ونائب رئيس المؤسسة المهندس رامز جرابلسي رئيس بلدية الناصرة السابق، والروائي يحيى يخلف عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير ورئيس تحرير مجلة «أوراق فلسطينية» والسيدة طن مقدادي مديرة متحف محمود درويش.

يذكر أن الحملة ستنتقل تحت شعار «لن نترك الحصان وحيدا» تعبيرا عن وقوف كافة مكونات الشعب الفلسطيني مع كل مدبج فلسطيني عموما ومع الفئات المناضل محمد بكرى مخرج فيلم «جنين جنين» تحديدا، الملاحق من قبل المؤسسة الإسرائيلية منذ أكثر من عشرين عاما جراء توثيقه وفضحه سينمائيا لممارسات وجرائم الاحتلال في مخيم جنين فترة اجتياحه عسكريا أثناء حملته العسكرية التي أطلق عليها اسم «السور الواقي» في أبريل/ نيسان 2002 من خلال إخراجه لفيلم «جنين جنين» ويوثق الفيلم بالصور أحداث عدوان الجدار الواقي الذي شنه رئيس

مجلس مجد الكروم المحلي
المركز الجماهيري - مجد الكروم
اللجنة الشعبية - مجد الكروم
تصوكم لحضور مسرحية
«المتشابك»
عن رواية لأبيب إيل حنيبي
إخراج مازن غطاس

يوم الخميس 18.11.2021 الساعة السابعة والنصف
مساء في قاعة المركز الجماهيري - مجد الكروم

ملصق حملة التضامن مع الفنان والمخرج السينمائي محمد بكرى

حكومة الاحتلال أرثيل شارون وقتل فيه العشرات من المدنيين وأصيب عشرات آخرون داخل مخيم جنين.
ومن المتوقع أن تنطلق المحكمة الإسرائيلية بحكمها على الفنان بكرى مطلع العام المقبل.
وقال منسفو حملة التكافل مع محمد بكرى إن تفاصيل الحملة سيعلن عنها لاحقا بعد إنهاء كافة الترتيبات.

أكدت عدم التراجع عن الثوابت الواردة فيها ففتح تؤكد التمسك بوثيقة الاستقلال وتتعهد باستمرار النضال والبقاء في دائرة المواجهة مع الاحتلال

وأشارت في بيان صحافي بمناسبة الذكرى الـ33 لصدور وثيقة إعلان الاستقلال، إلى أهمية التاريخ لهذه الوثيقة باعتبارها نقلة نوعية لسار حراك ونضال الشعب الفلسطيني، وثمرة طبيعية لنضاله المجتهد على درب الثورة والانتفاضة الشعبية الكبرى. وأكدت على الوحدة الوطنية التي تجسدت بإجماع وطني على الوثيقة ومنهج البرنامج السياسي المطروح فيها لتحقيق الاستقلال في دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو/ حزيران عام 1967، حيث اعترفت 141 دولة حتى الآن بفلسطين دولة عضوا بصفة «مرقب»، وقالت فتح إن وثيقة الاستقلال ما

كانت تثرى الثور وتلقى الصدى المناسب لدى دول وحكومات وشعوب العالم، لولا تصحيات الشعب الفلسطيني العظيمة منذ انطلاقته ثورته المعاصرة عام 1965، والالتزام قادتها ومناضليها بالوسائل المشروعة للكفاح، والدونة في نصوص القانون الدولي، والمتوجه بسياسة عقلانية واقعية ساهمت في إقناع الكثير من دول العالم بحقوقنا التاريخية والطبيعية على أرض وطننا فلسطين، وأن قيام دولة فلسطين سيساهم بآمن واستقرار المنطقة، تمهيدا لإحلال السلام الدائم والعال والشامل فيها».

وفي الوقت ذاته حملت فتح منظومة الاحتلال والاستعمار الاستيطاني العنصري الإسرائيلي المتعاقبة، المسؤولية كاملة عن انهيار مسار عملية السلام، بانتهاجها الحرب والاحتلال والاحتلال سبيلا لفرض الأمر الواقع على الشعب الفلسطيني، واغتيا لإرادة المجتمع الدولي ونسف الكاثر الأخلاقية التي قامت عليها قوانين وقرارات الشرعية الدولية وموافقها.

وأكدت على تمسك قيادتها وعناصرها ب«الحق التاريخي والطبيعي» للشعب الفلسطيني بأرض وطنه فلسطين، وحقه بانتهاج سبيل النضال الشعبي المقاوم المشروع بالتوازن مع سبيل النضال

السياسي والقانوني والدبلوماسي في الحافل الدولية، لتحقيق هدف وثيقة الاستقلال بقيام دولة فلسطينية حرة ذات سيادة ديمقراطية تدمية، دولة قانون تحترم الحقوق الأساسية للإنسان، ومبدأ التعددية، وتضمن حقوق مواطنيها دون تمييز، وعلى رأسها حقوق المرأة الفلسطينية.

وأشارت في الوقت ذاته إلى ارتكاز البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وقوانين السلطة الوطنية، على المبادئ المعلنه في وثيقة الاستقلال، باعتبارها المرجعية التي تتمسك القيادة بحمايتها ولم تتراجع عنها رغم الضغوط، كما يؤكد الرئيس عباس دائما، تمسكه بها وتحدية من يثبث أي تراجع عنها مهما كان ضئيلا.

وتعهدت الحركة بالاستمرار بـ«النضال المشروع والبقاء في دائرة المواجهة مع منظومة الاحتلال الإسرائيلي الاستعماري العنصري مهما بلغت التصحيات، من أجل استكمال إنجاز الاستقلال والسيادة».

وأعلنت وقوفها مع الرئيس محمود عباس في القرارات الوطنية والخيارات المصرية الهادفة لتجسيد حقوق شعبنا الفلسطيني التاريخية والطبيعية، وأهدافه في الحرية والاستقلال.

أكدت عدم التراجع عن الثوابت الواردة فيها ففتح تؤكد التمسك بوثيقة الاستقلال وتتعهد باستمرار النضال والبقاء في دائرة المواجهة مع الاحتلال

وأشارت في بيان صحافي بمناسبة الذكرى الـ33 لصدور وثيقة إعلان الاستقلال، إلى أهمية التاريخ لهذه الوثيقة باعتبارها نقلة نوعية لسار حراك ونضال الشعب الفلسطيني، وثمرة طبيعية لنضاله المجتهد على درب الثورة والانتفاضة الشعبية الكبرى. وأكدت على الوحدة الوطنية التي تجسدت بإجماع وطني على الوثيقة ومنهج البرنامج السياسي المطروح فيها لتحقيق الاستقلال في دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو/ حزيران عام 1967، حيث اعترفت 141 دولة حتى الآن بفلسطين دولة عضوا بصفة «مرقب»، وقالت فتح إن وثيقة الاستقلال ما

كانت تثرى الثور وتلقى الصدى المناسب لدى دول وحكومات وشعوب العالم، لولا تصحيات الشعب الفلسطيني العظيمة منذ انطلاقته ثورته المعاصرة عام 1965، والالتزام قادتها ومناضليها بالوسائل المشروعة للكفاح، والدونة في نصوص القانون الدولي، والمتوجه بسياسة عقلانية واقعية ساهمت في إقناع الكثير من دول العالم بحقوقنا التاريخية والطبيعية على أرض وطننا فلسطين، وأن قيام دولة فلسطين سيساهم بآمن واستقرار المنطقة، تمهيدا لإحلال السلام الدائم والعال والشامل فيها».

وفي الوقت ذاته حملت فتح منظومة الاحتلال والاستعمار الاستيطاني العنصري الإسرائيلي المتعاقبة، المسؤولية كاملة عن انهيار مسار عملية السلام، بانتهاجها الحرب والاحتلال والاحتلال سبيلا لفرض الأمر الواقع على الشعب الفلسطيني، واغتيا لإرادة المجتمع الدولي ونسف الكاثر الأخلاقية التي قامت عليها قوانين وقرارات الشرعية الدولية وموافقها.

وأكدت على تمسك قيادتها وعناصرها ب«الحق التاريخي والطبيعي» للشعب الفلسطيني بأرض وطنه فلسطين، وحقه بانتهاج سبيل النضال الشعبي المقاوم المشروع بالتوازن مع سبيل النضال

أكدت عدم التراجع عن الثوابت الواردة فيها ففتح تؤكد التمسك بوثيقة الاستقلال وتتعهد باستمرار النضال والبقاء في دائرة المواجهة مع الاحتلال

وأشارت في بيان صحافي بمناسبة الذكرى الـ33 لصدور وثيقة إعلان الاستقلال، إلى أهمية التاريخ لهذه الوثيقة باعتبارها نقلة نوعية لسار حراك ونضال الشعب الفلسطيني، وثمرة طبيعية لنضاله المجتهد على درب الثورة والانتفاضة الشعبية الكبرى. وأكدت على الوحدة الوطنية التي تجسدت بإجماع وطني على الوثيقة ومنهج البرنامج السياسي المطروح فيها لتحقيق الاستقلال في دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو/ حزيران عام 1967، حيث اعترفت 141 دولة حتى الآن بفلسطين دولة عضوا بصفة «مرقب»، وقالت فتح إن وثيقة الاستقلال ما

كانت تثرى الثور وتلقى الصدى المناسب لدى دول وحكومات وشعوب العالم، لولا تصحيات الشعب الفلسطيني العظيمة منذ انطلاقته ثورته المعاصرة عام 1965، والالتزام قادتها ومناضليها بالوسائل المشروعة للكفاح، والدونة في نصوص القانون الدولي، والمتوجه بسياسة عقلانية واقعية ساهمت في إقناع الكثير من دول العالم بحقوقنا التاريخية والطبيعية على أرض وطننا فلسطين، وأن قيام دولة فلسطين سيساهم بآمن واستقرار المنطقة، تمهيدا لإحلال السلام الدائم والعال والشامل فيها».

وفي الوقت ذاته حملت فتح منظومة الاحتلال والاستعمار الاستيطاني العنصري الإسرائيلي المتعاقبة، المسؤولية كاملة عن انهيار مسار عملية السلام، بانتهاجها الحرب والاحتلال والاحتلال سبيلا لفرض الأمر الواقع على الشعب الفلسطيني، واغتيا لإرادة المجتمع الدولي ونسف الكاثر الأخلاقية التي قامت عليها قوانين وقرارات الشرعية الدولية وموافقها.

وأكدت على تمسك قيادتها وعناصرها ب«الحق التاريخي والطبيعي» للشعب الفلسطيني بأرض وطنه فلسطين، وحقه بانتهاج سبيل النضال الشعبي المقاوم المشروع بالتوازن مع سبيل النضال

وزيرة الاقتصاد تؤكد وجود إرادة للحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين

المغرب: 67 نائبا يعارضون مشروع الموازنة والحكومة ترفض إحداث ضريبة على الثروة

الرباط - «القدس العربي»:

وجدت الحكومة المغربية الجديدة الطريق معبدا من أجل تمرير مشروع موازنتها العامة، بكل سهولة، إذ لم يعارضها سوى 67 نائبا برلمانيا، فيما حظيت بتأييد 206 برلمانيين، ولم يسجل امتناع أي نائب عن التصويت خلال الجلسة التي جرت أول أمس السبت في مجلس النواب، وبذلك، حصل الجهاز التنفيذي على تزكية المؤسسة التشريعية للمشروع في تطبيق برنامجه وفق الموازنة الصادق عليها.

وأعلنت حكومة عزيز أخنوش، أمين عام التجمع الوطني للأحرار، أنها قبلت 31 تعديلا على مشروع الموازنة لسنة 2022 من أصل 129 تعديلا تم التقدم بها على الجزء الأول من المشروع، فيما جرى سحب 20 تعديلا. وقالت نادية فلاح العلوي، وزيرة الاقتصاد والمالية، إن الحكومة لم تلجأ في أي وقت من الأوقات للضغط من الدستور، معتبرة أن هذا الأمر يعكس «الأجواء الإيجابية التي طبعت أشغال لجنة المالية والتنمية الاقتصادية».

وبنص الفصل 77 المذكور أنه «يسهر البرلمان والحكومة على الحفاظ على توازن مالية الدولة، وللحكومة أن ترفض، بعد بيان الأسباب، المقترحات والتعديلات التي يقدم بها أعضاء البرلمان، إذا كان قبولها يؤدي بالنسبة إلى قانون المالية إلى تخفيض الموارد العمومية، أو إلى إحداث تكليف عمومي، أو الزيادة في تكليف موجود».

رفض فرض ضريبة على الثروة

ورفضت الحكومة تعديلاً يقضي بإحداث ضريبة على الثروة، تقدمت به النائبة فاطمة الزهراء التامني، عن تحالف فدرالية اليسار، في الجلسة العمومية التي خصصها مجلس النواب من أجل المصادقة على مشروع الموازنة العامة 2022.

تعديل فدرالية اليسار الذي هم المادة 118

الماضي الاستثنائي الذي تميز بوفرة في الإنتاج أو من خلال تدخلات الحكومة فيما يتعلق بالمراقبة والتتبع، قد مكن من توفير السلع ومن تحقيق استقرار كبير على مستوى الأسعار، باستثناء عدد محدود من الموارد المستوردة من الخارج.

وبالنسبة للمنتجات المحلية مثل الخضار والفواكه والحبوب، تشير الوزيرة، فإن الأسعار إن لم تكن مستقرة فقد عرفت انخفاضا على مستوى العديد من المنتجات.

أما بالنسبة للمواد المدعمة، والمتعلقة في الدقيق الدعم والسكر وغاز البوتان، فقد شهدت نادية فلاح العلوي على أنها لن تعرف أي تغيير، موضحة أن استقرار أسعار هذه المواد يبقى مضمونا من خلال «صندوق المقاصة» الذي يتدخل من أجل تعويض الفارق بين هذه الأسعار وأسعار السوق الدولية.

وفي هذا السياق، أكدت أن اللجنة بين الوزارية المكلفة بالأسعار تعمل بصفة منتظمة منذ أسابيع، وستكشف جهودها لتجاوز هذه الظرفية من خلال محاربة كل الهوامش غير المبررة لتحديد الأسعار واتخاذ كل الإجراءات الضرورية لتحقيق الهدف الأسمى الذي تحرص الحكومة عليه والمتمثل في الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين.

تعليق الرسوم الجمركية

ونكرت، في هذا الإطار أن الحكومة قررت تعليق الرسوم الجمركية من أجل ضمان استقرار أسعار القمح، كما ستخصص تعويضا إضافيا للمستوردين للحفاظ على أسعار جميع مشتقات القمح على المستوى المحلي.

وأشارت أن الحكومة خصصت أيضاً ما يناهز 8 ملايين درهم كزيادة في كتلة الأجور، خصصت أساسا لأداء المتأخرات المتوردين بترقية الموظفين لسنتي 2020 و 2021.

وأشارت إلى الحكومة ستقوم بالتنزيل التدريجي لتطبيق الضرائب الداخلية على الاستهلاك المطبقة على المنتجات والآلات،



نادية فلاح العلوي وزيرة الاقتصاد

العوامل التي أدت إلى الارتفاع الحالي للأسعار عند الاستهلاك في العالم والمغرب تبقى مرتبطة بالظرفية ولديها طابع ظرفي يعود أساساً للانخفاض الاقتصادي الذي يعرفه العالم بشكل أقوى مما كان متوقعا، ولارتفاع الكبير الذي عرفته أسعار الطاقة، إلى جانب الاضطرابات المستمرة في سلاسل التوريد العالمية وحركة الملاحة الدولية، حسب ما جاء في تقرير لوكالة الأنباء المغربية. وأبرزت الوزيرة أن التحسن الذي شهدته المغرب، سواء من خلال الموسم الفلاحي

الاجتماعية والحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين على رأس توجهات هذا المشروع». وذكرت أنه على غرار باقي دول العالم فقد بدأ ارتفاع الأسعار بشكل ملحوظ منذ نيسان/أبريل 2021 وهذا بعد اتجاه سلسلي لتطور الأسعار خلال سنة 2020 على مستوى العالم، مشيرة إلى أن مؤشر الأسعار عند الاستهلاك في أيلول/سبتمبر الماضي بلغ 5.4 في المئة بالولايات المتحدة و3.4 بالمئة في منطقة اليورو.

وبشكل عام، تقول الوزيرة المغربية، فإن

هجره كثيرون بسبب تداعيات «كوفيد 19»... و«مجلس المنافسة» يبدلي برأيه

هل صار هاجس الربح هو المتحكم في التعليم الخاص في المغرب بعيدا عن التربية والمعرفة؟

إعادة النظر في دور الدولة في اتجاه موازنة منصفة بين خدمات المدرسة العمومية وخدمات مؤسسات التعليم الخاص. كما دعا إلى سن تدابير من طرف الدولة لتعزيز فرص الولوج للخدمات المقدمة للأسر من طرف مؤسسات التعليم الخاص. إحدى التوصيات المهمة أيضا والتي تدخل في إطار تحسين المنافسة في سوق التعليم الخاص بالمغرب هي تأكيد «مجلس المنافسة» على وضع سياسة تريبية للتعليم الخاص وربطها ببنامج التنمية المعدة من لدن الجهات الاثنيتي عشرة للمملكة.

وقبل التوصيات الداعية إلى تطوير وضع المنافسة في سوق التعليم الخاص، أبرزت الهيئة الرسمية في رأيها عددا من النقص، مؤكدة هشاشة المؤسسات في التعليم الخاص.

ومن بين النقص أيضاً، كون وضع هيئة التدريس يعيق تطور مؤسسات التعليم الخاص، وذلك في إشارة إلى وضعها المادي والمعنوي داخل المؤسسات التربوية الخاصة. كما شدد المجلس على أن هذا النوع من التعليم هو سوق يطبعها التباين في الخدمات والأسعار، إضافة إلى كونها قائمة على نموذج وحيد من المؤسسات وعلى مساهمات الأسر.

الأيد أن المياه عادت قليلا إلى مجاريها بين الأسر ومؤسسات التعليم الخاصة، فقد عادت وفود التلاميذ ولو بنسب أقل من السابق، إلى الفصول الدراسية رغم القطعية التي كادت أن تكون قاتلة بالنسبة لأرباب هذه المؤسسات... لكن صفارات الإنذار قد تنطلق في أي لحظة وعند أي هفوة أو خطأ، لذلك فإن توصيات مجلس المنافسة جاءت في وقتها لتصحح الوضع وإرساء آليات سوق حقيقية قيمها الأساسية التعليم بعيدا عن المزايدات التجارية.

تعليم شغل أغلب أصحابه هو الربح والتوسع؛ وفق المتحدث نفسه. رأي الباحث والأستاذ الجامعي محمد الدرويش يتقاسمه معه عدد كبير من المغاربة الذين أكدوا أن التعليم المدرسي الخاص في المغرب تحول إلى سوق من أجل الربح أكثر من مؤسسات للتربية والتكوين والمعرفة وتأهيل التلاميذ وإعدادهم للمستقبل.

في هذا الإطار، كان «مجلس المنافسة» واضحا في توصياته الهادفة إلى تحسين ظروف المنافسة في سوق التعليم المدرسي الخاص، حيث شدد أولاً على ضرورة الرفع من عرض الخدمات المقدمة من طرف مؤسسات التعليم الخاص وتنويعه وإغناؤه لمسايرة الطلب المتزايد على هذه الخدمة، وكذا جعل هذا الطلب أكثر ملائمة لتحسين وضمان تطور هذه المؤسسات وتحفيز الاستثمار داخلها.

بصياغة إطار تعاقدي

كما أوصى بصياغة إطار تعاقدي جديد يوضح الأهداف والمسؤوليات بين مؤسسات التعليم المدرسي الخاص والدولة والأجهزة التابعة لها. إضافة إلى ذلك، أوصى أيضاً بمراجعة الإطار القانوني لمواكبة التحولات التي تعرفها سوق التعليم المدرسي الخاص والاستجابة للتحديات الجديدة التي تعرفها المنظومة المغربية للتعليم. ولم يفت «مجلس المنافسة» التأكيد على ضرورة وضع آليات كفيلة بالرفع من دينامية المنافسة بين مختلف الفاعلين داخل سوق التعليم المدرسي الخاص. ووضع المجلس الدولة في محور أغلب توصياته، ومنها هذه التوصية التي دعا فيها إلى

لتطويرها وجعلها مؤسسات وطنية منتجة للثروة بمنطق المواطنة القائمة على أساس أنها حقوق وواجبات». وعاد الخبير نفسه إلى «ما عرفته منظومة التربية والتكوين عموماً والقطاع المدرسي الخاص خصوصاً من اضطرابات وتوترات بين ممثلي الأساتذة والإداريين والحكومة وبين الأسر والمدارس الخاصة. بلغ حد الاحتجاج وسحب الأبناء من مجموعة من المدارس».

وأشار الدرويش إلى أن الوزارة الوصية «لم تتمكن مع الأسف من إيجاد حلول لتلك المشكلات في الحين، ما جعل مؤسسات دستورية منها المدنية والتقابلية والحقوقية تتدخل وتدلي بآرائها واقتراحاتها في الموضوع».

وتوقف في هذا الصدد عند مبادرة رئيس مجلس النواب لتوجيه طلب إلى مجلس المنافسة لإبداء الرأي في موضوع قواعد المنافسة في مؤسسات التعليم الخاص، وفي هذا الإطار قال الدرويش: «نسجل باعتزاز دعوة ومساهمة المرصد الوطني لمنظمة التربية والتكوين عبر جلسات استماع دامت لساعات بين المرصد ومسؤولين من المجلس».

وعبر المرصد الوطني لمنظمة التربية والتكوين خلال تلك الجلسات، وفق رئيسه، عن رأيه والخلاصات الكبرى التي انتهى إليها وهو يتابع واقع منظومة التربية والتكوين، سواء في ظل الانعكاسات السلبية لكوفيد 19 أو قبلها، وكيف انتقل التعليم الخاص أو الخاص من التعليم المرصد القائم على الترحيب والإيثار، والانخراط دون شروط تذكر في بناء الشخصية الوطنية التي تدافع عن الهوية المغربية وعن الوطن بكل مقوماته ومكوناته في ظروف سياسية في مواجهة الترسين والإسبان إلى

الرمي والتهم الشفوية، بل وصل إلى حد الوقوف الاحتجاجية واللافقات المنددة، كما طرقت أبواب المحاكم التي أنصفت حسب القانون الأسر في العديد من القضايا التي عرضت ساعاتها. وجاء التشخيص الذي أنجزه «مجلس المنافسة» ليتوج ذلك الجدل القديم الحديث الذي لا ينتهي، وارتكز على 6 توصيات كبرى محورية حول سوق التعليم الخاص في المغرب. أولى التوصيات دعوة الدولة إلى تطاير التعليم المدرسي الخاص مع توزيع تحديد ضوابط ضمان جودة الخدمات مع توزيع عادل ومناسب لكفاءات الهيئات التدريسية بين مختلف مكونات المنظمة التربوية مع هيكلة تسمح بحرية اختيار الأسر لنمط تعليم أبنائها.

مكونات منظومة التعليم

وأبرز مجلس المنافسة في رأيه السهوب، أنه رصد اختلافا بين مكونات منظومة التعليم الخاص من حيث جودة الخدمات المقدمة.

وشدد على أن التعليم يرتبط بحق أقره الدستور تجسيدا لمبدأ المساواة والإصاف وتكافؤ الفرص بين مختلف شرائح المجتمع إزاء هذه الخدمة العمومية، مما يطرح عدة تساؤلات حول الأدوار الحقيقية التي يجب أن تلعبها الدولة، كالتوقيع بين تشجيع التنوع وضمان توحيد مضمون الخدمة تفاعليا لتوسيع الهوة الاجتماعية.

وفي تصريح له «القدس العربي» قال محمد الدرويش، رئيس المرصد الوطني لمنظومة التربية والتكوين، إن «مجلس المنافسة توقف إلى حد كبير في تشریح واقع هاته المؤسسات وتقديم اقتراحات

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعبو:

أنجز «مجلس المنافسة» في المغرب تشخيصاً لواقع التعليم الخاص، وذلك بناء على طلب من رئيس مجلس النواب، وشمل التشخيص قواعد المنافسة في المؤسسات التعليمية العاملة في هذا القطاع.

والمجلس هيئة رسمية مكلفة بضمان الشفافية والإنصاف في العلاقات الاقتصادية، خاصة من خلال تحليل وضبط وضعية المنافسة في الأسواق، ومراقبة الممارسات المخافية لها والممارسات التجارية غير الشروعة وعمليات التركيز الاقتصادي والاحتكار.

ويأتي رأي «مجلس المنافسة» الذي تلقفه الرأي العام المغربي بكثير من الاهتمام، في خضم الجدل الذي أحدث في أوج الجائحة والإغلاق العام، بعد فرض الحجر الصحي الذي اعتمد للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد.

ارتباط الإغلاق بالجدل حول التعليم الخاص جاء في سياق حرج جدا بالنسبة للأسر، التي وجدت أبنائها خارج أسوار المؤسسات التربوية، وتلقى تعليما عن بعد وقرته الدولة من خلال منصات متعددة وأمام توقف أعمال الكثير من الأباء. في المقابل، طالب أرباب المدارس الخاصة بمصاريف أشهر الإغلاق، مما أوجع غضب المغاربة ضدهم، إلى درجة كادت أن تصف بوجودهم كمؤسسات تربوية، حيث وصفت به «الجشع» ومصاصي الدماء. وغيرها من التعوت التي الصقت بهم في ذلك الحين.

الجدل في سنة 2020 لم يقف عند عتبات الغضب

وزير الإعلام المغربي الأسبق يستبعد نشوب حرب مع الجزائر

الرباط - «القدس العربي»:

قال وزير الإعلام المغربي الأسبق، مصطفى الخلفي، إن سيناريو اندلاع حرب بين المغرب والجزائر غير مطروح، رغم الضجيج الإعلامي الجزائري الذي يسعى إلى جر المنطقة إلى الفوضى.

وأشار في حوار أجرته معه أسبوعية «الأيام» إلى أن المغرب في وضع متقدم مسنود بعدم تورطه في أي مشكل مع المنظم الدولي، بخلاف «البوليساريو»، والجزائر. وأضاف أن دروس حربي أندريجان وأرمينيا وليبيا ساهمت في تعزيز الرصيد المعنوي والعسكري للمغرب وجعله في موقع قوة بشكل كبير، وفق تعبيره.

واستطرد الخبير المغربي في شؤون الصحراء قائلا: «إن سيناريو اندلاع حرب غير مطروح، رغم الضجيج الإعلامي الجزائري الذي يسعى إلى جر المنطقة إلى فوضى».

وللأسف، لم يقرأ التاريخ جيدا، خاصة ما حصل في معركة «أمغالا» في بداية سنة 1976، حيث عبر المغرب عن رباطة جأش ونجح في صد «الدوان» الجزائري وتمكن من حماية وحدته الترابية، معتبرا أن «درس أمغالا غني بالإفادة وليس في مصلحة أي طرف تكراره».

ومعركة «أمغالا» حدثت بعد استعادة المغرب للصحراء وخروج المستعمر الإسباني منها 1975 فبعد سنة من ذلك وقعت معركة بين القوات المسلحة الملكية المغربية من جهة وثلاثة ألوية من الجيش الجزائري وعناصر من البوليساريو على ثلاث جبهات: أمغالا، المحبس، التفاريتي. لكن وساطة عربية أدت إلى هدنة بين الأطراف المتصارعة.

في سياق متصل، يرى الكاتب اللبناني خير الله خير الله، أن مشكلة النظام الجزائري ليست مع المغرب، وأن هناك منطلقا وحيدا للغة التصعيد التي اعتمدها النظام الجزائري

فقط». وفي تعليق على هذه التصريحات، أكد إسماعيل يعقوب، الخبير في قضايا الصحراء والساحل، أن «مختصر التصريحات الآتفة، يوحي بأن معبر الكركرات سيضرب، وأن أراضي وأجواء وشواطئ الإقليم الصحراوي باتت هدفا للجيش الصحراوي».

وتساءل قائلا: «هل تصريحات المكون العسكري للبوليساريو في ذكرى انتهاء وقف إطلاق النار هي عسكرة للخطاب مع سبق الإصرار والترصد؟ أم أن أفعال القوم يستتبع الأفعال؟ وهل التسليح بلغ درجة تمكن من توسيع العمليات بهذه الدرجة؟». وأضاف: «في كل الأحوال، فإن أحداثها وتوقيتها لم تخل من السياسة وتركت الباب مفتوحا للتحاليل».

وزاد الحلل السياسي: «إذ كيف للبوليساريو أن تصل للشواطئ والأجواء وأن توسع عملياتها وتزيد من مداءاتها النارية دون حيازة آلة حرب متطورة وبعدة لدى؟ ثم كيف لها أن تطلق تحذيرات للمستثمرين والذين في الصحراء الغربية دون أن تكون مستعدة لضربات استباقية من لدن الجيش المغربي؟».

وقال: «في اعتقادي أن المنطقة مقبلة على تصعيد في كل الأحوال؛ وأن البوليساريو تريد أن تقول إن الإقليم بات ساحة حرب؛ في انتظار معرفة ما إذا كان السيكلوجي سيظل طاعيا على اللوجيستي أم لا».

نواكشوط - «القدس العربي»:

صدعت جبهة بوليساريو على لسان مسؤولين عسكريين كبيرين، من لهجتها في خطوة وصفها مراقبون لهذا الشأن بأنها «قرع لطبول الحرب».

ودعا محمد الولي ولد اعكيك، قائد أركان الجيش الصحراوي وعضو الجهاز التنفيذي للبوليساريو، في حديث لوكالة الأنباء الجزائرية يوم الجمعة الماضي «الصحراء المؤسسات التجارية للابتعاد عن أي استثمار في الجزء المحتل من الصحراء الغربية». وقال «إن الجزء المحتل من الصحراء، منطقة حرب، وهو غير آمن فضلا، عن أن الأرض وما تحويه من خيرات ملك حصري للشعب الصحراوي» مضيفاً قوله: «أمل أن يحترم الجميع القانون الدولي».

وفي السياق نفسه، أكد الطالب ولد عمي ديه، عضو الأمانة الوطنية التي هي الجهاز التنفيذي للبوليساريو، وقائد الناحية العسكرية السابعة، في حديث لجريدة «الصحراء الحرة»، أمس، أن استهداف منطقة الكركرات في يناير/كانون الثاني الماضي هو للثنييه والتحذير». وقال: «لقد كنا نمتلك القدرة على الاستهداف للمبارش، لكن كان الهدف هو تحذير المارة والمدنيين والمستثمرين بضرورة المغادرة، أما استهداف منطقة الكركرات فهي مسألة وقت

المرصد الدولي لحقوق الإنسان يسجل انتهاكات ضد المحتجين... وسياسيون: سعيّد عطل بقية فصول الدستور التونسيون يتظاهرون لـ«إعادة الشرعية»... واتحاد الشغل يؤكد دعمه للرئيس ورفضه عودة البرلمان للعمل

تونس - «القدس العربي»:

تظاهر آلاف التونسيين، الأحد، قرب البرلمان للمطالبة بعودة البرلمان و«الشرعية الدستورية»، حيث تحدثت مصادر حقوقية عن قيام السلطات بـ«انتهاكات» ضد المتظاهرين، فيما تحدثت وزارة الداخلية عن ضبط «أسلحة بيضاء» مع بعض المحتجين، في وقت أعلن فيه اتحاد الشغل دعمه لتدابير الرئيس قيس سعيّد ورفضه عودة البرلمان للعمل. وشهد شارع 20 مارس القريب من مبنى البرلمان في مدينة باردو التابعة للعاصمة، تظاهرات حاشدة دعا إليها الحراك «مواطنون ضد الانقلاب» وشارك فيها حشد كبير من السياسيين والحقوقيين والنشطاء، ورددوا شعارات من قبيل «تونس ليست مصر.. ثورة حتى النصر» و«الشعب يريد ما لا تريد» في خطاب موجّه للرئيس قيس سعيّد.

مظاهرة سلمية

والمناطق باسم حراك «مواطنون ضد الانقلاب» في كلمة ألقاها خلال الاحتجاجات: «هذه مظاهرة سلمية، بقوانين الطبيعة والدول والبشرية من حقنا أن نتظاهر»، مستنكراً قيام لسلطات بإغلاق ساحة باردو أمام مقر البرلمان وجمع الطرقات والمناظرة المؤدية إليها. وأشار إلى أن الرئيس سعيّد حوّل منطقة باردو إلى كتلة عسكرية، عبر «الأمن الذي يتلقى منه التعليمات بخلق الطرقات والاعتداء على المواطنين، مضيفاً: «كل العالم يتفرج على هذه المهزلة، مهزلة عسكري البلاد وتقطع أوصالها». وقالت سميرة الشواشي، الناشب الأول لرئيس البرلمان، إن المحتجين سيخضعون في اعتصام في شارع 20 مارس إلى حين رفع الحواجز الأمنية والوصول إلى ساحة باردو قبالة البرلمان، مستنكرة «تعمد السلطة الحاكمة التصييق على المحتجين ومنع التظاهر الداعم



تونسيون يتظاهرون في العاصمة

الانقلاب». وكشفت اتحاد الشغل عن اتصال هاتفي بين أمينه العام نور الدين الطيويبي والرئيس قيس سعيّد، تناول الوضع العام في البلاد وأهمية الإسراع بمواصلة مسار 25 جويلية (تموز) ليكون فعلاً فرصة تاريخية للقطع مع عشرينية غلب عليها الفشل، وفق بيان أصدره الاتحاد الأحد. وودن سامي الطاهري، الناطق باسم الاتحاد: «لا لعودة المجلس النيابي المجدد الذي عانى منه التونسيون الأمرين، يلزم خطوة إلى الأمام الآن واليوم، وأي تأخير هو فرصة للمستعصرين في الخارج».

الوضع الاجتماعي صعب

فيما قال الأمين العام المساعد للاتحاد، سمير الشفي، إن «الوضع الاجتماعي في تونس صعب جداً وينتشر بانفجارات اجتماعية» معتبراً أن «الانتكاس للوضع الاجتماعي بتعطل صعوبة الوضع الاقتصادي مقارنة فاشلة ولا يمكن أن تؤدي إلا إلى مزيد من الأزمات والانفجارات الاجتماعية». وأضاف: «الاتحاد كان من القوى التي اعتبرت أن قرارات 25 جويلية كانت نتيجة طبيعية لفشل عشرينية كاملة وتنتكزها لاستحقاقات الثورة وتطلعات الشعب في بناء الدولة الديمقراطية الاجتماعية العادلة ومحاربة الفساد وتأمين الشغل لسحب مستحقة، مؤكداً ضرورة «وجود مقاربة تشاورية لإعادة بناء الوطن والخيارات والتوجهات، والاتحاد يتطلع إلى حوار وطني وحقيقي تشارك فيه كل القوى المؤمنة بالتغيير». ومنذ إعلان الرئيس سعيّد عن تدابيرها المقاربة تشاورية منذ ثلاثة أشهر ونصف، تعيش تونس انقساماً حاداً بين أغلبية سياسية تعارض سعيّد وأقلية تؤيد قراراته، وشارع منقسم بدوره بين الطرفين، وسط توترات من تفاقم الوضع العام في البلاد، وخاصة في ظل عدم تمكن الحكومة الجديدة من إيجاد حلول للوضع الاقتصادي والاجتماعي المتردي في البلاد.

على صحافي (...) الاحتجاج كان سلمياً ما عدا بعض المناوشات والندافع من الجانبين خلال الساعات الأولى لانطلاق الوقفة الاحتجاجية». وكان المرصد قام بتكليف فرقة في تونس بمراقبة مدى احترام الاحتجاج السلمي وحرية التعبير خلال التظاهرات في باردو. فيما أكدت وزارة الداخلية، في بلاغ أصدرته الأحد، ضبط قوات الأمن لأسلحة بيضاء مختلفة الأحجام لدى بعض المحتجين، مشيرة إلى أنه «تم تسديد الموقوفين صحية المحجوز والصور الموثقة لذلك ومراجعة النيابة العمومية لاتخاذ الإجراءات العادلة في شأنهم». فيما نفى المحامي مختار الجماعي وجود متظاهرين يحملون أسلحة بيضاء، مضيفاً: «إن وجدوا فهم مندسون بتواطؤ من سلطة

لمص عقارب في 48 ساعة كما التزم، لا بل رمى في المص الياب الأول والثاني من الدستور» في إشارة للرئيس قيس سعيّد. وكشفت عضو المرصد الدولي لحقوق الإنسان في تونس، عامر عبد الله، أن المرصد سجل منذ حالات منع ل مواطنين قادمين من ولايات أخرى الأندية التي حالت دون دخول المتظاهرين إلى ساحة باردو». وأضاف، في تصريح صحافي: «الانتهاكات المسجلة عديدة، وتمثلت خاصة في أخطاء الغموض لسنوات وبمكان الرجل الواحد إضافة إلى احتجاز هويات عدد من المواطنين وافسكاد أوراق سياراتهم، ومحاولة الاعتداء

نظام «الصادقين المخلصين» الدجالين». وتابع في تونوية أخرى: «الشعب العظيم أسقط الحواجز الحديدية التي وضعها نظام الانقلاب أمام المتظاهرين بعدما تمكنوا من تخطي حاجز الخوف في القلوب». وكشفت عمام الشاشي، الأمين العام للحزب الجمهوري: «تعطيل على مستوى مداخل العاصمة للحيلولة دون وصول المواطنين إليها، وغلغ منطقة باردو بالحواجز الأمنية منعاً للانتحاق بمكان التظاهرة الراضة للمتظاهرين على الدستور. اليوم استكمال تعليق العمل على الدستور في الثاني من الجنوب والوسط من الوصول للعاصمة لفضح اغتصابه للسلطة، ثم يمارس الكذب والبهتان مجدداً بالقول إن حرية التنظيم والتعبير والاعتصام لن تفسد، هذا هو

محكوم بالإعدام من القضاء الليبي والجنائية الدولية تلاحقه بتهمة ارتكاب جرائم حرب سيف الإسلام القذافي المرشح إلى الانتخابات الرئاسية

تعزيز لعائلات قتلى تخريجي طائرة لوكربي عام 1988 وطائرة «يو تي إيه 772» عام 1989، اللذين حملت ليبيا مسؤوليتهم. وكان يحمل أيضاً مشروعاً إصلاحياً باسم «ليبيا الغد» يسعى إلى تطبيع العلاقات مع الغرب. لكن الانتفاضات العربية التي هزّت المنطقة أطاحت بمشروعه. قُتل ثلاثة من أبناء القذافي في الانتفاضة التي دعمها حلف شمال الأطلسي وأنهت النظام. وتلاشت صورة سيف الإسلام الإصلاحية خلال الثورة، عندما ظهر في مناسبات عديدة على شاشات التلفزيون وفي مؤتمرات صحافية ملوحاً بسحق المعارضة. مع اقتراب قوات «المجلس الوطني الانتقالي» من طرابلس أواخر آب/أغسطس 2011، توارى سيف الإسلام القذافي ليعود للظهور في العاصمة في 23 من الشهر نفسه، بعد يومين فقط من ورود تقارير عن وقوعه في أيدي الثوار. انقطعت حينذاك أخباره، إلى أن احتجزته مجموعة معارضة في تشرين الثاني/نوفمبر 2011، بعد أيام من مقتل والده. بعد أربع سنوات، قضت محكمة في طرابلس غيابياً بإعدامه على خلفية جرائم ارتكبت خلال الثورة. وقد طلبت المحكمة الجنائية الدولية مراراً تسليمه للمحاكمة بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية. قبل المواجهة مع «نيويورك تايمز» كان آخر ظهور لسيف الإسلام في حزين/ان يوليونيو 2014، في فيديو من الزنزان في غرب البلاد، صار حراً ويخطط لعودة سياسية. وستواجه عودة سيف الإسلام إلى السياسة الليبية عقبات، بما في ذلك إدانته من محكمة طرابلس ومذكرة الاعتقال الصادرة عن محكمة الجنائيات الدولية. لكن يبدو أن ذلك لا يثير خوفه، وفق صحيفة «نيويورك تايمز». وقال نجل الديكتاتور الراحل إنه «وافق من أن القضايا القانونية يمكن التفاوض بشأنها إذا اختارته غالبية الشعب الليبي زعيماً». وأضاف: «أنا بعيد عن الشعب الليبي منذ عشر سنوات. يجب العودة ببطء شديد، مثل التعري. يجب اللعب بقولهم قليلاً».

طرابلس - أ ف ب: سيف الإسلام القذافي الذي كان في يوم من الأيام الوجه الأبرز في نظام معمر القذافي، والمطوب من القضاء المحلي والدولي بجرائم حرب، بات اليوم مرشحاً إلى الانتخابات الرئاسية في ليبيا التي تسعى جاهدة إلى طي صفحة عهد القذافي المتسلط وسنوات الفوضى التي تلته. وأعلنت مفوضية الانتخابات الليبية، الأحد، أن سيف الإسلام طويلة الخليفة المحتمل لوالده معمر القذافي الذي قُتل خلال انتفاضة شعبية عام 2011. وجاء الظهور العلني الأول لسيف الإسلام منذ سنوات في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية نُشرت في تموز/يوليو لم يستبعد فيها عودته للساحة السياسية. وصرح سيف الإسلام يومها بالقول: «حان الوقت للعودة إلى الماضي. البلد جاهل على ركبته، لا يوجد مال ولا أمن. لا حياة هنا». وأعلنت مفوضية الانتخابات الليبية، الأحد، أن سيف الإسلام أودع ترشحه لخوض الانتخابات الرئاسية المقررة في 24 كانون الأول/ديسمبر. وجاء في بيان المفوضية أن «المرشح سيف الإسلام القذافي تقدم للترشح لرئاسة الدولة وتقدم بمستندات ترشحه إلى مكتب الإدارة الانتخابية في سبها (جنوب) مستكتملاً بالمصوغات القانونية». ولد سيف الإسلام عام 1972، وهو الثاني من بين أبناء القذافي الثمانية، وهو الابن البكر لزوجته الثانية صغية. حصل على دكتوراه في كلية لندن للاقتصاد، لكنه لم يشغل أي منصب رسمي خلال حكم والده لأكثر من 40 عاماً. رغم ذلك، مثل سيف الإسلام لفترة طويلة نظام القذافي في الغرب، وكان يظل بظلة وريثة عنق ويتحدث الإنكليزية بطلاقة. بجز عام 2000 عندما نجحت «مؤسسة القذافي العالمية للجمعيات الخيرية والتنمية» التي ترأسها في التفاوض على إطلاق سراح رهائن غربيين محتجزين لدى تمردى جماعة «أبو سياف»، في الفلبين. كما عمل بعد سبع سنوات من ذلك وسيطاً في الإفراج عن المرضى البليغاريين اللواتي سُجن في ليبيا بسبب نقشي مرض الإيدز في مستشفى محلي حُملن مسؤوليته. تفاوض على اتفاقات

ليبيا: سيف الإسلام القذافي يترشح رسمياً للانتخابات الرئاسية والجنائية الدولية تؤكد أنه ما زال مطلوباً والمدعي العسكري يطالب بإيقاف ترشحه وحفتر

طرابلس - «القدس العربي»

من تسرين سليمان:

فادي العبد الله، وقال: «بشأن الوضع القانوني، فإن هنالك أمراً بالقبض لا يزال سارياً، وهذا لم يتغير»، وأوضح أن «الحكمة لا تعلق على الشؤون السياسية». وفي السياق ذاته، طالب محمد غرودة، وكيل النيابة بمكتب المدعي العام العسكري، بإيقاف السير في إجراءات ترشح خليفة حفتر وسيف الإسلام القذافي نظراً إلى ملفات القضايا المرفوعة في حقهما. وحمل وكيل النيابة العامة مفوضية الانتخابات المسؤولية القانونية الكاملة في حال مخالفة ذلك، مشددة على ضرورة موقفهم بما يفيد باستلام والإجراءات المتخذة. وقال وكيل المدعي العسكري إن إيقاف ملف حفتر جاء في إطار قضية مقتل 26 طالباً بالكلية العسكرية في عام 2020 فضلاً عن واقعة قصف مقر الهجرة غير الشرعية وواقعة قصف مدينة الزاوية، واستناداً إلى قانون انتخاب الرئيس الصادر من مجلس النواب. وفي إطار ردود الفعل، قال رئيس المجلس الأعلى للدولة سابقاً عبد الرحمن السويحلي: «واهم ممن يعتقد بإمكانية عودة ليبيا لعهد الديكتاتورية بعد كل هذه التحذيرات، الجرمن وعلى رأسهم سيف، مكانهم في قوائم المطلوبين للدعوى وليس في قوائم المرشحين للانتخابات». وتابع السويحلي: «لن نقبل إلا بانتخابات حرة نزيهة وعلى قاعدة دستورية متوافق عليها وفي الموعد (24-12) الذي كافتحت من أجله في ملتقى الحوار السياسي».

وقال عضو مجلس النواب الليبي، علي السباعي: «خروج سيف القذافي في هذا الوقت، وهو مرشح الروس، سيربك الأمريكان والأوروبيين، وخبر الجنائيات هذا اظنه صناعة أمريكية أوروبية، وربما نسجم قريباً إلغاء الانتخابات أو تعديل قوانينها، اللعبة بين الكبار

سلسل جديد من الأحداث قد تشهده ليبيا في وقت قريب، بمؤشرات ابتدأت بإعلان نجل القذافي، المطلوب لدى محكمة الجنائيات الدولية، سيف الإسلام القذافي ترشحه للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في كانون الأول/ديسمبر المقبل. وأعلنت المفوضية العليا للانتخابات أمس الأحد، تقدم سيف الإسلام معمر القذافي شخصياً بأوراق ترشحه لرئاسة الدولة الليبية. وأوضحت، عبر حسابها الرسمي على فيسبوك، أن سيف الإسلام تقدم بمستندات ترشحه إلى مكتب الإدارة الانتخابية بمدينة سبها. وأضافت المفوضية أن سيف الإسلام القذافي استكمل كل السوغات القانونية حسب القانون رقم (1) الصادر عن مجلس النواب بشأن انتخاب رئيس الدولة. وتابعته أنه تسلم بطاقته الانتخابية من المركز الانتخابي بمدينة سبها، وهو الجمهورية ورقم المركز 21021 المنبجده سبها. وفي وقت سابق، كشفت صحيفة نيويورك تايمز أنها أجرت مقابلة مع سيف الإسلام القذافي، أواخر تموز/يوليو الماضي، وأشارت خلالها إلى أنه لبح احتمالية ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقر إعلان المفوضية العليا للانتخابات عن ترشح سيف الإسلام القذافي، قال المتحدث باسم المحكمة الجنائية الدولية، الأحد، إن أمر القبض الصادر بحق سيف الإسلام القذافي الصادر منذ عام 2011 «ما يزال سارياً ولم يتغير». جاء ذلك في تصريح للمحدث باسم المحكمة

جدل بين من يؤكد وجود الرق ومن يرى أن الموجود هو آثاره

موريتانيا: الإعلان عن حالة رق جديدة ولجنة حقوق الإنسان تتحرى وتحذر من التضييل

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

أعلنت اللجنة الوطنية الموريتانية لحقوق الإنسان أنها «أنهت للتو تحقيقاً في حالة ممارسة للرق تم الحديث عن اكتشافها مؤخراً بقرية عين فرية بشرق موريتانيا، وذلك بعد أن حصلت على كافة المعلومات المتعلقة بهذه الحالة».

وأوضحت «أنها ستعلن، عما قريب، عن نتائج هذا التحقيق بشكل مفصل وصریح».

وكانت «مبادرة» أبحاث الحركة الإنعاقية، وهي منظمة حقوقية موريتانية ناشطة في مجال مكافحة السرقة ومعروفة بحركة «إيرا»، قد أعلنت أمس «أنها اكتشفت حالة عبودية جديدة في قرية عين فرية بولاية الحوض الغربي (شرق موريتانيا)»، مضيفاً «أن هذه ليست المرة الأولى التي تتكشف فيها حالات عبودية في هذه البلدة، إذ سبق أن اكتشف فيها حالة عبودية سنة 2011، حسب بيان الحركة. وأكدت حركة «إيرا» في بيانها «أن الضحية تدعى مريم بنت الشيباني، وأن ممثلي الحركة تقدموا بشكوى لدى الدرك الموريتاني، وأن قائد فرقة الدرك في عين فرية ماطل وتلكا قبل أن يقبل استقبال الشكوى ويسجل دعوى صاحبها، ثم شرع الدرك في القيام بتحريات متسرة ليقرر إحالة الملف، يوم 10 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، إلى وكيل الجمهورية في المحكمة العنينة بمدينة العين».

ووفقاً لبيان الحركة «فقد استمع القاضي إلى الأطراف الحاضرة لكن المحكمة تجادل بأن «إيرا» ليست منظمة معترفاً بها وبالتالي لا يمكنها رفع دعوى كما لا يمكنها مصاحبة وتاثير أصحاب الشكايات» حسب البيان. وأشارت الحركة في بيانها إلى أن «الرق يبقى منتشرًا في الأحياء الريفية والسكنية في العاصمة نواكشوط خاصة ببلدية نرق زينه وهو يعم غالبية المراكز الحضرية الموريتانية» حسب تأكيد. وأضافت قائلة: «واهم من يعتقد أن الرق لم يعد موجوداً إلا في المناطق العزولة من موريتانيا».

وأكدت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان «أنه في انتظار صدور تحقيقها تجدد اللجنة عزمها على التحري والثاني في مثل هذه الحالات بعيداً عن كل أنواع الضغوط ومحاولات التضييل الإعلامي». وأوضح «أن بعثة التحقيق التي أودتها للتحري برأفتها مستشار فني من مكتب المفوضية السامية لسلام المتحدة لحقوق الإنسان» مشيرة إلى «أن مهمتها هي قصي حقيقة حالة العبودية التي تم الحديث عنها مؤخراً وذلك في إطار المراقبة والمنهجية التي تتبناها اللجنة، حيث تعتبر أنها معنية بالدرجة الأولى بكل انتهاكات حقوق الإنسان وفي الدرجة الأولى العبودية التي هي أكبر وأخطر انتهاك ضد كرامة الإنسان، وقد حرهما الدستور الموريتاني واعتبرها جريمة ضد الإنسانية». وأكدت اللجنة «أنها اعتمدت مقاربة واضحة المعالم بعيدة كل البعد عن الزمادات ومحاولات الاستغلال من أجل تشف الحقائق ومعرفة تفاصيلها، واتخاذ الإجراءات اللازمة التي تناسب ما تكشف عنه

الجيش الجزائري يوقف منقبن موريتانيين على الحدود

نواكشوط - «القدس العربي»:

ذكر مصادر صحافية موريتانية أن الجيش الجزائري أوقف، مساء أمس، ثلاثين موريتانياً من منقبي الذهب، قبل أن يخلي الجيش سبيل 21 منهم ويقي على تسعة منهم رهن التوقيف. وأكد أحد المنقبين في اتصال مع وكالة «الأخبار» الموريتانية المستقلة في اتصال من منطقة «الشكات» الحدودية «أن الجيش الجزائري أوقفهم أمس في نقطة بمنطقة الحدود بين موريتانيا والجزائر». وأضافت «أن الجيش الجزائري احتفظ بستعة أشخاص من المجموعة وأخلي سبيل البقية». ولم ينشر لحد ظهر الأحد أي توضيح عن هذه الحادثة لا من الطرف الجزائري ولا الموريتاني. ويوجب عشرات المنقبين الموريتانيين بشكل دائم منطقة الشكات الحاذية للحدود مع الجزائر، التي لا توجد علامات تفصلها مما يجعلهم يتوغلون أحياناً داخل الأراضي الجزائرية ويتعرضون بالتالي للاعتقال والتحقيق من طرف الجيش الجزائري.

التحالف يعلن تصفية 80 حوثياً والجماعة تنتهمه بإعدام 10 أسرى اشتباكات في الحديدة... وقتلى بقصف استهدف «القاعدة» وسط اليمن



يمنيون يشيعون جثث صحافية قتلت بانجراف في عدن

■ لندن - «القدس العربي» - وكالات: أعلن التحالف العربي، أمس الأحد، مقتل 80 من عناصر جماعة الحوثي في مناطق مختلفة في اليمن خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، فيما اتهمت الجماعة التحالف بإعدام 10 من أسراها، وفي وقت وقعت فيه اشتباكات في الحديدة، قتل ثلاثة بينهم مسلحان، يرحب أنهما من تنظيم «القاعدة» بضربة جوية، بين محافظتي شبوة والبيضاء، وسط اليمن.

وقال التحالف، في بيان، إن نفذ 22 عملية استهداف لأليات وعناصر للحوثيين في مناطق صرواح في محافظة مارب (شرق) والجوف (شمال) والبيضاء (وسط)، خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، وأدت الغارات إلى مقتل 80 «عضواً إرهابياً، وتدمير 19 آلية عسكرية.

ولم يصدر تعقيب من الحوثيين بشأن بيان التحالف، لكن لجنة شؤون الأسرى التابعة للجماعة، قالت في بيان عبر «تويتر»، الأحد، إن «مزرقة العدوان السعودي الأمريكي (تقصد التحالف) أعدمت 10 من أسرى الجماعة رهياً بالرصاص في الساحل الغربي (جنوبي الحديدة)».

«إدانة الجريمة»

وعدت، «البعوث الأممية إلى اليمن هانس غروندبرغ والأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها إلى إرثه هذه الجريمة والتحرك الجاد للاحقة مرتكبها ومحاکمتهم، واتخاذ الإجراءات المناسبة لحماية جميع الأسرى وحفظ حقوقهم».

ولم يعقب التحالف على الفور على هذا الاتهام، وسبق أن نفذت الحكومة الشرعية والحوثيون صفقات لتبادل الأسرى، بجهود محلية وأمية، إذ قدم الجانبان في مشاورات برعاية أممية في السويد عام 2018 قوائم تضم ما يزيد عن 15 ألف أسير ومعتقل ومختطف.

والأحد، قال مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان في اليمن (منظمة غير حكومية) في تقرير، إنه «وثق مقتل 20 مدنياً في (محافظة) تعز جنوب غرب) بينهم إمرأتان وه أطفال، وإصابة 15 آخرين خلال أكتوبر/تشرين الأول الماضي، حسب وكالة الأنباء الرسمية (سبأ)، وأوضح أن «لك تم في استهدافات مباشرة و قذائف الحوثيين المدفعية والأغام والعبوات الناسفة».

وتتهم منظمات حقوقية وإنسانية الحوثيين بفرض حصار على مركز محافظة تعز (يخضع لسيطرة الحكومة) منذ اندلاع النزاع في 2015، ومنع قوافل الإغاثة الإنسانية من الوصول إلى السكان، ومضري الحرب، وهو ما تنفيه الجماعة.

في الموازة، وقعت اشتباكات جنوبي مدينة الحديدة الطلة على البحر الأحمر في ساحة متاخرة من مساء السبت، بعد أن تقدم مقاتلو جماعة الحوثي إلى منطقة تخلت عنها قوات موالية التحالف.

كانت قوات يمنية مدعومة من الإمارات قد أعلنت يوم الجمعة أنها ستعيد انتشارها من حول الحديدة، وفي المبدأ الرئيسي للبلاد في الحرب، في خطوة قالت بعثة مراقبة تابعة للأمم المتحدة والحكومة، إنها لم تلقها إخطاراً سبقتها.

وتمتلك منظمة الدعوة من السعودية في 2018 إلى اتفاق هدنة في الحديدة برعاية الأمم المتحدة مع الحوثيين الذين يسيطرون على المدينة. وصمدت هذه الهدنة إلى حد بعيد وتوقف انسحاب القوات من الجانبين منذ عام 2019.

وقال مصدران عسكريان وسكان، لـ«رويترز» إن طائرات عسكرية تابعة للتحالف شنت ضربات جوية على مديرية الفازة جنوبي الحديدة، بينما اشتبك مقاتلو الحوثي مع قوات مدعومة من الإمارات حتى منتصف الليلة الماضية.

وتقع الفازة على بعد 15 كيلومتراً من مديرية الخوخة التي يسيطر عليها التحالف والتي فر إليها مئات اليمنيين بعد تقدم الحوثيين.

سلامة المدنيين

وحدث بعثة تابعة للأمم المتحدة، تشرف على سلامة المدنيين، قائلة إنه «لم يتم إبلاغها مسبقاً بهذه التحركات».

كما قال فريق الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً لدى البعثة، في بيان، إنه لم يكن لديه علم مسبق، وحث من أن تقدم الحوثيين سيكون انتهاكاً صارخاً لاتفاق.

وفي علامة على الخلافات بين القوات الموالية للتحالف، استنكر مقاتلو سهل تهامة الساحلي على البحر الأحمر، ما وصفوه بالانسحاب غير البرر.

كما جاء في بيان للحراك الهادي السلمي: «فوجئنا بالانسحاب القوات المشتركة من مديريات الحوك والحصالي والدرهيمي والختيما والخط الساحلي في محافظة الحديدة بمسافة تقدر بنحو 90 كيلومتراً، لتسيطر على هذه المناطق مليشيا الحوثي المدعومة من إيران».

والحراك التهامي، عبارة عن مكون سياسي وحقوقي وثوري تأسس قبل سنوات، ويطالب السلطات بالاهتمام بمحافظه الحديدة التي يقول إنها تتعرض للتهديم منذ عقود.

ويطالب البيان التحالف الذي تقوده السعودية، باتخاذ موقف حازم تجاه ما حدث من انسحاب، وفتح تحقيق فيما جرى ويجري لأبناء الحديدة. ولم يتضح بعد ما إذا كان الانسحاب إعادة الحديدة مرتبطاً بما وصفه التحالف بأنه إعادة

انتشار في جنوب اليمن، حيث قالت مصادر إن الجيش السعودي انسحب من قاعدة رئيسية في عدن، المقر المؤقت للحكومة.

لكن وزير الخارجية السعودي، كمر في مقابلة مع قناة فرانس 24 التلفزيونية السبت، نفى التحالف انسحاب الجيش السعودي، قائلاً إنه لا يزال هناك دعم قوي للحكومة اليمنية وقوات التحالف.

والحديدة هي نقطة الدخول الرئيسية للسلم التجارية والمساعداة الإنسانية وتمثل شريان حياة للايين من السكان يواجهون الموت جوعاً، فيما تصفها الأمم المتحدة بأكبر أزمة إنسانية في العالم.

ضربة جوية

إلى ذلك، قتل ثلاثة أشخاص بينهم مسلحان يرحب أنهما ينتميان إلى تنظيم «القاعدة» المتطرف، في ضربة جوية في وسط اليمن، نفذتها طائرة من دون طيار، يعتقد أنها أمريكية، حسب ما أفاد مسؤولان حكوميان لوكالة «فرانس برس».

وقال مسؤول أمني في قوات الحكومة المعترف بها دولياً إن «طائرة من دون طيار يعتقد أنها أمريكية استهدفت سيارة كانت تقل رجالاً يرحب أنه ينتمي إلى تنظيم القاعدة برقعة زوجته، ما أدى إلى إصابتها بجروح».

وأضاف أن «ثلاثة أشخاص: مدني، ومسلحين يرحب أنهما ينتميان لتنظيم القاعدة، حضروا في سيارة إسعاف الجرحين، لكن سيارتهم تعرضت إلى ضربة جوية بطائرة مسيرة، ما أدى إلى مقتلهم».

وأكد مسؤول حكومي آخر في المنطقة الحدودية بين محافظتي شبوة والبيضاء (وسط) حيث وقع الحادث، تفاصيل الضربتين وحصيلة القتلى، مشيراً إلى أن المدني الذي قتل وكان برقعة المسلحين ينتمي إلى قبيلة محلية.

ويتنشر مسلحو تنظيم «القاعدة» في اليمن

وفاة عشرة منهم... ومحادثات بين بروكسل ومينسك

مهاجرون على حدود بولندا يدفعون ثمن الصراع بين روسيا وأوروبا



مسعفون ينقلون أحد المهاجرين بعد إصابته على الحدود مع بولندا

■ لندن - «القدس العربي» - وكالات: لا يزال عدد من المهاجرين، بينهم عرب من العراق وسوريا، يدفعون ثمن الصراعات بين بيلاروسيا ومن خلفها روسيا، وبين الاتحاد الأوروبي، فيما يعاني هؤلاء من قسطن باره على حدود بيلاروسيا وبولندا، حيث توفى منهم حتى الآن عشرة مهاجرين، أجرى مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، أمس الأحد، مع وزير الخارجية البيلاروسية فلاديمير مافي، محادثات حول المسألة، في حين تستعد بروكسل لفرض عقوبات جديدة على مينسك.

وأعلن بوريل في تغريدة، أنه أشاع مع مافي، مسألة «الوضع الإنساني المتردي على الحدود مع الاتحاد الأوروبي»، وأضاف أن «الوضع الحالي غير مقبول ويجب أن ينتهي. لا يجب استخدام الناس على أنهم أسلحة».

مافي، اعتبر أن أي عقوبات على مينسك ستكون «نتائجها عكسية».

ويخيم آلاف المهاجرين من الشرق الأوسط على الحدود بين الاتحاد الأوروبي وبيلاروسيا، ما أثار مواجهة بين الكتلة والولايات المتحدة من جهة، وبيلاروسيا وحليفها روسيا من جهة أخرى.

وتتهم دول غربية نظام الرئيس البيلاروسية ألكسندر لوكاشينكو، بالتعبير التعمد لازمة من خلال تشجيع المهاجرين على القدوم إلى بيلاروسيا، ثم إرسالهم إلى الحدود. وتنفى بيلاروسيا الاتهامات، وتلقي باللوم على السياسات الغربية المتعلقة بالهجرة.

تلك رفض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الاتهامات الموجهة لروسيا بالخلوع في الأزمة وحض الاتحاد الأوروبي على الانخراط في حوار مباشر مع بيلاروسيا.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن بوتين، في مقابلة بثتها قناة تلفزيونية رسمية، أن روسيا مستعدة للمساعدة في حل أزمة المهاجرين القائمة على حدود روسيا البيضاء وبولندا.

ونقلت قوله: «نحن مستعدون للمساعدة في حلها بكل الوسائل إذا كان هناك بالطبع أي شيء يعتمد علينا».

وقال بوتين إنه لن تحدث مع رئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو، مرتين منذ بدء أزمة المهاجرين التي قال إنه علم بها في البدء من وسائل الإعلام.

اختراق الحاجز

وتمكنك مجموعة من نحو 50 مهاجراً من اختراق حاجز ودخول بولندا قبل عدة ساعات من القبض عليهم، وفقاً للشرطة البولندية.

ووقع الحادث في ساعة متأخرة من مساء السبت قرب قرية دوبيتشي سيركيون.

وقالت الشرطة البولندية في البداية، الأحد، إنها ألقت القبض على 22 مواطناً عراقياً، لكنها أعلنت أنها أعادت القبض على جميع المهاجرين المتبقين الذين عبروا الحدود. وتم نقل المجموعة

مباشرة إلى حدود بيلاروسيا.

ويقول منتقدون إن عمليات إعادة الإعادة الفورية لطالبي اللجوء تنتهك القانون الأوروبي لحقوق الإنسان. لكن بولندا تطبق حالياً قانون طوارئ ساري المفعول الحدودية ينص على أن الشخص الذي يدخل البلاد بشكل غير قانوني يجب أن يغادر الأراضي البولندية، كما يقيد قانون الطوارئ الحقوق المدنية ويحظر التظاهر في المنطة.

ووفقاً للقانون، يمكن تعليق أو عدم فحص طلبات اللجوء التي يقدمها أشخاص محتجزون بسبب دخولهم غير القانوني.

ويعني فرض القانون أيضاً أن لا يمكن تقييم البيانات الحكومية حول الوضع على الحدود بشكل مستقل، حيث تم منع الصحافيين ومنظمات الإغاثة من دخول المنطة.

وقالت السلطات البولندية، إن محاولة منفصلة لاختراق الحدود بالقرب من بلدة كولونيا كوكوفيتش باء بالفشل، وأصيب أحد رجال الأمن عندما ألقي المهاجرون الحجارة على السلطات.

ووفق وكالات إغاثة، عشرة مهاجرين على الأقل لقوا حتفهم حتى الآن، مضيئة أن أزمة إنسانية تحدثت مع انخفاض درجات الحرارة إلى ما دون الصفر، وحضت على وقف التصعيد لمساعدة المهاجرين.

وأعلنت منظمة «أطباء على الحدود» الخيرية البولندية، أنها علقت الأحد، أنشطتها بعدما حطم مجهولون خمس سيارات تابعة لها.

وسبق أن تعرضت المنظمة لاعتداءات، إن عند

منذ أكثر من عقدين، واغتمصوا الفوضى الناجمة عن الحرب بين الحكومة المعترف بها والمتطرفين الحوثيين المدعومين من إيران لمحاولة تعزيز موقعهم خلال السنوات الأخيرة خصوصاً في جنوب ووسط البلد الفقير.

وتعتبر واشنطن «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب»، أخطر فروع تنظيم «القاعدة» في العالم، ولطالما أدت قلقها إزاء تعزيز نفوذ، مستفيداً من الفوضى الناجمة عن النزاع المسلح، وتخشي من هجمات التنظيم القاعدة على الأراضي الأمريكية.

وتبني هجمات في الولايات المتحدة وأوروبا ولا سيما الاعتداء الذي استهدف الأسبوعية الساخرة الفرنسية «شارلي إيبدو» في باريس عام 2015 وأوقع 12 قتيلًا، بالإضافة إلى إطلاق نار وقع ثلاثة قتلى عام 2019 في قاعدة عسكرية أمريكية في فوريدا.

إلا أن هجمات التنظيم تراجعت بشكل كبير في الفترة الماضية بعد ضربات جوية أمريكية مكثفة بطائرات من دون طيار، خصوصاً في عهد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، وعمليات على الأراضي.

وفي شباط/فبراير 2020، أعلن ترامب أن الولايات المتحدة «نجحت في القضاء على قاسم الرمي، أحد مؤسسي وزعيم تنظيم القاعدة في جزيرة العرب» وقد خلفه خالد بن عمر باطرفي.

ومنذ نحو 7 سنوات، يشهد اليمن حرباً أودت بحياة أكثر من 233 ألفاً، وبات 80 يابته من سكانه، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على المساعدات للبقاء أحياء، في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم، وفق الأمم المتحدة.

ولهذا النزاع امتدادات إقليمية، فمنذ مارس/آذار 2015، يتفك تحالف، بقيادة الجارة السعودية، عمليات عسكرية في اليمن، دعماً للقوات الحكومية في مواجهة الحوثيين المدعومين من إيران، في محافظتين ومناطق، بينها العاصمة صنعاء (شمال) منذ 21 سبتمبر/أيلول 2014.

عرض عسكري لـ«طالبان» في كابول بأسلحة أمريكية وروسية

■ كابول - رويترز: أجرت قوات «طالبان» عرضاً عسكرياً في العاصمة الأفغانية كابول، أمس الأحد، باستخدام عربات مدرعة أمريكية الصنع، استولت عليها بعد انهيار الحكومة، وطائرات هليكوبتر روسية في عرض أظهر تحولها المستمر من قوة متمردة إلى جيش نظامي عامل.

وعملت حركة «طالبان» كقوة تمرد على مدى عشرين عاماً، لكنها عززت قواتها باستخدام مخزون كبير من العتاد والأسلحة خلفته الحكومة السابقة المدعومة من الغرب بعد انهيارها في أغسطس/ آب.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع، عناء نيله خوارزمي، إن العرض مرتبط بخروج 250 جندياً بعد انتهاء فترة تدريبهم.

وتضمن العرض عشرات المركبات المدرعة طراز إم 117 الأمريكية الصنع والتي شوهدت تسير ببطء جيتة زدهابا على طريق رئيسي في كابول مع تحليق طائرات هليكوبتر طراز إم أي-17 على ارتفاع منخفض. وحمل الكثير من الجنود بنادق هجومية أمريكية الصنع طراز إم4.

ومعظم العتاد والأسلحة التي تستخدمها «طالبان» حالياً هي التي قدمتها واشنطن للحكومة التي دعمتها الولايات المتحدة في كابول في محاولة لبناء قوة وطنية أفغانية قادرة على قتال «طالبان».

واختفت تلك القوات، مع فرار الرئيس الأفغاني، أشرف غني، من أفغانستان لتستولي «طالبان» على الأصول العسكرية الرئيسية.

وقال مسؤولون من «طالبان»، إن الطيارين والفنيين وغيرهم من المتخصصين من الجيش الوطني الأفغاني السابق سيتم دمجهم في قوة جديدة والتي بدأت أيضاً في ارتداء الزي العسكري التقليدي بدلاً من الملابس الأفغانية التي اعتاد مقاتلوها على ارتداؤها.

وفقاً لتقرير أصدره المفتش العام لإعادة إعمار أفغانستان العام الماضي، فإن الحكومة الأمريكية حولت للحكومة الأفغانية ما قيمته أكثر من 28 مليار دولار من المواد والخدمات الدفاعية ومنها أسلحة ونخيرة ومركبات وأجهزة رؤية ليلية وطائرات وأنظمة مراقبة خلال الفترة من 2002 إلى 2017.

ونقلت القوات الأفغانية التي لادت بالفار من البلاد بعض الطائرات إلى دول مجاورة في آسيا الوسطى، لكن طالبان استولت على طائرات أخرى. ولم يتضح بعد عدد الطائرات المؤهلة للاستخدام.

ولدى مغادرتها مطار حامد كرزاي الدولي في كابول بعد عملية إجلاء شابقتها الفوضى، قامت القوات الأمريكية بتدمير أكثر من 70 طائرة وعشرات المركبات المدرعة وعطلت الدفاعات الجوية.

أمريكا تطالب كوبا برفع الحظر على التظاهر

■ واشنطن - أف ب: حضّت الولايات المتحدة السلطات الكوبية، أمس الأحد، على رفع الحظر المفروض على التظاهر قبيل تظاهرة مقررة مناهضة للحكومة.

وقال وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، في بيان: «ندعو الحكومة الكوبية لاحترام حقوق الكوبيين، عبر السماح لهم بالتجمع بشكل سلمي واستخدام أصواتهم من دون خوف من رد الحكومة أو العنف وإبقاء خطوط الإنترنت والاتصالات مفتوحة من أجل التبادل الحر للمعلومات».

ودعت المعارضة الكوبية لتنظيم تظاهرات في هافانا، وست مقاطعات، الإثنين، للمطالبة بإطلاق سراح السجناء السياسيين. ومنعت السلطات تنظيم الاحتجاجات. وتم توقيف أكثر من 1200 شخص خلال تظاهرات تاريخية خرجت في تموز/يوليو، فيما لا يزال 650 شخصاً قيد الاعتقال، وفق منظمة «كوباكس» غير الحكومية.

وندد بلينكن، بحملة الحكومة الكوبية الأمنية ضد الاحتجاجات ودان «أساليب التهريب» التي تلجأ إليها لمنع التظاهر إن هددت أنصار المعارضة بالاعتقال قبيل مسيرات الإثنين.

وقال: «نحض الحكومة الكوبية على نبذ العنف وبدلاً من ذلك الاستفادة من هذه الفرصة التاريخية للإصوات إلى أصوات شعبها» داعياً دولاً ديمقراطية أخرى إلى «ترديد صدى دعمنا للمتظاهرين الكوبيين».

وأضاف أن الولايات المتحدة ستواصل «الدعوة إلى محاسبة النظام الكوبي على قمعها وانتهاكاته لحقوق الإنسان».

وأتهمت هافانا بدورها، واشنطن، بدعم التظاهرات، في محاولة لزعزعة استقرار الحكومة الكوبية.

مقتل 26 من المتشددين الماويين برصاص الشرطة الهندية

■ مومباي - رويترز: قال مسؤول حكومي كبير، أمس الأحد، إن الشرطة في ولاية مهاراشترا في غرب الهند، قتلت 26 على الأقل، من المتشددين الماويين، بينهم قيادي بارز، ويحوض الماويون، الذين يعرفون باسم الناكسال، فضلاً مسلحاً ضد القوات الحكومية منذ عقود، ويقول منتقدون في الحركة الماوية، وهي حركة يسارية متطرفة متمردة، إنهم يقاثلون من أجل الفقراء الذين أهملتهم الحكومة خلال الازدهار الاقتصادي في البلاد.

وقال ديبيل فالس باتيل، وزير الداخلية في حكومة مهاراشترا: «مقتل 26 ناكسالياً بينهم ست نساء في منطقة جادتشيرولي، وقتل أيضاً ميليند تيلتميدي، وهو عضو في اللجنة المركزية (لحركة) أمس السبت».

وبين أنكتيت جويال، كبير مفتشي الشرطة في جادتشيرولي، أن المواجهة بين الشرطة والمتشددين استمرت قرابة تسع ساعات.

وينشط الماويون، الذين يمثلون أكبر تهديد أمني داخلي في الهند، في مناطق غنية بالمعادن في شرق وجنوب البلاد، والتي تعرف باسم «المر الأحمر»، والتي تقلص العمل فيها في السنوات الماضية بسبب العمليات الواسعة ضدهم.

فرنسا تدعو لعقوبات أوروبية على المجموعة العسكرية في مالي

■ باريس - أف ب: ستدعو فرنسا، اليوم الإثنين، في بروكسل إلى تبني عقوبات أوروبية ضد المجلس العسكري الحاكم في مالي، في أعقاب العقوبات التي أعلنتها المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس).

وقالت المجموعة باسم الخارجية الفرنسية إن على الاتحاد الأوروبي أن يتبنى «إطاراً قانونياً سريعاً من أجل اتخاذ إجراءات تقييدية مماثلة (للك التي أقرتها إيكواس) ضد من يعيق المرحلة الانتقالية».

وسيدافع وزير الخارجية، جان إيف لودريان، عن هذا الموقف في اجتماع مع نظرائه من دول الاتحاد الأوروبي.

وفرضت إيكواس في 07 تشرين الثاني/نوفمبر عقوبات فردية على أعضاء المجلس العسكري بسبب إرجاء تنظيم الانتخابات التي من المنتظر أن تعيد السلطة إلى مدنيين بعد الانقلابيين العسكريين في آب/أغسطس 2020 وأيار/مايو 2021.

وغداة قرار المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، أعلن متحدث باسم الاتحاد الأوروبي أن الدول الأعضاء بدأت نقاشات «للمنظر في فرض عقوبات محددة الأهداف» مضيفاً أن «الاتحاد الأوروبي يؤكد مجدداً دعمه الكامل لإيكواس» مجموعة غرب إفريقيا.

وسيقيم وزراء خارجية الدول الـ27 بـ«تبادل وجهات النظر» حول منطقة الساحل، وفق ما يورد جدول الأعمال الرسمي للاجتماع.

كما سيستدع جان إيف لودريان على «القلق العميق» لفرنسا وعدد من الشركاء الأوروبيين إزاء «إمكانية لجوء» المجموعة العسكرية الحاكمة في مالي إلى خدمات مرتزقة مجموعة «فاغنر» الروسية الخاصة.

وأضافت المتحدة باسم الخارجية الفرنسية، أن كلير لوجوندر، أن «القطاع التي ارتكبت مع إفلات كامل من العقاب (من قبل هؤلاء المرتزقة) في بلدان أخرى موثقة إلى نطاق واسع» في إشارة خصوصاً إلى جمهورية إفريقيا الوسطى.

وقد حذرت فرنسا، روسيا من أن تنشر مرتزقة روس في منطقة الساحل والصحراء سيكون «غير مقبول» وذلك خلال اجتماع لوزراء خارجية ودفاع البلدين الجمعة في باريس.

أمريكا تنتسول أصدقاء... وأبو تريكة تحول لرعيم شعبي... ومخاوف من نفاذ زيت الطعام في الأسواق الكنيسة تبتراً من بطرس... ومطالب بالثأر لرسولنا الكريم... وإلهام شاهين تستشهد بحديث نبوي لإنقاذ مسرحيتها



الكاتب إلى أن القرن الحادي والعشرين بدأ بواقعة مذهلة تمثلت في تفجير برج التجارة العالمي (11 سبتمبر/أيلول 2001) على يد تنظيم "القاعدة"، الذي أسسه كل من أسامة بن لادن وأمين الظواهري في أفغانستان، عقب انسحاب القوات الروسية منها، بعده بدأت رحلة الحرب على الإرهاب - كما وصفها المنظرون الغربيون - واتجهت ألام الحرب إلى الهجوم على أفغانستان ثم العراق. خلال سنوات الحرب التي قادها جورج بوش الابن، تحدث الرئيس الأمريكي بعبارة دينية بحتة، وهو يصف الحرب المقدسة التي يخوضها الأمريكيون انتصاراً للحرية، وتطرق إلى الإضرار التي ألتهت من الله كي يتحرك، وغير ذلك من عبارات قولت بعبارة أخرى ذات صدى ديني واضح من جانب المتطرفين الإسلاميين. بعد دخول الولايات المتحدة الأمريكية إلى العراق عام 2003 تأسس تنظيم "قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين"، وقام التنظيم، الذي يقوده أبو مصعب الزورقوي، بالعدوى من التفجيرات التي شهدتها مدن العراق البائسة، كونداليزا رايس وزبارة الخارجية الأمريكية الأسبق، كانت شديدة الإجاب بالزورقوي، شواهد كثيرة عارضتها خلال العقدين الأول والثاني من القرن الحادي والعشرين تدل على ما ذهب إليه مارلو وهنتنغتون، حول أن القرن الجديد يعد "قرن الأديان بامتياز"، والسرعة التي طفت بها هذه الشواهد على سطح الأحداث العالمية تدل على أن التحضير لما حدث وحدث، كان متواصلاً طيلة العقود الأخيرة من القرن العشرين.

للنظر في 24 أكتوبر/تشرين الأول 2020، حينما قال إنه لن يستغرب إذا قامت مصر بتدمير سد النهضة، لأنها لن تكون قادرة على العيش بهذه الطريقة مع السد. كثيرون احتاروا في تفسير معنى هذا الكلام، وهل كان يقصد تأييد لقيام مصر بذلك، أم للضغط على إثيوبيا لتقبل باتفاق شامل؛ أم أنه كان يريد توريث مصر؟ ظن كثيرون أن مجيء إدارة جو بايدن الديمقراطي هو خير سار لأحمد، والملاحظ أن الأخير تولى إدارة الحرب وتمنع وصول المساعدات الإنسانية، وتورط في الحرب على إقليم التيجراي في 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2020 بالتزامن مع إجراء الانتخابات الأمريكية، وبالتالي انشغال هذه الإدارة عنه، لكن من سوء حظ هو توالى التقارير الدولية عن انتهاكات مريعة لحقوق الإنسان وانتشار المجاعة، وتزايد عدد اللاجئين في الإقليم.

تتحول نحو أزمات المواطنين مع مستشفيات الحكومة بصحة صوري غنيم في "الأخير": محمد سيف، مصري الجنسية يعمل مستشاراً قانونياً في السعودية جاء لزيارة والدته المريضة، بعد أن تعرضت لكسر في الساق، فحملها في سيارة إسعاف ونهب بها إلى مستشفى الهرم، وبقيت الأم داخل السيارة ثلاث ساعات في انتظار قرار طبيب الاستقبال بقبولها، وبعد قبولها أجريت لها أشعة مقطعية، فأشفيته أطباء العظام في وجود كورونا عندما فقرر دخولها قسم العزل. طلب استشاري العظام إجراء "إيكو" على القلب، اعترض المستشفى لأن جهاز الإيكو عطلان من ستة أشهر، وكان من المفروض أن تقوم إدارة المستشفى بإخطار وزارة الصحة بإصلاحه، لكن من الواضح أن الإدارة أهملت الأمر، وأصبح المستشفى دون جهاز إيكو وأن معظم المرضى يتعاقدون مع شركات خارجية لإجراء الإيكو.. هل هذا مقبول لمستشفى مثل مستشفى الهرم، فمطعم الخالد عبد الغفار القاسم بأمال وزيد الصحة أن يعمل مستشفى الهرم دون جهاز لعضلة القلب إن على الإدارة التأكد من سلامة الأجهزة الطبية في المستشفى وأنها آمنة، وربما ذلك ما يجعل واشنطن تنظر إلى أحمد باعتبارها صانعة جزءاً من المشكلة وليس من الحل، كما كانت تصل في بدايات صعود للحكم، أبي أحمد ينظر إلى دعوة واشنطن لرعاياها مغادرة إثيوبيا على أنه موقف متحيز ويصعب فهمه، وهو ما فعلته أكثر من دولة منها، وبإيطاليا وحتى إسرائيل، لكن هو ينسى أن أمريكا تمول الأمر نفسه في أي منطقة صراع مسلح، وبالتالي يبدو الأمر تطرفاً من أبي أحمد، لكن ربما كان عليه أن يعلق كثيراً، لأن تسع جماعات سياسية وعسكرية إثيوبية أعلنت يوم الجمعة الماضي من واشنطن تكوين تحالف لإسقاطه، جيفري فيلتمان المبعوث الأمريكي للشرق الأفريقي دعا أكثر من مرة الحكومة الإثيوبية وجبهة التيجراي إلى وقف القتال والبدء في مفاوضات سلمية فورية، للوصول إلى تسوية، باعتبارها أن القتال لن يقود لأي حسم للصراع، لكنه ظن في البداية أنه قادر على الحسم، ويعتقد أنه لو قبل بالتفاوض حاضياً فسيعتبر ذلك هزيمة ساحقة له.

نبقى مع عماد الدين حسين، إذ يرى أن العقوبات التي فرضتها إدارة باين لردع أنديس أبايا، لم تكن عقوبات جادة، بل مجرد حظر سفر وتجميد أصول للكليات التي تطل على الحرب وتمنع وصول المساعدات الإنسانية، وحتى هذه اللحظة فإن موقفها لا يزيد عن وقف إطلاق النار والسماح بتدفق المساعدات الإنسانية، إضافة إلى حصر المعارضة على عدم الزحف إلى أنديس أبايا.. الولايات المتحدة بسبب زوايد الانتقادات الدولية الحاققة على ما يجري من قطاع إنسانية في إقليم التيجراي، كبرت تحذيراتها للحكومة الإثيوبية، لكن الأخيرة رفضت بعباد الاستماع إلى أي نصائح أمريكية أو غربية، وربما ذلك ما يجعل واشنطن تنظر إلى أحمد باعتبارها صانعة جزءاً من المشكلة وليس من الحل، كما كانت تصل في بدايات صعود للحكم، أبي أحمد ينظر إلى دعوة واشنطن لرعاياها مغادرة إثيوبيا على أنه موقف متحيز ويصعب فهمه، وهو ما فعلته أكثر من دولة منها، وبإيطاليا وحتى إسرائيل، لكن هو ينسى أن أمريكا تمول الأمر نفسه في أي منطقة صراع مسلح، وبالتالي يبدو الأمر تطرفاً من أبي أحمد، لكن ربما كان عليه أن يعلق كثيراً، لأن تسع جماعات سياسية وعسكرية إثيوبية أعلنت يوم الجمعة الماضي من واشنطن تكوين تحالف لإسقاطه، جيفري فيلتمان المبعوث الأمريكي للشرق الأفريقي دعا أكثر من مرة الحكومة الإثيوبية وجبهة التيجراي إلى وقف القتال والبدء في مفاوضات سلمية فورية، للوصول إلى تسوية، باعتبارها أن القتال لن يقود لأي حسم للصراع، لكنه ظن في البداية أنه قادر على الحسم، ويعتقد أنه لو قبل بالتفاوض حاضياً فسيعتبر ذلك هزيمة ساحقة له.

لم تعد أمريكا كما كانت، لقد تخلى عنها الكثير من الأصدقاء، بل إنها الآن كما أوضح فاروق جويده في "الأهرام" تواجه الكثير من الأعداء، تواجه قوى كثيرة غيرت كل الحسابات، الصين تتحدى أمريكا الآن بقوة وتفوقنا نحن على في كل المجالات، إنها قادرة على أن تدق أبواب العم سام في أي وقت تشاء، فهي الأغنى والأكثر عدداً، ما روسيا فقد خرج المراد الروسي بعد رحيل الاتحاد السوفييتي واستعاد قوته ونفوذه، وأعاد أسطورة الحرب الباردة إلى الساحة مرة أخرى.. روسيا الآن كيان جديد يختلف تماماً عن كل ما كان عليه، اقتصادياً وعسكرياً وقوة ونفوذاً، ولكن تعد الفارس الوحيد في السباق، وأمام ثورة التكنولوجيا والأجهزة الحديثة أصبح إنتاج السلاح والذخيرة العلمية أصبحت تواجه منافسة شرسة أمام الصين وروسيا، وفي هذا السياق تواجه أمريكا تحديات أمام إيران العدو المقل، وتواجه أطماع تركيا والغام كوريا الشمالية، وعليها أن تستعد فواتير إسرائيل ومغامراتها، وفيما معاركة في أفغانستان والعراق والدول العربية، أمريكا في السنوات الماضية تحملت أعباءً هائلة في معارك خاسرة، انسحبت من أفغانستان والعراق، وتوكلت أن ترحل من دول الخليج.. وفي الآن تبحث عن أعداء ولكن الحصار ضاق حولها، ما بين روسيا وروسيا وأطام إيران وتركيا، ولهذا فهي تبحث عن أعداء قدامى.. ولكن أزمات العالم تحاصر الجميع الآن فقد، وأمام أزمة اقتصادية خانقة لا أحد يملك شيئاً يقدمه للآخرين حتى أمريكا نفسها.. أمريكا لم تعد قادرة على أن تتحمل فواتير الماضي بكل ما كان فيه من الغامرات والتحديات، لا تستطيع أن تدفع أعباء احتلال العراق وأفغانستان وحرب الخليج ومواجهة الصين وروسيا وإيران، والحرب الباردة التي تهدد العالم مرة أخرى.. وقبل ذلك كله فإن الاقتصاد الأمريكي لن يكون قادراً على إنقاذ الاقتصاد العالمي إذا تلت الأزمة وجاء الطوفان، كل الظروف الآن تؤكد أن أمريكا لم تعد كما كانت وأن على العالم أن يعيد تشكيل الشعوب والأوطان والقوى، وأن أمريكا لن تكون القوة الوحيدة الغالبة فقد غابت قوى كثيرة.. في يوم من الأيام كان العالم كل العالم ينجح إلى واشنطن طالباً الرضا والصفح والغفران، والآن تستجدي الأصدقاء من أي مكان..، تلك الأيام ندأولها في "الناس".

هل تخلت الولايات المتحدة عن أبي أحمد؟ يرى عماد الدين حسين في "الشرق" أن المتابع للمواقف الأمريكية من نظام أبي أحمد قد يتكشف أن أمريكا لم تضغط على الرجل ضغطاً حقيقياً في أي لحظة، حتى في عز أيام دونالد ترامب. تتذكر جميعاً أن الإدارة الأمريكية السابقة استضافت مفاوضات بشأن سد النهضة بين مصر والسودان وإثيوبيا في واشنطن بقيادة وزير الخزانة الأمريكي السابق ميونتش، وبمشاركة من رئيس البنك الدولي ديفيد مالبايس، وأسفرت المفاوضات عن التوصل لاتفاق ثلاثي في فبراير/أشباط 2019، لكن إثيوبيا هربت من التوقيع على الاتفاقية الأخيرة، في حين تحفظت الولايات المتحدة تحت حذر البشير عن التوقيع، إثيوبيا وقتها ادعت أن أمريكا منحازة لصر، ولو أن الاتفاق صحيح، لكنت أمريكا قد ضغقت على إثيوبيا بصورة كبيرة عبر العديد من الأدوات التي تملكها واشنطن، لكن وبإستثناء انتقادات لفظية في إدارة ترامب لم تفعل شيئاً عملياً، بعدها وفي عز تعنت إثيوبيا في المفاوضات، خرج ترامب بتصريحه اللافت جدا

غير مسؤوف عليه

غطاء وهمي

التداوي بأعضاء الخنزير

اللعبة انتهت

الزيم شعبي

زيم شعبي

القاهرة - "القدس العربي" - من حسام عبد البصير:

منذ نهاية الأسبوع الماضي، ولا صوت يعلو فوق صوت المعارك الدينية، إذ لا حديث يسيطر على الأغلبية المسلمة سوى عن الإهانة التي وجهها المؤمن المقيم في الخارج زكريا بطرس لنبي الإسلام مؤخرًا، والتي أسفرت عن حالة من الغضب العالم في صفوف المواطنين، الذين وجهوا صراخهم للشريف، مطالبين بإجراء يحول دون استمرار مسلسل الأكاذيب وتشويه رموز الإسلام، على يد الفس الذي تشيخ الكنيسة، كما أوضحت صحف يومية السبت والأحد 13 و14 نوفمبر/تشرين الثاني بأنه يمثلها.

ومن جانبها خاضت المظلة الإلهم شاهين معركة دينية فاضلة، بسبب عمل مسرحي يحمل عنوان "الموسم الغائصة" الذي اقترحه عليها المظلة سميحة أيوب، التي قدمت العمل نفسه قبل ستة عقود، وواجهت الإلهم المزيد من الغضب بعد أن دافعت عن مسرحيتها بقولها إن لفظ "الموسم" موجود في كتب الدين وصحيح البخاري.

ومن أخبار القصر الرئاسي: تابع الرئيس السيسي، الموقف التنفيذي لمشروع التحف المصري الكبير، ووجه تطبيق أحدث تقنيات العرض المتحفي، على نحو يتواءم مع قيمته وأهميته كأكبر متاحف العالم، ووجهه للحضارة المصرية العريقة، ومن أخبار المؤسسة الدينية: قال فضيلة

الروح المسيحية

أعداء الأخصر

زيف الجريمة

زيم شعبي

زيم شعبي

زيم شعبي

زيم شعبي

زيم شعبي

في أول رد رسمي من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، على تصريحات زكريا بطرس المسيحية لإسلام، قالت الكنيسة، إن صلتها بالقس المذكور انقطعت منذ أكثر من 18 عامًا، وأن بطرس كان كاهنًا في مصر وتم نقله بين عدة كنائس، وقد تعلمًا لا يتوافق مع العقيدة الأرثوذكسية، لذلك تم وقفه لمدة، ثم أعيد عنه وتم نقله لاستراليا ثم المملكة المتحدة؛ حيث علم تعليمًا غير أرثوذكسي أيضًا، واجتهدت الكنيسة في كل هذه المراحل لتقويم فكره، وأن الكاهن السابق قدم طلبًا لتسوية معاشه من العمل في الكنيوت وقيل الطلب البابا شنودة الثالث بتاريخ 11 يناير/كانون الثاني 2003، قدمتها الفتنة سميحة أيوب في الستينيات، مثلما هو يمارس فيها أي عمل من قريب أو بعيد، والتابعت: «بعدها ذهب إلى الولايات المتحدة واستضاف البعض اجتماعاته في بيوت وفنادق، وحذرت إبيارشية لوس أنجلوس شعبيًا عن استضافته وقتها، وأردفت: «نحن من جهتنا نرفض أساليب الإساءة والتجريح لأنها لا تتوافق مع الروح المسيحية الحققة ونحن نحفظ محبتنا واحترامنا الكامل لكل إخوتنا المسلمين».

ندرة الخزوز

عبر الدكتور وجدي زين الدين في "الوقف" عن مخاوفه من أزمة غذاء مقلبة متسائلا: هل أعدت وزارة التزوين خطتها لمواجهة أزمة زيوت الطعام؟ حتى كتابة هذه السطور لا أعرف ماذا فعلت الحكومة في هذا الشأن؟ إضافة إلى أن الدولة تعتمد على الزيت المتوطني من شركات القطاع الخاص، التي تقوم بالتعبئة فقط، لا غير.. والمعروف أن إنتاج مصر من الزيت ضئيل جدًا، وهي كميات منتجة في المعاصر البلدية من بذرة القطن، وغالبًا ما تقع هذه المعاصر في محافظتي القليوبية والشربية، ولاتتاجها قليل جدًا ولا يعيدس عليه، الأزمة الحقيقية أن معظم الزيوت في مصر مستوردة من الخارج خاصة من «كوالابور»، وكل ما يتم الاعتماد عليه الآن من الخزانة المالية للقطاع الخاص، وباتت في الأخرى على وشك الانتهاء، وأصحاب مصانع تعبئة الزيوت الذين يستوردون من الخارج يعانون أشد المعاناة، إن من المشكلة معقدة، بل مركبة، الدولة تشتري الزيوت من رجال الأعمال، وهم يعانون من الأزمة التي بدأت تتفاقم في الزيوت، المشكلة الرعية التي تهدد الأسواق الآتية هي قرب نفاد الخزوز لدى الشركات الخاصة، وبالتالي لا يتصور كارتة للسلووق في أي عدم وجود زيت الطعام، سئل الكاتب: ماذا فعلت الحكومة تجاه هذه الأزمة التي ستكون بمثابة كارثة كبرى على الناس، يجب على الوزير أن يعلن عن الإجراءات التي تتخذها الوزارة قبل نفاد كميات الزيت لدى الشركات الخاصة، ثم لا بد من إيجاد حل سريع في مسألة استيراد الزيت حتى لا يكون هناك تهديد مباشر للمجتمع، خاصة أن الزيت أمر مهم لدى كل أفراد المصرية، ولا يمكن الاستغناء عنه أبداً، والأمر لا يحتمل أبداً فيل هو أو إصدار تصريحات وردية على خلاف ما هو موجود وبالغفل على أرض الواقع.

زيم شعبي

زيم شعبي

زيم شعبي

زيم شعبي

زيم شعبي

زيم شعبي



«إكسبو-الأردن» عندما يغني «وين ع رام الله» وترقبوا قريباً: افتتاح فرع مطعم «الزول» في تل أبيب

بسام البدارين*

الكاميرا عندما تصطاد لا مجال للتراجع... هذا ما يمكن فهمه من الضجة التي ثارت في الأردن بعدما حاولت كاميرا فضائية رؤيا المشاركة -على طريقتهما- في العرس الوطني على هامش فعاليات «إكسبو» في دبي.

يسأل مديع متجول في الجناح الأردني فتاة استؤجرت خدماتها لاستقبال الزوار ليومين فقط فتتبرع بضم مدينة «رام الله» إلى العقبة وعمان ضمن مدن المملكة ويخطئ زميل لها بتواريخ ومواقع الثورة العربية الكبرى.

تقوم دنيا المواطنين على المنصات ولا تقعد، ثم تنزوي كاميرا المحطة التلفزيونية بعدما كشفت الطابق بالصطيان مباشرة كان يمكن الاستغناء عنه.

في الأثناء يتفجر الدمع السياسي ويغرق الجميع في جدل لا أول ولا آخر له فتوضع كل مفاصل الأداء الرسمي والبيروقراطي الأردني على طاولة التشريح.

طبعاً لا يمكن تبرير الخطأ لكن يمكن الاستغناء عن التحويل والتضخيم والمبالغة فيه وإلباسه ثوباً سياسياً مقصوداً وسادجاً على طريقة «الكوتفدرالية» ومن يستحق ارتداء الشماغ الأحمر ومن لا يستحق.

في كل حال لا تبدأ أخطاء الجناح الأردني في معارض «إكسبو» من عند لغو ملتقى، لفتاة أو شاب تم استئجار خدماتهما ليومين بحفنة دراهمات أو من عند تصوير أحد مسؤولي تشجيع الاستثمار وهو يحمل القالب ويصلح مكان تعليق صورة على الحائط.

الخطأ يبدأ حصرياً من عند «تعيينات التفتيح» العليا أصلاً، وغياب الشفافية عن عقود الخدمات وفي كل المؤسسات، ومن عند ما قاله علناً وزير غادر الحكومة للتو أمامي ونخبة من الشخصيات مؤخراً وهو يعلنها بوضوح «الرتاب الذي تدفعه الخزينة للموظف العام مقابل حضوره للدوام فقط وليس للعمل الفعلي».

في كل حال ما حصل في إكسبو مجرد «خطأ» يكشف العيب الأكبر بعد الاسترخاء الوطني في مستوى «اسقاط تام» مقولة «الرجل المناسب في المكان غير المناسب».

لست مستغرباً فتعيينات المحاصصة العليا والعالم السري للبطاقات وشراء الخدمات وحمل الاستيزاز وأزمة الأدوات والتكسل البيروقراطي كلها عناصر تقود للفضيحة التي بثت على الهواء المباشر ومن عمان دوماً يمكنك أن تتشدد أغنية «وين ع رام الله».

مطاعم «الزول» قريباً

تعجبني إطلالة الجنرال السوداني عبد الفتاح البرهان التلفزيونية خصوصاً عندما تسلط شاشة «الجزيرة» الضوء عليه وهو يستقبل أعضاء مجلس السيادة الجديد فيما فتاة العربية تتحدث ميدانياً عن «إغلاق» ستة جسور مشاة في الخرطوم لأغراض «استعادة الهدوء».

فرط مجلس سيادة وتشكيل آخر جديد مسألة في غاية البساطة في السودان الغالي.

ولا يقاوم الإغراء الناتج عنها إلا رصد فضائية السودان وهي تتلو أسماء القادة الجدد الذين انتخبهم «العسكر» دون انتخابات وعلى طريقة «انقلاب جديد» يشعل في الأمة طاقة إيجابية عبر زحف انقلاب أقدم.

لا أعرف سبباً يدعو الشارع العربي للقلق فبدلاً من الالتقاء بالعباءة الفيديوية الإمبريالية يمكن لشعبنا السوداني الاستمتاع بمراقبة ولادة انقلاب من رحم أخوه.

من لا يعجب الأمر يمكنه متابعة برامج الطهي والطبخ على شاشة رؤيا الأردنية حيث زيارة خاصة مع طاقم التصوير لمطعم جديد في عمق أبو ظبي اسمه «الزول».

للطعم مطعم الزول لم يفتتح بعد رسمياً لكن الكاميرا زارت الكواليس وعرضت لنا «الشعائر» على طريقة أهل الخرطوم وبالشاشة الحارة وقريباً جلدان أستغرب إذا رصدنا الزول الأكبر الجنرال برهان وهو يفتتح نسخة أبو ظبي من مطعم بلاده الجديد.

البرهان رجل السودان «القيوي جدا»... لدي دليل قاطع خير نشر على الشريط الإخباري لسبي إن إن الأمريكية يكشف الطابق برمته.

الخبر يقول التالي وبدون تصرف... وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن طلب من البرهان في اتصال الضغط على إسرائيل لكي تساعد في معالجة الأزمة في أثيوبيا».

يتحدث الخبر عن نفسه ولا مبرر لأي تعليق فأبو ندهتني الحاج بليكنك يعلم أن الزول الوحيد في إفريقيا الذي يمكنه اليوم إخبار إسرائيل على خطوة ما هو صاحبنا الجنرال السوداني.

صحتين وعافية بعد تناول طبق شهني من لحم العجل الضان المخلوط بالزيت والفول السوداني الحار وعلى كورنيش أبو ظبي وترقبوا افتتاح فرع «تل أبيب».

لعبة فيديو «فدائي»

على سيرة ألعاب الفيديو لابد من التوقف عند القلق الذي شعرت به شبكة «كان» الإسرائيلية المتلفزة بعد تمكن شاب فلسطيني من ابتكار لعبة «فرسان الأقصى» وفكرتها باختصار ومن الأخر إحياء مفردة «فدائي».

حتى ألعاب الفيديو تعلق «العدو».

الشاشة العربية إنعجقت تماماً وهي تحاول للممة التعليقات على لعبة الفيديو الفلسطينية الجديدة لكن جيش الدفاع إياه «لم يقلق بعد» فهو مشغول بتفكيك اللغز الذي حمله ثامر المسحاح مراسل «الجزيرة» مؤخراً في النسخة الأخيرة من برنامج «ما خفي أعظم» حيث فيديوهات تتحدث عن تمكن جهة مجهولة من

«أسر» ضابطين من الموساد في الخارج.

فهل توجد مفاجآت حادة في الطريق بعنوان «الرد على عمليات العدو الخارجية»... العلم عند الله.

.....
* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»



A CALL TO YOUNG ARTISTS WHO WANT TO BECOME 2D ANIMATORS!



«مرسم الحكايا» في بيروت تدعو للتسجيل المجاني والحضور الإلزامي

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

أعلنت دار النمر للثقافة والفنون كليمنصو عن استضافتها «مرسم الحكايا» الذي يهدف لإطلاق برنامج الرسوم المتحركة المكثف ثنائي الأبعاد في مطلع عام 2022، ودعت الراغبين للتسجيل.

يهدف «مرسم الحكايا» إلى تقديم برامج رسوم متحركة احترافية ومجانوية، تأتي هذه المبادرة كترسيماً لفكرة برامج التبادل التربوي خارج الأطر التقليدية، ولتوفير مساحة تكافؤ الفرص للمواهب المبتدئة، ومحاولة لخلق حركة داخل مجتمع الحركيين في لبنان.

يضم فريق المدربين المؤسس والمشرف باتريك صفيير، ومايا فيداوي، ونديم صوما، وشادي عون، وفادي طيبل، ورافف صومط، وبرونا حداد، وفاطمة فرحات.

و جاء في أهداف برنامج «مرسم الحكايا»: دعم وتمكين المواهب، تبادل الخبرات، تطوير الأعمال التحريكية ثنائية البعد في لبنان.

المطرب الفلسطيني محمد الأسدي يحيي الاحتفال بذكرى أسهان في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

الشناوي، والفنان سيف عبد الرحمن، والناقد الفني زكي مصطفى، عن سينيما أسهان وأهم محطاته الفنية.

وتكرم الجمعية الفنان أحمد سلامة، عن دوره في تجسيد شخصية أحمد بدرخان في مسلسل أسهان عام 2008 بحضور الفنان قيس عبد الفتاح، والمخرج مصطفى الدمرdash، وكوكبة كبيرة من محبي وعشاق فن الموسيقى فريد الأطرش والفنانة أسهان، كما يتضمن

الاحتفال فقرات غنائية يقدمها الفنان الفلسطيني محمد الأسدي، والمطربة أحلام أحمد والمطربة أسرار الجمال والمطربة رجاء فريد، من المايسترو أحمد حشاد.

وتحتفل جمعية محبي الموسيقى فريد الأطرش برئاسة الفنان عادل السيد، بالتعاون مع قطاع الفنون التشكيلية برئاسة الدكتور خالد سرور، بذكرى ميلاد أميرة الغناء العربي «أسهان» في السادسة من مساء يوم الأحد 21 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري في مركز سينيما الحضارة بدار الأوبرا المصرية.

يتضمن برنامج الاحتفال، عرض فيلم تسجيلي عن حياة أسهان بعنوان «لحن لم يتم» من إخراج الفنان عادل السيد، وعقب عرض الفيلم يتحدث كل من الناقد الفني طارق

الفيلم الكندي «كوسيان» يفوز بجائزة الدورة 14 للمهرجان الدولي لفيلم المرأة في المغرب

■ سلا (المغرب) - رويترز: فاز الفيلم الكندي «كوسيان» بالجائزة الكبرى للمهرجان الدولي لفيلم المرأة في دورته الرابعة عشرة التي أقيمت بمدينة سلا المغربية ابتداء من الثامن من نوفمبر تشرين الثاني واختتمت مساء السبت.

والفيلم من إنتاج «ماكس فيلمز ميديا» وإخراج ميريام فيريولت. وتسلم الجائزة رئيس التعاون الثقافي في سفارة كندا في المغرب جون كوشيت.

ويتناول الفيلم قصة صديقتين من طائفة «إينو» تعاهدتا على البقاء معا مهما حدث وتحدثتا صعوبات مجتمعية. وفي فئة الأفلام الوثائقية، فاز الفيلم «كما أريد» للفلسطينية سماهر القاضي، بالجائزة، وهو إنتاج مشترك بين مصر والنرويج وفرنسا وفلسطين وألمانيا. وتسلم الجائزة نيابة عن سماهر، مدير مهرجان أسوان سينيما المرأة، أعمالهم بعد عودتهم إليها بشغف.

ووسط تفاؤل المنظمين، قال عبد اللطيف العصادي، مدير المهرجان أن الدورة 15 للمهرجان ستعقد في موعداً العام المقبل. وأضاف «إننا كانت المرأة رمزاً للخصوبة والبطء، فإن سينيما المرأة رمز لخصوبة الفكر والإبداع».

ويحاول الفيلم أن يظهر قوة المرأة «في صراع ثوري ضد الصعاب».

كما فاز فيلم «المعلقات» للمغربية مريم عدو، الذي يعالج مشكلات حقوقية ومجتمعية وبيروقراطية معقدة بجائزة تويبه خاصة.

وفاز فيلم «جنة» لخرجته المغربية مريم

ديهما وميكس وماستر أحمد حسام، كما طرح مؤخرًا كليب أغنيته «فلسطين أنت الروح» من إخراج أحمد

الوحيدي ومن كلمات سامي عفانة، والحن محمد اللدلى توزيع محمود عمار وإشراف أنس النجار.

ما الذي سيجمع بين عاصي الحلاني وديانا حداد بعد روميو وجوليت؟



ديانا حداد



عاصي الحلاني

بيروت - «القدس العربي»:

بعد تعاونها معاً في أغنية روميو وجوليت التي صدرت في عام 2016 وحقت نجاحاً وانتشاراً واسعاً، ما هما اليوم المطربان اللبنانيان عاصي الحلاني وديانا حداد يكرزان تعاونهما معاً في ديو غنائي جديد سيصدر النور قريباً.

وفي التفاصيل أن النجمين يضعان اللمسات الأخيرة على هذا العمل الفني تمهيداً لطرحه في الفترة المقبلة، ومن المقرر أن يحدث مفاجأة فنية في الأوساط نهاية هذا العام، حسب ما رشحت المعلومات التي أضافت أن الديو سيقدم باللحظة البدوية وهو من توقيع الملحن سليم سلامة.

وأعرب النجم الحلاني عن القواعد الخمس لعيش حياة سعيدة وذلك عبر تغريد له نشرها لمتابعيه الذين تفاعلوا معه معربين عن تأييدهم له لضمان حياة كريمة بعيداً عن الصعوبات والمشاكل والقلق.

الرسم على الكعك: مصممة أردنية تساعد الفنانين

■ عمان - رويترز: منحت مصممة الحلويات الأردنية ليلى قطيشات، بين شغفها بالمخبوزات وشغفها للفن لنتج في النهاية قطعاً فريدة من الكعك للمناسبات الخاصة.

ويومي من الأشكال الهندسية والفن المحلي بدأت ليلى تطلب من فنانين متميزين أن يرسموا على الكعكات التي تصممها في مشروع جديد من ابتكارها.

وعن ذلك قالت ليلى قطيشات، صاحبة المشروع «أردت إدخال الرسم اليدوي، الفنانون عندنا عابرة وشغفهم جلو جدا، فقلت لماذا لا نرسم على الكعك إذا كنا نقرر نرسم على كل شيء في العالم، فنقرر نرسم على الكعك».

وتستخدم ليلى الشوكولاتة لتشكل تصميماً وكعكاتها وكسحط يرسم عليه الفنان، كما تستخدم صبغات طبيعية للتلوين، وأضافت «كل شغلي عبارة عن شوكولاتة، نوع طرية مليحة من الشوكولاتة، فنقرر تشكيلها وتلوينها كما تريد».

ويبدأ يجلس إلى مكتب ويستخدام فرشاً معقدة للرسم، يصف الفنان الأردني جهاد حداد، الرسم على الكعك بأنه بمثابة تحدي.

وقال حداد «الكعك فيه تحد فريد، أنت تتعامل مع سطح غير تقليدي، مختلف، كل مرة مختلف، يتأثر بدرجات الحرارة، وباكوكات الموجودة فيه، وكل كعكة



ليلى قطيشات

خبراء يشككون في الحاجة إليها أصلاً... وينتقدون الخلل في أولويات الإنفاق عليها

موظفو الحكومة المصرية يستعدون للانتقال قريبا إلى عاصمة «الجمهورية الثانية»

(قريبة 700 كيلومتر) حيث بدأ تشييد مدينة أسوان الجديدة. لكن العاصمة الادارية تبقى «أكبر مشروع في كل مشاريع الدولة المصرية» حسب خالد الحسيني، المتحدث باسم الشركة التي تشرف على تشييدها.

وهي تهدف، وفقا له، إلى معالجة مشاكل القاهرة التي يزيد عمرها على الف عام ويطنها 21 مليون مواطن يمثلون 20٪ من إجمالي المصريين وتعاني من اختناقات مرورية شبه دائمة. وعلى بعد 50 كيلومتر من قلب القاهرة، و25 كيلومتر من ضاحية «التجمع الخامس»، الراقية التي تضم أهم مراكز التسوق وأبرز الجامعات الخاصة في مصر، تم اختيار مكان العاصمة الجديدة «لتكون قريبة من مجتمع عمراني ولتكون امتدادا للعاصمة المصرية، (ولكن) مخططا ومنظما بشكل جيد ويجمع السلستين التشريعية والتنفيذية» وفق ما أوضح الحسيني، الذي أوضح أن العاصمة الجديدة ستقام على ثلاث مراحل لتبلغ مساحتها الإجمالية 730 كيلومتر مربع.

وقال أن المرحلة الأولى «تقام على 250 كلم مربعا وستستوعب قرابة مليوني نسي مواطن» وستضم جامعات ومدارس ومستشفيات. وبدأت كبرى شركات العقارات منذ بضع سنوات بناء الأحياء السكنية في العاصمة الجديدة، كما ازدادت كثافة حملات التسويق للشقق والفيلات فيها من خلال عروض تقسيط تصل إلى أكثر من 10 سنوات، وهو أمر لم يكن معتادا في مصر.

والأهم، حسب الحسيني، أنها ستكون «مدينة ذكية، ما يعني باختصار أنها توفر حياة أفضل للمواطن من خلال أدوات وبرامج (تكنولوجية حديثة) تشمل مستشعرات للبيئة ولأحوال الطقس وكاميرات مراقبة وترتبط كلها بمركز تحكم

■ العاصمة الإدارية الجديدة – أف ب: قصر رئاسي على أحدث طراز، حسي حكومي يضم كل الوزارات، مقر للبرلمان، حي مجال وأعمال، وأوبرا جديدة، مدينة رياضية، مناطق سكنية وحدائق وياحات فضيحة.

ذلك ما اكتمل أو أصبح على وشك الاكتمال وسط وسط الصحراء الواقعة إلى شرق القاهرة، حيث تبتثق عاصمة جديدة «للجمهورية الثانية»، التي يطمح إليها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وكان جامع الفتح والعلم وكاتدرائية الاقباط الأرثوذكسي، التي يحاكي شكلها المعماري الكاتدرائية القديمة بحسي العباسية في قلب القاهرة، أول ما تم افتتاحه عام 2019 في العاصمة الجديدة، التي لم يعرف بعد إن كان سيتم إطلاق اسم عليها مستقبلا أم لا، في 30 حزيران/يونيو الماضي، لكن أعمال الإنشاءات تأخرت بسبب جائحة كورونا. وسيبدأ انتقال الموظفين إليها تدريجيا اعتبارا من كانون الاول/ديسمبر المقبل، وستبدأ الحكومة المصرية العمل هناك «لفترة تجريبية مدتها ستة أشهر» حسب المتحدث باسم الرئاسة المصرية بسام واضي.

وكرر الرئيس المصري في مناسبات عدة أن افتتاح العاصمة الجديدة سيكون ابدأنا «بميدلا دولة جديدة»، و«جمهورية جديدة».

يذكر أنه بعد شهر من انتخابه رئيسا، أعلن السيسي في آذار/مارس 2015 عن إنشاء العاصمة الجديدة، ثم قرر تباعا إنشاء عدة مدن جديدة في مناطق مختلفة، شمالا على ساحل المتوسط في منطقة العالسين (230 كيلومتر من القاهرة) وفي قلب دلتا النيل إلى جوار مدينة المنصورة (على بعد 110 كيلومترات) وجنوبيا

■ الموصل – أف ب: أوصد المزارع خميس عبّاس أبواب داره، وترك أرضه في محافظة نينوى شمال العراق إلى مدينة الموصل حيث يقاسي البطالة، لأن أمطار هذا العام المحيطة لم تنبت بذور الحنطة في حقله، حاله حال العديد من فلاحي تلك الأرض الخصبة تاريخياً الذين يعانون جراء الجفاف الناتج عن التغير المناخي.

وانقل خميس البالغ من العمر 42 عاما من قرية واقعة غرب الموصل ليقال مع أهله في حيّ شعبي في مدينة الموصل. وخلال في مقابلة جرت في أحد مقاهي المدينة، مرتدياً الزي العربي التقليدي، أن «زراعة القمح والشعير باتت الآن أشبه بلعبة اليانصيب» إذ أنها تعتمد على الأمطار التي إذا توفرت سنجني ثمار الأرض». وكان الجفاف هذه السنة قاسيا وشديدا إلى حدّ غير مسبوق على مزارعي نينوى التي تعدّ سلة خبز العراق، كونها تضم مساحات زراعية شاسعة تصل إلى ستة ملايين دونم وتعتمد الزراعة فيها على مياه الأمطار.

ومع أن الأزمة تطال العراق كاملاً، فإن هذه المحافظة المشهورة بزراعة الحنطة كانت «الأكثر تضراً» وفق المتحدث باسم وزارة الزراعة حميد الناييف.

لم تحصد شيئاً ونبيع أراضيها

ففي العام الماضي، أنتجت المحافظة 927 ألف طن من الحنطة، محققة الاكتفاء الذاتي، حسب ما قال عبد الوهاب الجرجري، مدير «الشركة العامة للحبوب في نينوى» الذي أضاف «لكن في عام 2021، انخفضت الكمية إلى 89 ألف طن بسبب الجفاف وقلة سقوط

الأمطار». يذكر أن العراق يحتاج «إلى 4.5 مليون طن» من الحنطة، لكنه أنتج

مليون طن فقط، حسبما أفاد المتحدث باسم وزارة الزراعة.

من جهتها تشرح سماح حديد، من «الجلسل التروجي للاجئين»

الجوء إلى احتياطات النفط الإستراتيجية الأمريكية سلاح ذو حدين لجو بايدن

■ نيويورك – أف ب: تطرح فكرة اللجوء إلى احتياطات النفط الإستراتيجية أكثر فأكثر في الولايات المتحدة بهدف خفض أسعار الخام، بينما يتخذ الرئيس الأمريكي جو بايدن موقفاً دفاعياً مع تسارع التضخم المدفوع بارتفاع أسعار الطاقة.

لكن مع تقديم وعود حول مكافحة ظاهرة تغير المناخ، ما زال البيت الأبيض يُقيّم إمكان استخدام هذه الاحتياطات التي نادراً ما يتم اللجوء إليها والتي سيكون تأثيرها على كلفة الوقود مؤقتاً.

وقد تم إنشاء احتياطات النفط الإستراتيجية الأمريكية في 1975 للتصدي لصدματος النفط. ويمكن أن تبلغ هذه الاحتياطات، المدفونة في كهوف ملح ضخمة يصل عمقها إلى 800 متر على طول ساحل خليج المكسيك، 714 مليون برميل من الذهب الأسود.

وحالياً، يبلغ مستوى المخزونات 609 ملايين برميل وفقاً لوزارة الطاقة الأمريكية، وهو ما يعادل ستة أشهر من استهلاك النفط الخام في الولايات المتحدة. وهناك نحو ستين خزانا ممتوفا في طبقة ملح موزعة على أربعة مواقع تخضع لمراقبة شديدة، في ولايتي لويزيانا وتكساس، وهي تحوي في هذه الاحتياطات التي تمثل أكبر عائد طارئٍ من النفط الخام في العالم، وفق الوزارة.

ويقرض أن يمر نحو 12 يوماً على قرار الرئيس باستخراج النفط من هذه الخزانات المتصلة بشبكات أنابيب عديدة لا تكثيره أو بيعه في السوق. ويمكن استخدام هذا

غير الحكومية أنه مع «الانخفاض القياسي لمنسوب الأمطار، وتراجع تدفق المياه» من نهريه التاريخيين دجلة والفرات إثر بناء إيران وتركيا المجاورتين سدودا، بات العراق «بمواجهة أسوأ أزمة جفاف في عصره الحديث».

وعلى غرار خميس أحمد، دفع الجفاف 447 عائلة من النازحين العائدين بعدما هجرهم تنظيم الدولة الاسلامية قبل سنوات، إلى المغادرة مرة أخرى بين شهري حزيران/يونيو وتموز/يوليو 2021 في ظل درجات حرارة تجاوزت الخمسين. وبلغ هذا العدد 2982 عائلة في مناطق الجنوب والوسط حيث وقع الصيف أقسى، وفق «المنظمة الدولية للهجرة».

وعاما بعد عام، تزداد أزمة المياه سوءاً في العراق مع تراجع معدلات هطول الأمطار وتعمد الجفاف، إلى أن بات العراق البلد «الخامس في العالم» الأكثر تأثراً بالتغير المناخي حسب الأمم المتحدة.

وعلى المستوى العالمي، يتسبب التغير المناخي بموجات جفاف أقوى وأكثر كثافة، ما يهدد الدرجة الأولى الأمن الغذائي للسكان حول العالم. وثمة خطر حقيقي في أن تتزايد موجات الجفاف حتى ولو تمكن العالم من حصر الاحترار بـ1.5 درجة مئوية بالمقارنة مع الحقيقة ما قبل الصناعية.

وانعكس ذلك مباشرة على حياة الفلاح عدنان خليل أحمد، الذي يتحسر على وفرة إنتاج العام الماضي، ويقول الرجل البالغ من العمر 63 عاماً من حقله الواقع على طرف طريق يربط بين الموصل وقضاء تكليف «لا أمطار في موسم العام 2021، ولا موسم زراعياً، لم تحصد شيئاً».

ويضيف الرجل الذي ورث مهنة الزراعة عن أبيه في حقل حنطة تبلغ مساحته 3500 دونم «نصرف مبالغ إضافية كبيرة على الزراعة والتسويق، ما يرغم العديد من المزارعين على الإقتراض».

وتراود فكرة التخلي عن مهنة الزراعة أيضاً أكرم ياسين الذي باع قسما من مواشيه الـ500 «حتى أعيش»، كما قال.

وسيطرة أمني... ولأن الوصول إليها والخروج منها سيكون أهم عوامل نجاحها، خصوصا أن قرابة 50 ألف موظف سيعملون بها في البداية «لكن العدد سيتضاعف في غضون 3 سنوات» وفق المسؤولين المصريين، كان لا بد من إنشاء شبكة طرق ومواصلات بلغت



مبان قيد الإنشاء في العاصمة الإدارية الجديدة لمصر

كلفتها عدة مليار دولار، وشملت قطارا كهربائياً يربطها بأحياء شرق القاهرة، و ترام معلق على أعمدة «مونوريل» يربطها بوسطها. وشيدت السلطات وحدات سكنية رخيصة لوظفي العاصمة الإدارية والعاملين فيها في مدينة بدر، التي تبعد 15 كيلومترا فقط عن مقر أعمالهم

الجديدة، وسيربطها القطار الكهربائي بالعاصمة الجديدة اعتباراً من نهاية الصيف المقبل. لكن العاصمة الجديدة تواجه انتقادات عديدة، موجهة خصوصا إلى «أولويات» إنفاق الدولة التي تعكس، حسب استاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة مصطفى كامل السيد، «رؤية لما

وبعدما نزح إلى الموصل، وجد خميس عباس نفسه دون عمل. ويروي «أحيانا عمل أعمالا صغيرة واكسب ما يعيل عائلتي، بعدما كنت أعتاش من زراعة الحنطة وتربية المواشي في حقلي الذي أعتمد في ريه على الأمطار فقط».

من جهة ثانية حذرو ن ذياب عبد الله، المستشار في وزارة الموارد المائية في العراق، من أن المخزون المائي في العراق وصل إلى أوضاع حرجة بسبب استهلاك كميات كبيرة من المخزون في السدود العراقية خلال فصل الصيف.

وقال لصحيفة «الصحاح» الصادرة اليوم الأحد «إن المخزون المائي في السدود وصل إلى أوضاع حرجة بسبب استهلاك كميات كبيرة من المياه في فصل الصيف، حيث تعمل وزارة الموارد المائية على هطول الأمطار خلال فصل الشتاء».

وذكر أن التدفقات المائية من تركيا هي الأساس حيث تصل مساهمتها في نهر دجلة إلى نسبة 40٪، بينما تبلغ مساهمة إيران 18٪، وهذه لها تأثير في المدن الشرقية ولاسيما محافظة ديالى التي لا تتوفر فيها مصادر مياه بديلة.

وأوضح أن الحكومة التركية وافقت مؤخرا على إعطاء العراق «حصصا عادلة» من المياه ضمن بروتوكول تمت المصادقة عليه من قبل البرلمان ورئيس الجمهورية التركية واعتمد كوثيقة تترقي إلى موضوع الاتفاقية.

وأكد أن هناك اتفاق عراقي-تركي على تأجيل إنشاء سد «الجزرة» إلى حين إجراء المفاوضات الجانبية للوصول إلى صيغة مرضية للطرفين بشأن الإطلاقات المائية استجابة لطلب العراق لأن تحفظات العراق على إنشاء السد تتوقف على النقص في واردات المياه ونوعية المياه.

وكانت وزارة الزراعة العراقية قد خفضت مستويات خلقتها الزراعية لجميع المحاصيل خلال العام المقبل إلى النصف بسبب تدني مخزون العراق المائي في نهري دجلة والفرات وروافدهما.

أفغانستان تواجه أزمة جوع مع تجريد المساعدات الأجنبية واحتياطيات الدولة وموجة جفاف

أرباب عملها الأجانب البلاد، وفقد أوميد عبد الله من إقليم وردك وظيفته كطباخ لأن رب عمله – قائد قطعة خبز، في منزل فريد خان في مدينة جلال اباد شرقي أفغانستان، المتحدث السابق باسم الشرطة في إقليم ننگرهار، الذي يباع بالفعل بثلاثته وتلفزيونه ليحقق على عائلته.

يتفق خان جهات الاتصال على هاتفه ليرسل إليها فيل بضعه أيام مناشدات للمساعدة، والتي كتب فيها «انا وزوجتي نتحمل المشاق والجوع، لكن انطالي الصغار لا يستطيعون ذلك»، وهذا يؤلمني كثيرا». ومثل خان، يوجد الآن ملايين الأفغان والعدد في تزايد، وحتى قبل سقوط البلاد في أيدي حركة طالبان الإسلامية المتشددة، كان الوضع مخفوقا بالخاطر.

فمنذ أن استولى الإسلاميون على كابول فر معظم أعضاء الحكومة السابقة إلى الخارج، وتم تجريد المساعدات الأجنبية واحتياطيات الدولة المالية في الخارج، وضربت البلاد واحدة من أسوأ موجات الجفاف منذ عقود، وانتهى الأمر بمئات الآلاف من الناس إلى الفقر، مع عواقب مدمرة.

فحسب بيانات الأمم المتحدة، لن يكون لدى أكثر من نصف الأفغان ما يكفي من الطعام اعتباراً من الشهر الجاري.

هذه المحنة تجعل الأفغان يسعون بشكل متزايد إلى حلول يانسة لإعالة أسرهم. وقد تناولت وسائل إعلام محلية مؤخرا قصة ووخشاننا البالغة من العمر 55 عاما من إقليم غوري في وسط البلاد، والتي أعلنت أنها ستبيع حفيدتها- 200 ألف أفغاني (العملة المحلية) مقابل الفئات زيات، و150 ألف أفغاني مقابل الحفيدة الأخرى صبية (1900) و1450 يورو كما قالت لأحد أقاربها عبر الهاتف، مبررة ذلك بأن عليها أن تعتني بزوجة ابنها وثمانية أخفا، بفردها ولا تعرف كيف ستتحظى الأسرة الشتاء.

قلبت الاضطرابات السياسية في أفغانستان حياة الكثيرين رأسا على عقب. فرساته، أزمة تبلغ من العمر 34 عاما من كابول، فقدت وظيفتها كمرربة مع وصول طالبان إلى السلطة، عندما غادر

مؤتمر «كوب 26» يتوصل إلى اتفاق «مخفف» لا يتضمن التزاماً بإنهاء دعم الوقود الأحفوري ومقدار مساعدات الدول الغنية للفقيرة



رؤساء الجلسة الختامية لمؤتمر «كوب 26» يصقون بعد إقرار المشاركين بياناً بقراراته

■ غلاسكو/ نيويورك - وكالات الأنباء: أقر مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ «كوب 26»، مساء السبت اتفاقاً «مخففاً» بعد تعديل أدخل في اللحظة الأخيرة، ويعد تأجيل مساهمات دول استخدام الفحم، مما أثار شكوى من الدول الضعيفة التي كانت تريد بياناً أكثر تحديداً بشأن إنهاء دعم الوقود الأحفوري (الفحم والنفط والغاز) وبشأن مساعدات الدول الغنية للفقيرة على التكيف مع تداعيات التغير المناخي.

فقد انتهت المحادثات التي استمرت لأسبوعين في مدينة غلاسكو الاسكتلندية باتفاق عالمي يهدف على الأقل إلى الإبقاء على ظاهرة الاحتباس الحراري عند مستوى 1.5 درجة مئوية، وبالتالي الحفاظ على فرصة واقعية لإنقاذ العالم من الآثار الكارثية لتغير المناخ.

وقال ألوك شارما رئيس المؤتمر أنه «يأسف بشدة» لما انتهى إليه المشاركون في المؤتمر من تغييرات أدخلوها في اللحظة الأخيرة في الصياغة فيما يتعلق بدعم الفحم.

... والأمين العام للأمم المتحدة يعتبره «حلاً وسطاً» يعكس تناقضات عالم اليوم

■ نيويورك - وكالات الأنباء: اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أن الاتفاق النهائي الذي توصل إليه مؤتمر «غلاسكو» الأممي للمناخ «حل وسط» يعكس تناقضات العالم الذي نعيشه اليوم.

جاء ذلك في رسالة مسجلة بالفديو موجة للمشاركين في مؤتمر المناخ الأممي الذي عقد في مدينة «غلاسكو» الاسكتلندية بالملكة المتحدة، عقب توصلهم السبت، إلى اتفاق نهائي بعد تعديل أدخل في اللحظات الأخيرة على نص يتعلق بدعم الفحم.

وقال غوتيريش في رسالته «النص المتعمد الذي أمامنا هو حل وسط يعكس المصالح والظروف والتناقضات وحالة الإرادة السياسية في العالم اليوم».

وأضاف «لأسف لم تكن الإرادة السياسية الجماعية كافية للتغلب على التناقضات العميقة».

وتابع القول «كوكبنا لم يبق بحخطر رفيع.. وأؤكد من جديد إقتناعي بضرورة إنهاء دعم الوقود الأحفوري ووضع سعر على الكربون والوفاء بالالتزام بتقديم تمويل مناخي بقيمة 100 مليار دولار لدعم البلدان النامية».

وقال أيضاً «زيد أن أقول للشباب ومجتمعات السكان الأصليين والقيادات النسائية: أعلم أن الكثيرين منكم محبطون، لكن طريق التقدم ليس دائماً خطاً مستقيماً»، وأضاف «في بعض الأحيان هناك التفاعلات وأحياناً أخرى هناك حفر، ولن نصل إلى وجهتنا في يوم واحد أو مؤتمر واحد، نحن في معركة حياتنا ولن نياس ولن نتراجع أبداً».

وقال ممثل غينيا باسم مجموعة «77+» التي تضم الصين (أكثر من 100 دولة نامية ناشئة) «نشعر بخيبة أمل شديدة لعدم الاحتفاظ باقتراح إنشاء آلية محددة لمراقبة وضبط مساهمات الدول الغنية للفقيرة وبحسب مراقبين عدة ومصادر مقربة من المفاوضات، فإن الدول الغنية ولاسيما الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، عارضت هذا الاقتراح.

بشكل إجمالي، تتراوح تقديرات حاجات التمويل لمجموعة البلدان الأقل نمواً الآن من 750 مليار إلى 1300 مليار دولار في السنة، وهي أرقام أكدتها مسودة تقرير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التابعة للأمم المتحدة.

الغنية للبلدان الفقيرة، والتي يمكن أن تصل إلى 300 مليار دولار سنوياً بحلول عام 2030 في تكاليف التكيف وحدها، وفقاً للأمم المتحدة، فضلاً عن الخسائر الاقتصادية الناجمة عن دمار المحاصيل أو الكوارث المرتبطة بالمناخ.

يذكر أن الدول الأكثر فقراً، والتي تمثل حصة ضئيلة من الانبعاثات العالمية على الرغم من أنها الأكثر عرضة للعواقب المأسوية لتغير المناخ، تصر كذلك على أن يأخذ التمويل الذي تتعهد به الدول الغنية في الاعتبار «الخسائر والأضرار» التي تتعرض لها بوتيرة أكثر انتظاماً، وليس فقط لمساعدتها على التكيف مع تداعيات تغير المناخ.

تمويل التكيف مع المناخ إلى المئتين بحلول عام 2025 مقارنة بمستويات عام 2019، وهو ما كان مطلباً رئيسياً لدول الجزر الصغيرة المشاركة في المؤتمر.

وقالت بريطانيا، التي استضافت المؤتمر، أن لجنة تابعة للأمم المتحدة يجب أن تقدم العام المقبل تقريراً عما تم إحرازه من تقدم نحو تقديم 100 مليار دولار سنوياً من إجمالي التمويل السنوي المتعلق بالمناخ والذي تعهدت به الدول الغنية بحلول عام 2020 لكنها فشلت في الالتزام به. وأضافت أن الحكومات يجب أن تجتمع في أعوام 2022 و2024 و2026 لمناقشة تمويل المناخ. ويعد مخصص 100 مليار دولار سنوياً في حد ذاته أقل بكثير من الاحتياجات

وحرائق الغابات التي هي أسوأ بكثير من تلك التي يعاني منها العالم بالفعل.

لكن تعهدات الدول حتى الآن لخفض الانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، ومعظمها ثاني أكسيد الكربون الناتج عن حرق الفحم والنفط والغاز، لن تؤدي إلا إلى الحد من متوسط ارتفاع درجة الحرارة العالمية عند 2.4 درجة مئوية.

وترى البلدان النامية أنه يجب على الدول الغنية، التي تعتبر انبعاثاتها تاريخياً مسؤولة إلى حد كبير عن ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض، دفع المزيد من الأموال لمساعدتها على التكيف مع عواقب تلك الانبعاثات والحد من آثارها.

ويدعو الاتفاق الدول الغنية إلى زيادة

من أجل إحداث توازن بين مطالب الدول المعرضة للتأثر بالمناخ والقوى الصناعية الكبرى، تلك الدول التي يُعتبر استهلاكها أو صادراتها من الوقود الأحفوري أمراً حيوياً لتطورها الاقتصادي.

وأقر الاتفاق بيان الالتزامات الحالية لخفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري ليست كافية في أي مكان، وطلب من الدول وضع تعهدات مناخية أكثر صرامة في العام المقبل، بدلاً من كل خمس سنوات، كما هو مطلوب حالياً.

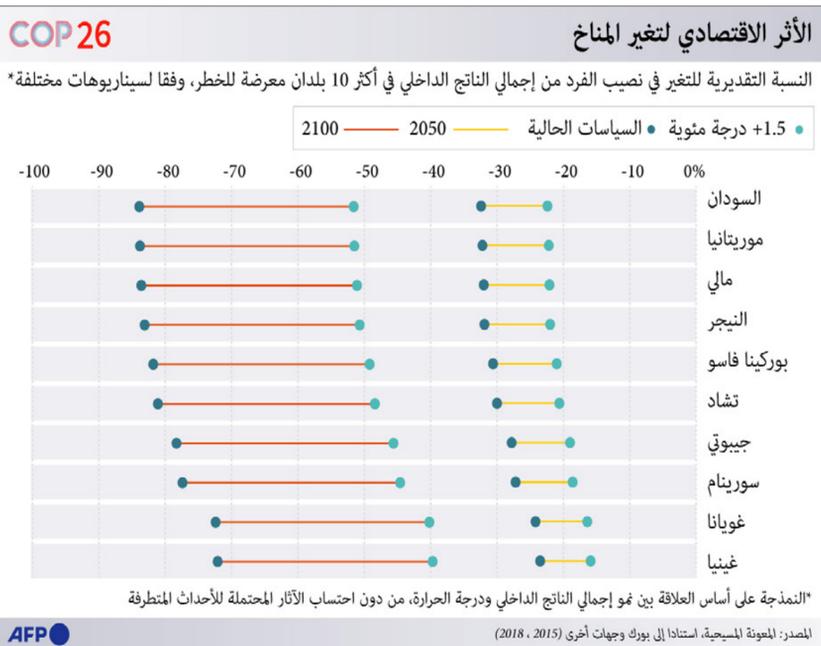
ويقول العلماء أن تجاوز ارتفاع 1.5 درجة مئوية من شأنه أن يؤدي إلى ارتفاع شديد في مستوى سطح البحر وكوارث، بما في ذلك الجفاف الشديد والعواصف القوية

وتهدج صوته وأذرف الدموع بعد أن سئم اعتراضات الدول الضعيفة، التي عبرت عن غضبها من التغييرات التي طرأت على نص الاتفاق، وأضاف «ربما أقول بحسب لكل الوفود أننا اعتذر عن الطريقة التي جرت بها هذه العملية وأنا أسف جداً». ومضى يقول «اتفهم أيضاً خيبة الأمل الشديدة لكنني أعتقد كما لاحظتم أن الضروري أن نحمي هذه الصفقة».

وكانت المملكة العربية السعودية قد دافعت بشدة عن النص المخفف ودعت إلى «التمسك بالوفاء لاتفاق باريس» التي لا تشير حتى إلى الوقود الأحفوري.

ويتيح هذا الاتفاق مفاوضات جري تديدها في اللحظة الأخيرة ليوم آخر، حيث كان مقرراً اختتام المؤتمر يوم الجمعة.

ما الذي تضمنته الاتفاقية بعد مساهمات اللحظة الأخيرة ومهارات الصياغة اللغوية حمالة الأوجه والمثيرة للجدل؟



المسؤولة عن تمويل معظم الانبعاثات، والاتفاقية، على سبيل المثال تحسنت أطرافها من الدول المتقدمة على مضاعفة توفيرها الجماعي للتمويل المناخي.. بحلول عام 2025».

كما ذكرت، لأول مرة، ما يطلق عليه «الخسائر والأضرار» في قسم التخفيف في الاتفاقية، وتشير الخسائر والأضرار إلى التكاليف التي تواجهها الدول بالفعل بالفعل بسبب تغير المناخ، وقد أزدادت هذه الدول لسنوات أمراً للمساعدة في التعامل معها.

وبموجب الاتفاقية وافقت الدول المتقدمة بشكل أساسي على «مواصلة المناقشات» حول هذا الموضوع. وسوف نرى إلى أين يقودنا ذلك.

* قواعد أسواق الكربون العالمية: استكمل المفاوضون اتفاقية تضع لإتفاق تريبليونات الدولارات لحماية الغابات وبناء مرافق للطاقة المتجددة ومشاريع أخرى لمكافحة تغير المناخ.

ودفعت شركات وكذلك دول بها غطاء واسع من الغابات في غلاسكو نحو التوصل لاتفاق قوي بشأن أسواق الكربون التي تقودها الحكومة على أمل إضفاء الشرعية أيضاً على أسواق التعويض الطوعية العالمية سريعة النمو. وبموجب الاتفاقية سيتم تنفيذ بعض الإجراءات لضمان عدم احتساب الائتمانات مرتين في إطار أهداف الانبعاثات الوطنية، لكن التجارة الثنائية بين البلدان لن يتم فرض ضرائب عليها للمساعدة في تمويل التكيف مع المناخ - الذي كان مطلباً أساسياً للبلدان الأقل تقدماً.

* اتفاقات جانبية: وتم أيضاً التوصل لعدد من الاتفاقات الجانبية البارزة. وقادت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي مبادرة عالمية لخفض انبعاثات غاز الميثان، وعدت بموجبها نحو 100 دولة بخفض انبعاثات الميثان بنسبة 30 في المئة من مستويات 2020 بحلول عام 2030.

وأعلنت أيضاً الولايات المتحدة والصين، وهما أكبر دولتين في العالم من حيث انبعاثات الكربون، بياناً مشتركاً للتعاون في تدابير تغير المناخ، وهو اتفاق طمأن المراقبين على نية بئس تسريع جهودها لمكافحة الاحتباس الحراري بعد فترة هذوء طويلة.

وقدمت الشركات والمستثمرون أيضاً عدداً كبيراً من التعهدات الطوعية (ولكن غير الملزمة) التي من شأنها التخليص التدريجي من السيارات التي تعمل بالبترول، والتخليص من الكربون في السفر الجوي، وحماية الغابات وضمان استثمار أكثر استدامة.

■ غلاسكو - رويترز: توصلت ما يقرب من 200 دولة إلى اتفاقية حول حماية المناخ بعد مفاوضات مكثفة على مدى أسبوعين مع إعلان بريطانيا التي تستضيف المحادثات أن الاتفاق سيحافظ على استمرار الأعمال الدولية في تجنب أسوأ آثار الاحتباس الحراري، وفيما يلي أهم إنجازات الاتفاقية:

* تعزيز الطموح: تقرر الاتفاقية بأن الالتزامات التي تعهدت بها الدول حتى الآن لخفض انبعاثات الغازات التي تسبب ارتفاع درجة حرارة الأرض ليست قريبة بما يكفي لمنع نبع تجاوز ارتفاع درجة حرارة الكوكب 1.5 درجة فوق درجات حرارة ما قبل الثورة الصناعية.

وفي محاولة لحل هذه المشكلة، طلب الاتفاقية من الحكومات تعزيز تلك الأهداف بحلول نهاية العام المقبل بدلاً من كل خمس سنوات كما كان مطلوباً سابقاً.

والتقاسم عن تحديد والوفاء بأهداف أكثر صرامة لخفض الانبعاثات سيكون له عواقب وخيمة، ويقول العلماء أن تجاوز ارتفاع الحرارة 1.5 درجة مئوية من شأنه أن يؤدي إلى ارتفاع كبير في مستوى سطح البحر وكوارث من بينها الجفاف الشديد والعواصف العاتية وحرائق الغابات التي هي أسوأ بكثير من تلك التي يشهدها العالم بالفعل.

وقال أولوك شارما، رئيس قمة الأمم المتحدة للمناخ، «اعتقد أنه يمكننا اليوم أن نقول بمصادقة أننا أيقظنا 1.5 درجة مئوية في متناول اليد. لكن نضيقاً ضعيفاً ولن نعيش إلا إذا أنجزنا وعودنا».

* استخدام صيف للوقود الأحفوري: تتضمن الاتفاقية لأول مرة لغة تطلب الدول «بتقليل اعتمادها» على الفحم والتراجع عن دعم الوقود الأحفوري، وهي خطوات تستهدف صانعي الطاقة التي يقول العلماء إنها الدافع الأساسي لتغير المناخ من صنع الإنسان.

وكانت الصياغة مثيرة للجدل. فقيل إقرار الاتفاقية طلبت الهند أن تدعو الاتفاقية الدول إلى «التخليص التدريجي» بدلاً من «التخليص التدريجي» من الفحم بلا هوادة، وأثار هذا التغيير اللطيف للكثير من القلق في القاعة العامة لكن الوفود وافقت على طلب إنقاذ الاتفاقية.

وفي غضون ذلك حافظت صياغة الاتفاقية بشأن «الدعم غير الفعال» على صياغة «التخليص التدريجي».

ومع ذلك تبقى الأسئلة حول كيفية تعريف «بلا هوادة» و«غير فعال» * المدفوعات للدول الفقيرة والمعرضة للخطر: حققت الاتفاقية بعض التقدم في مطالب الدول الفقيرة والمعرضة للخطر بشأن الدول الغنية هي

تغير المناخ يعصف بالأسواق الزراعية ويرفع الأسعار

القصور والمتوسط أقل موثوقية (...). لأنها تستند إلى سجلات تتراجع صلاحيتها فاكتر... ويتابع «تضاد ذلك إلى حالة من عدم اليقين تساهم في تقلبات أكبر في الأسعار» مشيراً إلى فوارق «تزيد عن عشرة سنتات في سعر الرطل من بين أرابيكا خلال جلسة واحدة، وهو فارق هائل».

كما تتأثر بعض المواد الخام الزراعية بشكل غير مباشر بهذه الظواهر المناخية القصوى المتكررة.

فعل سبيل المثال، تسببت الأعاصير المتتالية في خليج المكسيك في نهاية الصيف بالحاق أضرار بالمنتجات النفطية الأمريكية البحرية والبرية.

وإلى تأثير الانخفاض المفاجئ وغير المتوقع في النفط الذي يعرضه أكبر منتج في العالم، في سوق مضغوط أصلاً، إلى ارتفاع أسعار الخام، ما كان له تداعيات مباشرة على سعر السكر.

فمنذ يرتفع سعر النفط، فإن البن وحجر استخدام القصب لإنتاج وقود الإيثانول (الكحول الصناعية) ما يحرك السعر المتوفرة في السوق، ويؤثر كذلك على سعر القطن الذي يزداد الطلب عليه مقابل الألياف الاصطناعية التي أصبحت مكلفة أكثر.

لا يزال سعر رطل القطن يناهز 1.20 دولار هذا الأسبوع، وهو سعر لم يشهده منذ أكثر من عشر سنوات.

أحدث تقارير خبراء المناخ التابعين للأمم المتحدة المنشور هذا الصيف حذر من تسارع تواتر الظواهر الجوية المتطرفة مثل الفيضانات والحرائق والأعاصير والجفاف.

من جهته، يرى كارلوس ميرا، المحلل في مصرف «رابويانك» أن «تكرار هذا النوع من الحوادث في السنوات الأخيرة يقودنا إلى الاعتقاد بأن أسعار المنتجات الزراعية ستظل مرتفعة» في المستقبل.

ويتزايد التقلب الشديد لأسعار المواد الغذائية نتيجة توزيع إنتاجها بشكل غير متساو في العالم، واعتمادها على منطقة إنتاج رئيسية واحدة، كما هو الحال بالنسبة لسير أرابيكا والسكر في البرازيل.

ويوضح المحلل في «كومرتس بنك» كارستن فريش «لأنه يُزرع بشكل أساسي في المناطق المرتفعة (في البرازيل) حيث يمكن أن تتقلب الأحوال الجوية بقوة أكبر، وحيث يمكن أن تكون خسائر المحاصيل أكثر حدة» فإن البن هو المادة الخام الزراعية الأكثر عرضة لهذا النوع من التقلب.

كما أن تقلب الأسعار صار أكثر تواتراً بسبب محدودية الأدوات التي يستخدمها المستثمرون لتوقع أحوال الطقس في مناطق الإنتاج الأوروبية.

ويأسف مستثمر في سوق البن طلب عدم نشر اسمه «للاخط أن توقعات الطقس على الدينين

■ لندن - أ ف ب: من الفج إلى البن والقطن، تهز الظواهر المناخية القصوى المتكررة الأسواق خارج تلك القاعات، ولن نستسلم أبداً، بعضها بشكل دائم.

في تصريح لوكالة فرانس برس، يشير غوردو ويلكس المستثمر في شركة «سوكدن» إلى «الظروف الجوية التي تسببت في اضطرابات في السوق مؤخرًا».

فبعد ثباتها في البرازيل في حزيران/يونيو، ارتفعت أسعار بنن أرابيكا على سبيل المثال بنسبة 35 في المئة في خمس جلسات، واستقرت بذلك عند مستويات مرتفعة تناهز الدولارين للرطل (الباوند أي 452 غرام) على مؤشر «أي سي إي فيوتشرز يو إس» في نيويورك.

وقبل بضعة أشهر، أدت موجة جفاف في البرازيل إلى ارتفاع سعر النذرة بـ 20 في المئة في سبع جلسات لتتجاوز 7.5 دولار لبوشل (حوالي 25 كيلوغرام) في بورصة شيكاغو، قبل أن يتراجع السعر.

كما أدى الجفاف الذي أصاب جنوب غرب كندا والسهول الشمالية للولايات المتحدة في أواخر الربيع إلى رفع أسعار القمح التي لا تزال عند مستوى تاريخي مرتفع عند قرابة 300 دولار للرطل من الفصح العادي في بورصة «يوروونكست».

ويتوقع غوردو ويلكس أن يضطر إلى مراقبة هذه الحوادث أكثر فاكتر، لا سيما وأن

أبرز ردود فعل الدول والمنظمات غير الحكومية المدافعة عن البيئة

وكتبت على تويتر إثر اختتام المؤتمر العالمي للمناخ أن «العمل الفعلي يتواصل خارج تلك القاعات، ولن نستسلم أبداً، بعضها بشكل دائم».

وقبل أيام قليلة، حذرت الناشطة من أنّ أيّ اتفاق مناخي يتحدث عن «خطوات صغيرة في الاتجاه الصحيح، وعن إحراز بعض التقدم، أو التقدّم تدريجياً» هو اتفاق «يُعادل الخسارة».

كما أن منظمات غير حكومية شددت على أنه من الأفضل عدم التوصل إلى اتفاق، من إبرام اتفاق يشكك في السلامة البيئية له اتفاق باريس، لعام 2015.

وقالت لورانس توبيانا، التي شاركت في صياغة «اتفاق باريس» أن النص المعتمد يتيح إمكان «إغلاق بعض الثغرات الفاضحة، مثل الحساب المضاعف الذي يسمح بحساب طن من ثاني أكسيد الكربون من قبل كل من المشتري والبائع».

وأضافت «لكن هذا لا يكفي لمنع الشركات والدول ذات النيات السيئة من التحاليل على النظام» داعية إلى إنشاء هيئة لمراقبة حسن سير هذه الأسواق.

الاتحاد الأوروبي: اعتبرت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، أن الاتفاق يُشكل «خطوة في الاتجاه الصحيح» لكنّها شددت على أنّ «العمل لم ينته بعد».

وقالت في بيان أنّ هدف الحدّ من الاحترار العالمي عند 1.5 درجة مئوية يبقى «في متناول اليد».

واعتبرت أنّ «ميثاق غلاسكو» قد «أبقى على أهداف اتفاق باريس (لعام 2015) حيّة، من خلال منحنا فرصة للحد من ظاهرة الاحترار العالمي عند 1.5 درجة مئوية».

ألمانيا: اعتبرت وزيرة البيئة في الحكومة الألمانية المنتهية ولايتها، الديموقراطية الاجتماعية سفينيا شولتس «أننا نعيش لحظة تاريخية بالفعل».

وأضافت «بدأ الآن التخليص التدريجي من الفحم في كل أنحاء العالم» وظهر «نموذج عمل جديد».

الناشطة غريتا ثونبرغ: أبدت الناشطة السويدية الشابة غريتا ثونبرغ أسفها لما انتهى إليه المؤتمر، معتبرة أنه لا يعدو كونه «فرقة».

باريس - أ ف ب: في ما يلي أبرز ردود فعل الدول والمنظمات غير الحكومية المدافعة عن البيئة:

بريطانيا: وصف رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الاتفاق الذي تمّ التوصل إليه في قمة «كوب 26» بـ «خطوة كبيرة إلى الأمام، وما يهّم هو أنّ لدينا الاتفاق الدولي الأول على الإطلاق لخفض الانبعاثات الفحم، وخريطة طريق للحدّ من الاحترار العالمي عند 1.5 درجة مئوية».

وتابع رئيس الوزراء البريطاني «طلبتنا من الدول أن تقوم بالتعبئة من أجل كوكبنا في كوب 26، وقد لبّيت النداء».

وأردف «أمل في المستقبل بيان يعتبر قمة كوب 26 في غلاسكو كبادرة لنهاية التغيير المناخي، وسأواصل العمل بكل ليل لتحقيق هذا الهدف».



تصفيات أوروبا لمونديال 2022

فرنسا برعاية مباني وبلجيكا الى النهائيات وهولندا تهدر فرصة اللحاق بهما بتعادل مخيب



مباني يحتفل بتسجيله 4 أهداف للمنتخب الفرنسي

عواصم - أ ف ب: لحقت فرنسا حاملية اللقب وبلجيكا ثالثة النسخة الاخيرة في 2018 بركب المتاهلين إلى نهائيات مونديال قطر 2022 بفوز الاولى الكاسح على ضيفتها كازاخستان 8-صفر، والثانية على ضيفتها إستونيا 3-1 في الجولة السابعة قبل الاخيرة من التصفيات الأوروبية. فيما أهدرت هولندا فرصة اللحاق بهما بسقوطها في فخ التعادل أمام مضيفتها مونتينغرو 2-2، وباتت مطالبة بانتظار الجولة الاخيرة الثلاثة القليل للعودة الى العرش العالمي بعدما غابت عن النسخة الاخيرة. وارتفع عدد المنتخبات المتاهلة إلى النهائيات إلى ستة بعد ألمانيا والدنمارك والبرازيل وقطر المتاهلة لتقائما باعتبارهما البلد المضيف.

وعلى ملعب "بارك دي برانس" ضمن المجموعة الرابعة، فرض مهاجم باريس سان جيرمان كيليان مباني نفسه نجما بتسجيله نصف الغلة التهديفة لمنتخب بلاده "سويبر هاتريك" في الدقائق 6 و 12 و 32، ويات مباني اول لاعب يسجل رباعية لمنتخب فرنسا منذ جوست فونتين قبل 63 عاما وتحديدا في رمي المانيا الغربية (6-3) في كأس العالم عام 1958 في السويد. وقال مباني بعد المباراة: "سنذهب الى قطر للفوز بكأس العالم". ولم يكتف هز الشباك بل صنع الهدف الخامس لمنتخب بلاده من توقيع نجم ريال مدريد كريم بنزيمة (59) واصطاد ركلة جزاء سجل منها لاعب ألتيكو مدريد انطونان غريزمان الهدف السابع (84). وسجل بنزيمة الهدف الرابع أيضا (55) ولعب وسط يوفنتوس اديان رابيو السادس (75). وضمت فرنسا بالتالي مشاركتها في النهائيات العالمية للمرة السادسة عشرة في تاريخها والدفاع عن لقبها التي توجت به عام 2018 في روسيا عندما تغلبت على كرواتيا 4-2 في المباراة النهائية. علما بانها توجت بطلة للعالم عندما استضافت نسخة عام 1998. وقدمت فرنسا الفائزة بدوري الامم الأوروبية الشهر الماضي بفوزها على اسبانيا 2-1 في المباراة النهائية، عرضا هجوميا رائعا بقيادة مباني الذي شكل عبئا على دفاع كازاخستان طوال

مونتينيغرو 2-صفر حتى الدقيقة 82 قبل ان تتدراك الاخيرة الموقف وتنتزع التعادل في اواخر المباراة في الجولة التاسعة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة السابعة. وكانت هولندا في حاجة الى الفوز لضمان التاهل المباشر لا سيما بعد سقوط النرويج في فخ التعادل مع صيفتها لاتيفيا صفر-صفر. ولا تزال هولندا تتصدر ترتيب المجموعة برصيد 20 نقطة مقابل 18 لتركيا التي تتفوق على النرويج بفارق الاهداف. وباتت هولندا بحاجة الى نقطة واحدة من مبارياتها مع صيفتها النرويج الثلاثة القليل لضمان التاهل المباشر، في حين تحل تركيا ضيفة على مونتينيغرو. وكانت الامور تسير بشكل مثالي للمنتخب الهولندي الغائب عن النسخة الاخيرة في روسيا عام 2018 عندما

الخالي (74). وفي المجموعة ذاتها، خلت ويلز خطوة كبيرة نحو ضمان المركز الثاني وبالتالي خوض الملحق الفاصل بكرامها وفادة صيفتها بيلاروس بخسعة اهداف للاعب وسط يوفنتوس أرون رامزي (3) و50 من ركلة جزاء ومدافع ليفربول الكندي نيكو وليامز (20) ومدافع توتنهام بن ديفيز (77) ومدافع برنلي كونسيسغوي (87). وانفردت ويلز بالمركز الثاني برصيد برصيد 14 نقطة بفارق ثلاث نقاط امام شريكها تشيكا التي غابت عن الجولة السابعة. ولعب ويلز مع صيفتها بلجيكا، وتشيكيا مع صيفتها إستونيا الثلاثة في الجولة الثامنة الاخيرة.

هولندا تهدر الفرصة
وأهدرت هولندا فرصة حسم التاهل مبكرا عندما تقدمت على مضيفتها

مباني: ما زلت أستمتع بتواجدي في سان جيرمان

برلين - د ب أ: لا يزال النجم الدولي الشاب كيليان مباني يستمتع بتواجده في باريس سان جيرمان الفرنسي بعد "خمس أعوام استثنائية" قضاه مع الفريق، لكنه لن يتعهد بالبقاء إلى ما بعد نهاية الموسم الحالي.
ولدى سؤاله بشأن المستقبل، قال مباني: "لا أعرف بعد". وأوضح: "أنا في باريس، قلت بالفعل أنني قضيت خمسة أعوام استثنائية هنا. استمتعت بكل لحظة ومستمر في ذلك". وأضاف: "هنا الكثير من الأمور المهمة قادمة، الفرص الرائعة، لكنني تحدثت بالفعل عن ذلك من قبل". وانضم مباني (22 عاما) إلى سان جيرمان في 2017 قادما من مونكو وحصل على لقب هداف الدوري الفرنسي في آخر ثلاثة مواسم، لكن هناك إمكانية كبيرة لرحيله في نهاية حزيران/يونيو المقبل. واقترب مباني من الأشهر الستة الاخيرة في عقده ما يعني أنه سيصبح لاعبا حرا إذا استمر في رفض تجديد عقده مع سان جيرمان. ويواصل ريال مدريد الإسباني مساعيه منذ عامين لضم مباني، وقد تقدم بثلاثة عروض للتعامل مع نجم منتخب فرنسا في فترة الانتقالات الصيفي الماضية لكن تم رفضها جميعا من إدارة سان جيرمان. ويبدو سان جيرمان والفاق في قدرته على إقناع مباني بالبقاء في نهاية المطاف.

مارتينيز يعرب عن فخره بتأهل بلجيكا

برلين - د ب أ: أعرب روبرتو مارتينيز مدرب منتخب بلجيكا عن فخره بتأهل فريقه إلى مونديال قطر 2022. وانضم منتخب بلجيكا إلى منتخبات الدنمارك وفرنسا وألمانيا في بلوغ كأس العالم بعد فوزه على إستونيا 1/3 في التصفيات الأوروبية.
وحقق منتخب بلجيكا الفوز في جميع مبارياته بتصفيات كأس العالم باستثناء مباراتين فقط منذ تولي مارتينيز تدريب الفريق في 2016. وقال مارتينيز بعد المباراة: "نحن في وضعية علينا من خلالها الفوز بكل شيء. هذا ما يتوقفه العالم الخارجي مما يخلق المزيد من الضغوط علينا، سعيد للغاية بتعامل اللاعبين مع هذا الأمر بشكل جيد". وأضاف: "كل لاعب يكون دائما في وضع استثنائي مع ناديه، ولكن في المنتخب الوطني الجميع يسير في نفس الاتجاه، هذه عقلية جيدة، الأمر ليس واضحا كما يبدو". وختم مارتينيز بالقول: "خشنا 27 مباراة بالتصفيات في عهد، فزنا بـ25 نقطة، علينا أن نشعر بالسعادة إزاء ذلك، لهذا السبب علينا أن نحقق حقا بهذه التصفيات، هذا ليس شيئا عاديا".

ساوغيت يسعى الى ترتيبات جديدة مع الأندية قبل كأس العالم

توقفت مباريات الدوري وانطلاق البطولة سيتعين على الفرق المتاهلة اختيار تشكيلاتها خلال مدة قصيرة للغاية". وأضاف ساوغيت: "أعتقد أننا بدون شك سنسعى للحصول على معلومات طبية عن الأندية لأنه لا يمكننا فهم الصورة كاملة على المستوى الطبي إلا في حالة وجود اللاعبين معنا. وبسبب قصر المدة فإننا سنكون بحاجة إلى بعض المساعدة". واقتربت إنكلترا من التاهل لنهائيات كأس العالم وتكفيها نقطة واحدة من مبارياتها المقبلة في مواجهة سان مارينو اليوم الاثنين لضمان صدارة المجموعة والتاهل التلقائي.

لندن - رويترز: قال غاريث ساوغيت مدرب منتخب إنكلترا إنه سيعمل على وضع ترتيبات جديدة مع الأندية تسمح له بالحصول على معلومات عن اللاعبين تشمل تفاصيل اللياقة البدنية ومخاطر الإصابة في العام المقبل بسبب قصر مدة الإعداد قبل انطلاق نهائيات كأس العالم لكرة القدم في قطر والتي تقام في منتصف الموسم على غير العادة.
وأعلنت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز أنها ستوقف المباريات في موسم 2022-2023 مطلع الأسبوع الذي يبدأ في 12 نوفمبر/

غالاغر ينضم الى منتخب إنكلترا وخروج خمسة من التشكيلة

لندن - رويترز: تلقى كونور غالاغر لاعب وسط كريستال بالاس اللندني مكالمة على أذنيه التميز مع فريقه في الدوري الانكليزي الممتاز خلال الموسم الحالي عندما أعلن منتخب انكلترا الذي يقوده المدرب غاريث ساوغيت ضمه لأول مرة للفريق قبل مباراة المنتخب الاخيرة الاثنين.
وغالاغر (21 عاما) معار من تشلسي وكان صاحب الأداء الأفضل في فريقه خلال الموسم الحالي بعد أن أحرز أربعة أهداف وهيا فرصتي

تشرين الثاني 2022 ما يمنح المنتخب الوطني أسبوعا وحيدا لإعداد اللاعبين المرتبطين بأندية الدوري الإنجليزي الممتاز قبل انطلاق النهائيات العالمية في 21 نوفمبر. وفي العادة تحصل المنتخبات الوطنية على أسبوعين أو ثلاثة أسابيع للاستعداد للبطولات الكبرى مثل كأس العالم بعد انتهاء الموسم خلال الصيف لكن إقامة النهائيات العالمية هذه المرة خلال نوفمبر-ديسمبر/ كان الأول غير الترتيبات. وقال ساوغيت للصحفيين: "المهم هو وجود عطلة في نهاية الموسم. لكن الموسم المقبل مختلف تماما. وبسبب قصر المدة بين



نجم بالاس المتألق غالاغر التحق بمعسكر المنتخب الإنجليزي

مباريات اليوم فرصة أخيرة لإيطاليا اليوم لطرد شبح 1958



المدرب مانشيني قلق على فرص المنتخب الإيطالي في التاهل

بلفاست - أ ف ب: سيحظى المنتخب الإيطالي بفرصة أخيرة اليوم للتاهل المباشر إلى كأس العالم 2022 وعدم تكرار فشل 2018 وسيناريو 1958 عندما يواجه إيرلندا الشمالية، فيما ستكون المهمة أسهل أمام نظيره الإنجليزي أمام منتخب سان مارينو المتواضع لحجز بطاقة إلى المونديال القطري.
تعادل الإيطاليين مع سويسرا في روما 1-1، سيحجزهم على الفوز في بلفاست ضد الإيرلنديين الشماليين الذين ما زالوا خطرين، حتى ولو لم يعد لديهم أي فرصة للتاهل، ويتصدر منتخب "الآنزوري" المجموعة الثالثة مع 15 نقطة، ولكن بفارق هدفين فقط مع سويسرا التي تشاركه الرصيد نفسه، لكن الفارقة أن كأس إيرلندا الشمالية الأثنين ستكون أسهل عندما يستقبلون بلغاريا التي لا أمل لديها في التاهل أيضا. وقال مدرب إيطاليا روبرتو مانشيني: "سنحوض المباراة ونحن نمتلك ميزة التقدم بهدفين، وهذا ليس لا شيء، وبالتالي سنحجزها ضد سويسرا، وبالتالي، سنسعى إيطاليا إلى عدم تكرار التكرار المؤلمة بفشل التاهل إلى مونديال روسيا 2018، التي كانت حينها المرة الأولى التي يخيب فيها "الآنزوري" عن كأس العالم منذ 60 عاما، والمفارقة أنه في العام 1958، غابت إيطاليا عن المونديال من بوابة بلفاست نفسها، عندما خسرت في المباراة الإقصائية الحاسمة أمام إيرلندا الشمالية 2-1 لكن مانشيني بدأ حازما حيال هذا الأمر قائلا: "سنذهب إلى كأس العالم، أنا متأكد من ذلك". وقال ذلك رغم الابتسامة المتكلمة عقب خيبة الأمل في مواجهة سويسرا، وإضاءة

ركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة كانت ستوفر عناء التوترو الانتظار. وأعرب مانشيني عن أمله أيضا بأن يقدم المنتخب البلغاري "مباراة استثنائية" ضد سويسرا كما حدث في إيطاليا عندما اقتصر نقطة من بطل أوروبا (1-1) في أيلول/سبتمبر الماضي، لكن المدرب السويدي مراد ياكين لا يتوقع أقل من ذلك من إيرلندا الشمالية، التي فرضت تعادلا سلبيا على السويسريين في أيلول/سبتمبر الماضي، وقال ياكين: "سنبتدل قصاري جهدا، ونأمل أن نفلع إيرلندا الشمالية الشيء نفسه، أن نلغي فارق الهدفين أمر صعب ولكن ممكن". لكن قبل التفكير في تسجيل الأهداف في غياب هدفها تشيرو إيموبيلي المصاب، على إيطاليا أن تفكر بالفوز، الذي لا تحققه كثيرا منذ كأس أوروبا، مع انتصارين فقط، وثلاثة تعادلات وهزيمة أمام إسبانيا (1-2) في دوري الأمم الأوروبية، ما وضع حدا في تشرين الأول/أكتوبر للسجل القياسي لل"آنزوري" من دون هزائم (37 مباراة).
وفي المجموعة التاسعة، من الواضح أن إنكلترا لن تواجه الكثير من المتاعب في تأمير تاهلها المباشر خلال زيارتها إلى سان مارينو، المنتخب الذي يتدرب لترتيب مع صفر نقاط، ذلك أنه سبق لـ"الأسود" أن فازوا بخمسة نقطة على مضيفهم في الجولة الأولى من التصفيات في آذار/مارس الماضي، أما بولندا صاحبة المركز الثاني في المجموعة بفارق ثلاث نقاط وستة أهداف عن الإنكليز، فستقبل المجر الرابعة، وفي المجموعة السادسة، تخوض الدنمارك التي سبق وحسمت تاهلها إلى المونديال قبل أسبوع، مباراة هامشية في غلاسكو مع اسكتلندا التي ضمنت من جهتها خوض المباريات الفاصلة.

نكسة دفاعية لإيطاليا بإصابة باستوني وكالابريا ومغادرة بيراعي

روما - أ ف ب: تعرّض منتخب إيطاليا لنكسة جديدة بعد إعلانه عن إصابة مدافعين ومغادرة ثالث صفوفه، وذلك قبيل استحقاق "الآنزوري" الحاسم أمام إيرلندا الشمالية في المجموعة الثالثة من الجولة العاشرة الاخيرة للتصفيات الأوروبية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022.
وأعلن بطل أوروبا إصابة دافيد كالابريا (ميلان) وعدم تعافي أليساندرو باستوني (إنتي)، فيما غادر كريستيانو بيراعي (فيورنتينا) معسكر الفريق. وشارك كالابريا في الدقائق العشر الأخيرة لمباراة فريقه أمام سويسرا 1-1 الجمعة في روما والتي شهدت اهدار جورجينيو ركلة جزاء مجددا في الدقيقة الاخيرة، لكنه أصيب في ركلة ساقه اليمنى، فيما بقي بيراعي على دكة البدلاء أمام "تاتي" قبل أن يغادر معسكر المنتخب "لأسباب شخصية"، بحسب ما أشار الاتحاد المحلي للعبة. وفي المقابل، يستمر غياب باستوني الذي لم يدرج المدرب روبرتو مانشيني اسمه في قائمة المشاركين أمام

سويسرا، لعدم تعافيه من إصابة تعرّض لها في دربي ميلانو الأحد الماضي حيث ما زال يشعر بألم عضلي، بحسب الصحافة المحلية. وتضاف هذه الغيابات إلى قائمة كبيرة من اللاعبين المصابين غادروا صفوف المنتخب هذا الأسبوع، وهم قائد جورو جيوليني وتشيرو إيموبيلي ولورنتسو بيليجريني ونيكولو زانيلو، بالإضافة إلى لاعبين آخرين لم يتم استعادتهم وهم ليوناردو سينياترو ولا وماركو فيراتي ومويس كين. وواضرب مانشيني، لاستدعاء مدافع ساسولو جان ماركو فيراري (29 عاما، مباراة دولية واحدة) الجمعة، وجناح اتالانتا دافيد تساباوستا (29 عاما، 13 مباراة دولية) السبت لتعويض الغيابات الجديدة. وتحفل إيطاليا لتحل ضيفة على إيرلندا الشمالية اليوم، صدارة المجموعة الثالثة مع 15 نقطة، بفارق الأهداف عن سويسرا التي تستضيف بلغاريا، حيث ستكون الجولة الاخيرة الحاسمة لتحديد هوية المتاهل المباشر إلى مونديال قطر، فيما سيخوض الوصيف ملحقا في آذار/مارس المقبل.

تصفيات افريقيا لونديال 2022

غينيا الاستوائية تسقط تونس وتصعب مهمتها في التأهل ونيجيريا وكوت ديفوار تقتربان



لاعب المنتخب النيجيري يحتفلون بهدف خلال الفوز على ليبيريا

■ عواصم - أ ف ب: عززت غينيا الاستوائية حظوظها في المنافسة على بطاقة المجموعة الثانية إلى الدور الحاسم للتصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات مونديال 2022 في قطر، بفوزها على تونس المتصدرة 1-صفر في مالاوي في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من الدور الثاني.

وكانت تونس بحاجة إلى التعادل لحجز بطاقةها إلى الدور الحاسم في سعيها إلى المونديال السادس في تاريخها، لكنها منيت بخسارتها الأولى في التصفيات فتجمد رصيدها عند 10 نقاط في الصدارة بفارق الأهداف أمام غينيا الاستوائية، وبفارق ثلاث نقاط أمام زامبيا التي أكرمت وفادة ضيقتها موريتانيا برعاية نظيفة بينها ثلاثة مهاجم ريجنرز الاسكتلندي فاشيون ساكالا (37 و45 و1+ و63)، بعدما افتتح مهاجم ليستر الانكليزي باسستن دانا التسجيل في الدقيقة 34. وكانت تونس في طريقها إلى تحقيق مبتغاها عندما فرضت التعادل السلبي حتى الدقيقة 84 عندما استقبلت شباكها عبر مهاجم موريسيا الاسباني بايلو غانيت، وتخوض تونس اختبارا صعبا في الجولة السادسة الأخيرة غدا الثلاثاء أمام ضيقتها زامبيا، بطلا القارة السمراء عام 2012 والوصيفة عامي 1974 و1994 والسابعة إلى المونديال للمرة الأولى في تاريخها والتي لا غينيا الاستوائية ضيفة على موريتانيا صاحبة المركز الأخير بنقطة واحدة. وتتفوق تونس بفارق مريح من الأهداف من غينيا الاستوائية (7+ مقابل 1+ لكل من غينيا الاستوائية وزامبيا).

ويتأهل إلى الدور الحاسم متصدرا كل من المجموعات العشر، على أن يخوض كل منتخب مواجهة من لقاء ذهاب وإياب لحسم هوية المنتخبات الخمسة التي ستمثل القارة الإفريقية في نهائيات قطر 2022. وبلغت أربعة منتخبات حتى الآن الدور الحاسم، هي المغرب (المجموعة التاسعة) والسنغال (العاشرة) ومالي (الخامسة) ومصر (السادسة). ووضعت نيجيريا، السابعة إلى المونديال الثامن في تاريخها، قدما في الدور الحاسم بفوزها الشين على ضيقتها ليبيريا بهدفين سجلهما مهاجم نابولي فيكتور أوسيمين (15 من ركلة جزاء) ومهاجم فاتح فراجرير التركي أحمد موسى (4+90 من ركلة جزاء). وهو الفوز الرابع لنيجيريا في التصفيات ففرغت رصيدها إلى 12 نقطة في الصدارة بفارق نقطتين أمام مطاردتها المباشرة الرأس الأخضر التي قلبت الطاولة على ضيقتها إفريقيا الوسطى محولة خلفها بهدف لإسحاق نغوسا (11) إلى فوز يهدف لمهاجم الفيصل السعودي جوليو تافاريس (51) وستوبيرا (76). ويابت نيجيريا بحاجة إلى التعادل في مباراتها الأخيرة أمام ضيقتها الرأس الأخضر الثلاثة لضمان التأهل

إلى الدور الحاسم.

وفي المجموعة الرابعة، حذت كوت ديفوار حذو نيجيريا وقطعت خطوة كبيرة نحو الدور الحاسم بفوزها على ضيقتها موزمبيق بثلاثة سجلها مهاجما سيفاسيور التركي ماكس غارديل (10) وبيرنلي الانكليزي ماكسويل كورنيه (61) ولاعب وسط فولهام الانكليزي البديل جان ميشال سيربي (90) على ملعب الصداقة في العاصمة البنينية كوتونو لعدم مطابقة ملاعب "الغيلة" لمعايير الفيفا. وهو الفوز الرابع على التوالي لكوت ديفوار ففوزت موقعا في الصدارة برصيد 13 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام مطاردتها المباشرة و منافستها

الوحيدة على بطاقة الدور الحاسم الكاميرون التي وجهت لها إنذارا شديد اللهجة عندما سحقت مضيقتها مالاوي 4-صفر في أورلاندو في الجولة الخامسة قبل الأخيرة. واستغلت الكاميرون، الطامحة إلى بلوغ العرس العالمي للمرة الثامنة في تاريخها، جيدا الضربة الموجهة التي تلقفتها مالاوي في الدقيقة 21 بطرد لاعب وسطها جون باندا لتسببه في ركلة جزاء أنبرى لها مهاجم النصر السعودي فانسنان أبو بكر بنجاح مفتحاً التسجيل (22). وأضاف لاعب وسط نابولي أندريه زامبو أنغيسا الهدف الثاني قبل نهاية الشوط الأول بثلاث دقائق، قبل أن يسجل البديل مهاجم شنغهاي شينهو الصيني تعين على الكاميرون الفوز.

رادار الملاعب

رومينغه: مورينيو كان يرغب في تدريب بايرن ميونخ!

■ برلين - د ب أ: كشف الرئيس التنفيذي السابق لبايرن ميونخ كارل هاينز رومينغه أن المدرب الشهير جوزيه مورينيو كان يرغب في تدريب الفريق البافاري. وأوضح أن المدرب البرتغالي كان يخطط لتدريب البايرن قبل بضع سنوات، وأضاف أن "الشعور" بأنه الاختيار المناسب للبايرن لم يكن موجودا أبدا. وتابع أن مورينيو "دائما كان يترك عندي انطباعا جيدا كإنسان". يذكر أن مورينيو يدرّب حاليا روما الذي يحتل قبل الجولة الثالثة عشر من الدوري الإيطالي المركز السادس خلف منافسه اللود لانسويو.

ماتئوس: أداء اللاعبين أهم من تطعيمهم عند اختيارهم إلى المنتخب

■ برلين - د ب أ: أعرب أسطورة الكرة الألمانية لوتار ماتئوس عن اعتقاده بأن أداء اللاعبين في الملعب أهم من وضعهم التطعيبي عند اختيارهم للمنتخب الألماني. وقال: "ينبغي على هانزي فليك أن يواصل اختيار اللاعبين على أساس إذا كان سيحتاج إليهم لتحقيق أكبر قدر ممكن من النجاح وأن يواصل ترشيحهم للمنتخب وفقا لقوة أدائهم بغض النظر عما إذا كانوا أخذوا لقاوح كورونا أم لا". وأكد صاحب الرقم القياسي من المباريات الدولية مع المنتخب الألماني (150 مباراة): "إننا توصل فليك في أي وقت إلى قرار بشأن يقصر اختياره على الملحقين فقط، فيجب على الجميع أن يحترموا هذا، وعندئذ لن يتمكن اللاعبون غير الملحقين من اللعب للمنتخب". وأعرب ماتئوس (60 عاما) عن أمه في عدم تكرار واقع اضطراب المنتخب إلى إعادة خمسة لاعبين بسبب إصابات كورونا، مشيراً إلى أن المشكلة "الخاصة بكييفية حماية أنفسهم ستشغلنا على مدار فترة طويلة". وكان فليك، أعلن مؤخرا أنه سيقف بعد المباريات الأخريتين للمنتخب في العام الحالي إذا كان سيضع الوضع التطعيبي للاعبين كشرط لاختيارهم للمنتخب في المستقبل.

السعودية تمنح الجنسية لثلاثة لاعبين

■ الرياض - د ب أ: ذكرت تقارير أن السعودية منحت الجنسية لثلاثة من لاعبي كرة القدم، حيث صدرت موافقة ملكية الخميس الماضي على تجنيس اللاعبين الثلاثة عبدالفتاح آدم أحمد محمد ومختار علي عبدالله شيخ هارون موسى كمارا، ولعبد عبدالفتاح في النصر وهو من مواليد المملكة، ومثل المنتخب السعودي الأول، ولعبد مختار أيضا في النصر وهو من مواليد المملكة، وكان محترفا في تنطسي الإنكليزي، وساهم في تأهل المنتخب السعودي إلى أولمبياد طوكيو 2020. أما هارون فليعب لنادج جدة وهو من مواليد السعودية، ومثل منتخب الشباب والأولمبي، كما تم اختياره أكثر من مرة لمعسكر المنتخب الأول.

45 حكمة يقدر الدوري السعودي للسيدات

■ الرياض - د ب أ: يعمل الاتحاد السعودي لكرة القدم على تأهيل 45 حكمة لإدارة مباريات الدوري النسائي المقرر انطلاقه في 22 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، عبر إخضاعهن لدورة تدريبية أختتمت في جدة، واشتملت الدورة التي استمرت أربعة أيام، على تدريبات لياقة بدنية في الفترة الصباحية، وتطبيق مبادئ مساءً، تحت إشراف محاضرة من الفيفا، وقادت الحكمات 4 مباريات تجريبية لفرق نسائية، تخللها شرح لأساسيات قانون كرة القدم، إضافة إلى عدد من الحالات الشكائية. وتتلحق المرحلة الأولى للدوري النسائي السعودي الاثنتين المقبل، بدوري منفصل في 3 مناطق، الوسطى والغربية والشرقية، على أن تتأهل 8 فرق لخوض المرحلة النهائية، ويشارك في البطولة 16 فريقا.

الأمريكي باول يعزز باكورة ألقابه في التنس

■ ستوكهولم - أ ف ب: توج الأمريكي تومي باول المصنف 52 عالميا باللقب الأول في مسيرته بفوزه على الكندي دينيس شايوفالوف حامل اللقب 4-6 و2-6 و6-4 في المباراة النهائية لدورة ستوكهولم للتنس، واحتاج باول إلى ساعتين و12 دقيقة للتخلص من عقبة شايوفالوف في أول مباراة نهائية في مسيرته، متوجا مشواره الرابع في الدورة السويدية بعدما أطاح ببواطته تايلر فريزنز في ثمن النهائي والبريطاني أندى سورا في ربع النهائي. وكان النهائي الرابع لشايوفالوف بعد خسارته نهائي دورتي باريس 2019 وجنيف 2021.

زفيريف يقدم اقتراحا لإصلاح أجددة بطولات التنس

■ تورينو - د ب أ: دعا البطل الأولمبي الألماني ألكسندر زفيريف إلى إصلاح أجددة بطولات الرابطة العالمية للتنس المحترفين لمنع اللاعبين قدر أكبر من الراحة. وقال زفيريف المصنف الثالث عالميا: "بعد بطولة أمريكا، قام بطولات للاسامة، ثم بطولة لفة 500 نقطة ثم البطولة الخامسة ثم ينتهي الموسم في نهاية تشرين الأول/أكتوبر، الجسد في حاجة إلى شهرين للتعافي". وأوضح "سنبدأ التدريبات مجددا في مطلع كانون الأول/ديسمبر"، في إشارة لبطولة أستراليا التي تنطلق في 17 كانون الثاني/يناير في ملبورن، مضيفا: "للمشاركة في بطولة غراند سلام، ثلاثة أسابيع ليست كافية للوصول إلى الاستعداد الأمثل".

تغريم فيرستين للمسه سياره هاميلتون المعاقب في سباق البرازيل فورمولا-1

■ ساو باولو - أ ف ب: غرم سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرستين 50 ألف يورو بسبب لمس الجناح الخلفي لسيارة منافسه سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون بطل العالم في التجارب الحرة لسباق البرازيل، المرحلة التاسعة عشرة من بطولة العالم للفرمولا-1. وشوهد فيرستين وهو يفحص سيارة هاميلتون في المراب المعلق بعد التجارب الحرة الجمعة. وكان هاميلتون حقق أسرع لفة في التجارب أمام السائق الهولندي وبالتالي كان سينطلق من المركز الأول في سباق السرعة، قبل أن تتم معاقبته أيضا مخالفة سيارته للوائح بخصوص أرندي (الرفراف المثبت على الجناح الخلفي لمعدنها المفرد الذي يفتح للحصول على سرعة قصوى) لأنه كان يفتح أكثر مما تسمح به اللوائح، وسيطلق من المركز الأخير. وأوضح مراقبو السباق في قرارهم بخصوص السائق الهولندي أنه "من الواضح للمراقبين أنه أصبحت عادة لدى السائقين من الرابع للسيارات بعد التصفيات والسباقات". وأضافوا: "كان هذا أيضا تفسير فيرستين، أنها كانت ببساطة عادة لس هذا

الوثب العالي برشم يحصد فضية لندن 2012 بعد سحب الذهبية من أوخوف

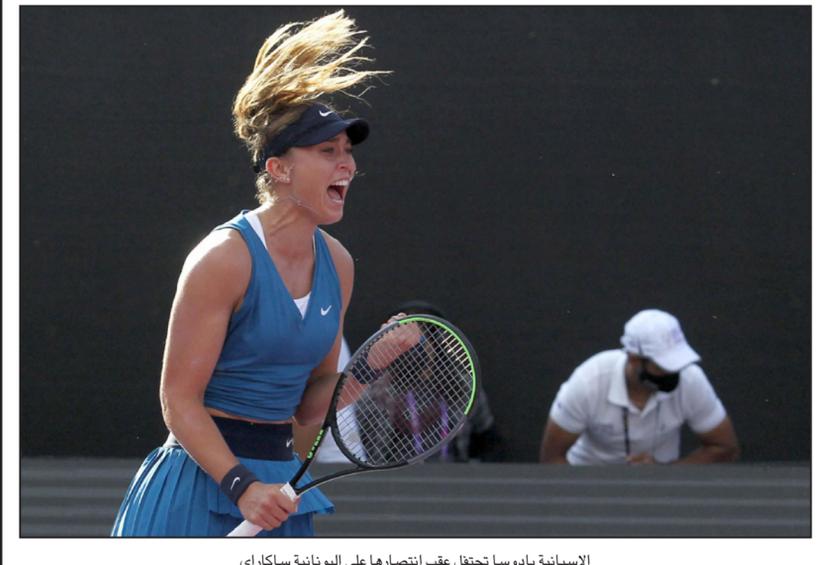
■ لوزان - أ ف ب: أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية منح الفضيحة معزز برشم فضية الوثب العالي في أولمبياد لندن 2012، بعد تسع سنوات من إزحاره البرونزية، إثر سحب الذهبية من الروسي إيفان أوخوف بسبب تعاطي المنشطات. ويات برصيد برشم ذهبية أولمبياد طوكيو الصيف الماضي (2.37م)، بالإضافة إلى فضيحتي لندن 2012 وريو 2016. وحل برشم ثالثا في 2012 بالتساوي مع البريطاني روبرت غرابارز والكندي ديريك دراوان على ارتفاع 2.29م، وراء أوخوف (2.38م) والأمريكي إريك كينارد (2.33م). وأشارت اللجنة إلى إقصاء الروسي أوخوف الأول بحسب رسالة اخطار من الاتحاد الدولي لألعاب القوى بتاريخ 9 حزيران/يونيو 2021، وعزل الاتحاد الدولي النتائج ليصبح الأمريكي كينارد حاملا للذهبية، فيما تشارك الثلاثي برشم ودروان وغرابارز الفضيحة. ويمنح برشم

تألق جورج يمنح كليبرز فوزه السابع توالياً

■ لوس أنجليس - أ ف ب: تألق نجم لوس أنجليس كليبرز بول جورج بكونه أفضل مسجل بـ23 نقطة، ليقود فريقه إلى الفوز السابع توالياً في دوري السلة الأمريكي للمحترفين، عندما أسقط مينيسوتا تمبرولفرز (129-102). وأضاف ريجي جاكسون 21 نقطة لكليبرز الذي تغلب على تمبرولفرز للمرة الثالثة في 11 يوماً. وأحرز كورتني إيفيكا زويكا وأيزاباه هارتنتشتاين "أبل دابل" لكليبرز الذي استغل إتهام تمبرولفرز قبل ليلة عندما حقق فوزاً على الملعب نقيه أمام لوس أنجليس ليكرز. وسجل زويكا 10 نقاط و12 متباة، فيما أحرز هارتنتشتاين 12 نقطة و12 متباة، كما كان إريك بليدسو 14 نقطة وتسع تمريرات حاسمة، وهو عدد متبايعات جورج أيضاً في المباراة، فيما كان أنتوني إدواردز هداف تمبرولفرز برصيد 21 نقطة، بعدما ساهم بتسع نقاط فقط في الفوز 107-133 قبل ليلة على ليكرز. وحصل كارل أنتوني تاونز ثماني نقاط فقط، وهي أول مباراة له يسجل فيها أقل من عشر نقاط منذ العام 2018، وجاءت غداة تسجيله 29 نقطة ضد ليكرز. وفي سوتول ليك سيتي، عاد ميامي هيت

البطولة الختامية لتنس السيدات بادوسا إلى نصف النهائي وسابالينكا تنهي آمال شفيونتيك

■ غوادالاجارا (المكسيك) - أ ف ب: سجّلت الإسبانية باولا بادوسا عشرة إرسالات ساحقة في طريقها إلى الفوز 7-6 (4/7) و6-4 في ربع النهائي على اليونانية ماريا ساكاري، وحجزت بطاقتها إلى نصف نهائي البطولة الختامية لوسم تنس السيدات، فيما أنهت البيلاروسية أرينا سابالينكا مشوار البولندية إيفا شفيونتيك. ويأتي الفوز بعدما سبق لبادوسا أن أسقطت سابالينكا المصنفة أولى بمجموعتين 6-4 و6-صفر في الجولة الأولى، وبالتالي ضمنّت صدارتها للمجموعة عندما أسقطت سابالينكا نفسها شفيونتيك 2-6، و2-7، و5-7. ويابت شفيونتيك خارج حسابات نصف النهائي، وستحصد مباراة اليوم بين سابالينكا وساكاري صاحبة البطاقة الثانية إلى نصف النهائي عن هذه المجموعة. وأثبتت بادوسا تطورها بعد مهاجرتها الكبرى باحراز دورة إنديانا ويلز الأمريكية المرموقة في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، علماً أن اللاعبة استهلّت موسمها في المركز السبعين عالمياً. وكانت مواجهة بادوسا وساكاري، أول يونانية تتأهل إلى النهائيات، هي الأولى بينهما، واحتاجت بادوسا إلى ما يزيد قليلا على ساعتين لمواصلة سلسلة انتصاراتها الحالية وترفعها إلى إلى ثماني مباريات. وبعد فوزها بالشوط الغاسل في المجموعة الأولى، تقدمت 3-1 في المجموعة الثانية، قبل أن تتمكن إريال بادوسا من فرض التعادل 4-4 بعد كسر ساكاري في الشوط 5-4 وحسمت المباراة لصالحها بضربة خلفية (باكهاند) لتخطف نقطة المباراة. بعد جهة ثانية، استعادت سابالينكا توازنها بعد 16 خطأ مزدوجاً وأبقت على آمالها في بلوغ النهائي وتحقق نهاية موسم جيدة. وحققت سابالينكا فوزاً مفيراً على شفيونتيك، إذ تخلت عن المجموعة الافتتاحية بخطأ مزدوج في نقطة فاصلة، لكنها عادت بلعبة الإرسال في المجموعة الثانية حينما كسرت إرسالين لشفيونتيك بدون أن تخسر إرسالها، وحسمت المواجهة في المجموعتين الثانية والثالثة. وكانت الإستونية أنيت كوتافيت قد حققت قبل ذلك فوزها الثاني عشر توالياً، مواصلة نتائجها الميزة لتبلغ نصف النهائي، بفوزها الساحق الجمعة على التشيكية كارولينا بليشكوفا 6-4 و6-صفر. ومع انسحاب بارتى حاملة اللقب للقاء في بلادها والتركيز على انطلاق السبعين عالمياً، وغياب المخضرم الأورموية سيرينا وليامز حاملة لقب 23 لقباً كبيراً واليابانية ناومي أوساكا المتوجة بأربع بطولات غراند سلام، وبالتعدة عن المنافسات لأسباب نفسية، تشهد الدورة منافسة أوروبية بحتة في الصراع على اللقب الختامي.



الإسبانية بادوسا تحتفل عقب انتصارها على اليونانية ساكاري

بعد أن طلب مساعدتهم... لماذا يسعى الأسد الآن إلى إخراج الإيرانيين من سوريا؟

إبلاخ شوفال

■ التغييرات التي تجري في سوريا في الفترة الأخيرة ليست أقل من دراماتيكية، فيعد أن كانت سوريا على مدى نحو عقد في حرب أهلية عسيرة مضرجة بالدماء، قتل وجرح فيها مئات الآف الأشخاص وفقد الملايين من الدولة، عاد الرئيس بشار الأسد إلى الحكم، والآن يحاول فرض سيادته على الدولة حتى على الجهات التي ساعدته على طول الطريق، مثل إيران.

خطوة الأسد مثيرة للاهتمام، في ضوء أنه مدین للإيرانيين ولـحزب الله، في بداية الحرب الأهلية، تكبد الأسد هزائم غير قليلة، ولكن هرعت إيران وحزب الله،، ولحقا روسيا، لنجدته وقادته إلى الانتصار، بدأت إيران وحزب الله التدخل في ما يجري في سوريا منذ 2012 من خلال المشورة العسكرية، ونقل الوسائل القتالية، والمساعدة الاقتصادية وقوات المقاتلين.

ثم لاحظت روسيا الفرصة للتأثير في المنطقة، وبدأت تصخ العتاد ووسائل القتال والقوات، عملياً، انقذ تدخل القوات الخارجية، وبالأساس الروسية، نظام الأسد وأعاد سيطرته على الدولة.

منذ العام 2018 يعمل النظام السوري على إعادة فرض سيادته وبناء الجيش السوري. لم تعد حتى الآن كل المناطق التي كانت تحت سيادة الأسد قبل الحرب الأهلية، ولكنه يفعل كل ممكن لتحقيق ذلك. اعتاد الإيرانيون على التدخل في سوريا وكانهم لهم، وبدأوا في السنوات الأخيرة يتموضعون في المكان ويقومون ببنية تحتية يفترض أن تستخدم في يوم الحار، إسرائيل أيضاً، كما أن الإيرانيين يستخدمون الرجال السورية في صالح نقل ووسائل قتالية متطورة إلى لبنان.

ومع أن الأسد مدين لإيران بالكثير بسبب المساعدة التي تلقاها في لحظاته الصعبة، ولكنه في الوقت الأخيرة، كما يبدو، لم يعد راضيا عن حضورها المكثف في دولته. هذا التقدير، الذي ظهر أيضا في المدة الانتخابية في إسرائيل، تلقى تعبيراً عنياً الأسوع



الماضي مع قمر الأسد تحية قائد القوات الإيرانية في سوريا، مصطفى جواد غفاري، بسبب «نشاط زائد وتآمر على السيادة السورية».

تدل هذه التطورات على أن المصالح السورية والروسية تتداخل بقدٍر ما مع مصالح إسرائيل، التي شددت في الآونة الأخيرة وتيرة هجماتها في سوريا في تدحر الإيرانيين عن الدولة وتشوش نقل وسائل قتالية متطورة للمليشيات الشيعية في سوريا ولـحزب الله، في لبنان.

ومع ذلك، يبدو الأسد غير راض عن الوجود الإيراني في سوريا، ولا يبعنه ذلك من أن يأمز جيشه بفتح نار مضادات الطائرات ضد الطائرات الإسرائيلية التي تهاجم في سوريا، وتطلق عشرات صواريخ أرض-جو نحو هجمات الطائرات الإسرائيلية. النار لا تس حرية العمل الجوي لإسرائيل، ولكن سلاح الجو يبلغ بان الردود السورية باتت مقارنة بالماضي، أسرع، وإن زمن رد السوروين قصر بنحو 20 في المئة، مع ذلك، تبلغ إسرائيل بان صواريخ مضادات الطائرات السورية تعمل بنجاعة وبمعدلات هامشية جداً من النخيرة التي تطلق نحو الأهداف، وعملياً، تنجح إسرائيل في إصابة الأهداف التي وضعتها بتفhesيا.

بعد أن طلب مساعدتهم... لماذا يسعى الأسد الآن إلى إخراج الإيرانيين من سوريا؟

في ضوء المصاعب الكبرى التي يواجهها الإيرانيون في الآونة الأخيرة في سوريا، فإن وتيرة تموضعا في الدولة ترتفع، بل وتعرض للانخفاض، معقول الافتراض بان إيران لن تخفي من سوريا، وعملياً ستحاول طهران إيجاد حلول تكتيكية لتلقض الإصابات، وتضعف عمل سلاح الجو ذهبها، أحد التكتيكات التي تتخذها إيران هو قرب نخاتها من القواعد الروسية، حيث يحذر الجيش الإسرائيلي أكثر من أن يضرب، لا سمح الله، أهدافاً تعود إلى روسيا. إذا كان يخيّل أن الروس يعربون عن عدم رضاهم من النشاط الإسرائيلي في سوريا، ففي الآونة الأخيرة يبدو أن إسرائيل تلقت ضوءاً أخضر من موسكو، رغم المساعي الإيرانية للاقتراض من القواعد الروسية. يشهد الأمر أيضاً على تنسيق جيد ووثيق بين إسرائيل والروس من خلال «الحظ الساخن» بينهما، وكذا على توثيق وتطوير شديد لسلاح الجو في تخطيط الهجمات في سوريا.

الولايات المتحدة لا تزال في سوريا، ولكنها تدخلها قليل فيما يجري عملياً، ويحصر حضورها أساسا في منطقة المنكف. وحسب تقارير مختلفة، تهاجم إسرائيل بين الحين والآخر من المنطقة لا يوجد فيها الأمريكيون. في نهاية تشرين الأول، هاجمت مليشيات شيعية تتلقى أوامر من طهران القاعدة الأمريكية في المكان بواسطة طائرات مسيرة، وأغلظ الطن، بفضل معلومات مسبقة نقلت للامريكيين، تمكنوا من إخلاء رجالهم من المكان، في هجوم مشابه، نسب لإيران، قصف بيت رئيس الوزراء العراقي، الذي يتخذ خطأ مستقلا بالنسبة لإيران، ومع أن إسرائيل معنية بتدخل امريكي أعلى في المنطقة، انكفي الأمريكيون في هذه المرحلة بالتنديد فقط، لأن إيران ليست أي من سلم أولوياتهم.

مهما يكن من أمر، شة افتراض باستمرار الهجمات الإسرائيلية في سوريا، وذلك بسبب الحاجة العمليانية وتداخل المصالح مع السوروين والروس، وكذا في صالح بعض التفتيس حيسال الإيرانيين، الذين يواصلون برنامجهم النووي ويسوفون الحادثات بالعودة إلى الحادثات على الاتفاق النووي.

إسرائيل اليوم 11/14/2021

بعد تمديد محكمة إسطنبول اعتقالهما بتهمة التجسس على أنقرة لصالح تل أبيب

هل ستنجح إسرائيل لأردوغان فرصة لتحقيق إنجاز سياسي في «مسألة الرهنئين»؟

د. حي ايتان كوهن ينروجك

■ بخلاف كل التوقعات، مددت محكمة إسطنبول، الجمعة، اعتقال السائحين الإسرائيليين، نتالي وموردي فكتين، عشرين يوما بتهمة تجسس سياسي وعسكري ضد تركيا. يخيل أن طلب المدعي العام التركي تمديد الاعتقال يشير إلى أن الحادثة البريئة التي وقعت في برج المراقبة السياحي الجديد في إسطنبول، أصبحت أزمة سياسية بين إسرائيل وتركيا.

بحكم بآثر رجعي، فإن توقيت اعتقال الزوجين فكتين ليس صدفة؛ فقبل نحو شهر شهد الدولتان أزمة ثقة أخرى، عندما اعتقل 15 فلسطينياً على أيدي وكالة الاستخبارات التركية بتهمة التجسس لصالح الموساد الإسرائيلي. رغم التغطية الإعلامية الصاخبة من الحائط إلى الحائط في تركيا، عقب كشف عدم وجود مواطنين إسرائيليين بين الـ15 مشبوهاً، اختارت إسرائيل ألا تجعل المسألة أزمة علنية بينها وبين أنقرة. ومع ذلك، إذا لم يفرج عن الزوجين في المسدلات القضائية التالية، يبدو أن اعتقال الزوجين فكتين فكيّل بأن يؤدي بإسرائيل إلى لب قضية «رهائن» جديدة.

من يتابع السياسة الخارجية التركية بشكل دائم، يدرك أنه يمكن حل قضايا «رهائن» من هذا النوع بطريقتين: بالقوة الناعمة؛ أي أسلوب ألمانيا، أو بالدبلوماسية القاسية والوحشية على نط الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

في 2017 عندما اعتقلت أنقرة الصحافي التركي – الألماني، دنيس بوجال، بتهمة الدعاية لنظمة إرهابية وتحريض الشعب، وجدت تركيا وألمانيا نفسيهما في ذروة أزمة «رهينة». عندها، بعد ستة من اضطار الحكومة الألمانية التدخل، زعم في الإعلام بان تركيا واتقت على تحرير بوجال مقابل إنهاء العقوبات الألمانية ضد الصناعة العسكرية التركية. ورغم النقد، نجحت ألمانيا في إنهاء القضية في شباط 2018 – بعد أن بدأ أنقرة كانت راضية عن النتائج.

إسرائيل اليوم 11/14/2021

رغم البعد الجغرافي... إسرائيل: مصلحتنا تستدعي إعادة الهدوء إلى اثيوبيا

أيال زيسر

■ على مدى السنة الأخيرة كثرت التقديرات، وكذا المخاوف، من اشتعال عسكري للقرن الإفريقي، بوية إرتيريا والسودان. بدأت مصر يشهد السيواف، بل إن القاهرة هددت بان إذا ما حققت إثيوبيا نيّتها بتدشّن سد النهضة والس سد بتدفق المياه في نهر النيل إلى السودان ومصر، فلن يتبقى للقاهرة أي مفر غير الرد بالقوة والدفاع عن نصيبها في مياه النيل، الذي يشكل صخرة وجودها.

في نهاية المطاف، اشتعلت النار في اثيوبيا، غير أن هذا ليس مواجهة جبهوية بين القاهرة وأديس ابابا، بل مواجهة داخلية، بين حكومة اثيوبيا وبناء الأقلية التغرية التي تسكن في شمال الدولة. صحیح اقتبا عليه نحو 6 في المئة من بين مئة مليون اثيوبي، ولكنها مثل العلوبين في سوريا، أقلية أدارت الدولة بيد عليا. وذلك إلى أن أخذت الحكومة الحالية من أبنبيهم في 2018 بقيادة أبي احمد، الحكم ودرجتهم عن مواقع القوة.

إثيوبيا ليست دولة مطنعة رسم حدودها موظفون

جدعون ليفي

■ لا يوجد مثل سورة الغضب التي أثارها المقال الذي نشرته عن لقاء مع بنيامين نتنياهو («هارتس»، 11/11) لتكيات ما تم الاعاء به منذ زمن، وهو أن اليسار الإسرائيلي مريض، مريض جدا، كراهية اليسار لتنتياهو خرجته عن أطره. القارنة التي جرت في اللقاء مع أولف هتلر في عش التسنور طرحت على الفور، آخرون انكفوا يستعالي، أو لالساف، بمدير عام «السون»، قد اغفو عن الإهانة الشخصية، حتى من أصدقائه، ولكن هذا لن يكون إلا بالسؤال: من أين يأتي هذا الغضب؟ ما مصدره، وبالأساس علام يغطي؟ هناك شيء ما يخفي، لا يمكن بدونه فهم قوة هذه الأحاسيس، بل يمكن باستقامة أي مقال مؤيد لسياسي إسرائيلي آخر، سواء كان حيا أو ميتا، أن يثير مثل هذا الغضب، من الشكوك فيه أن هناك شيء، باستثناء ربما لقاء مع أريئيل شارون غداة مذبة صبرا وشفابلا، وحتى شارون قد غفر له كل شيء، الناس الذين يصفون على الألبترهاد منذ سنوات يتعبون إزاء جرائم الاحتلال ويحولون نظرهم عنه؛ خصوصا «ويوجد مستقبل» و«العمل» و«ميرتس» يقولون إنهم ضد الاحتلال ويعيدون الجيش الإسرائيلي ويتعالمون على الفلسطينيين ويعتقدون أنه متشورون. مع ذلك، تعديهم ضآئرهم مجرد هم وخواثرهم الكفري. في أعماقهم يعرفون أنهم يؤيدون التفوق اليهودي بالضبض مثل اليمين الذين يكرهونه، ويعصب عليه تمييز أنفسهم عنه، هم يعرفون أن حكومات اليسار – بسط لم تفعل ما كان يجب فعله لتكمين الفلسطينيين من الحصول على حقوقهم. هم يعرفون أنهم يؤيدون الاحتلال وهم من أكبر مخلديه، يصتحهم وتهاونهم وعدم اهتمامهم وعجزهم. سقط عليهم نتنياهو كتمرة ناضجة، هدية من السيدام في 12 سئنة من الراحة التواصلة. عليه لا تتوقف عن العطاء، فحساة، أصبحت لهجة إيديولوجيا وضمون لحياتهم، فحاة، ينحون في تمييز أنفسهم عن اليمين. فحاة، أصبحوا مقاتلين

بتعاون الجيش ومصادقة القضاة

«مزارع رعاة» إسرائيليين... صنف إرهابي «فعال» لانتهام أراضي الضفة الغربية

تحتل هذه المحطات مزارع يزرعها المزارعون الفلسطينيون، ولا سيما في المناطق الغربية، مثل بلدة يطا التي سيطرت على 1537 دونما في قرى في المنطقة. تتخلق هذه المحطات فقط بأربع مزارع منزلة في العقد الأخير، و150 بورة استيطانية أقيمت منذ تسعينيات القرن الماضي. أعضاء كثر في هذه المزارع يولّجون إلى العنف للسيطرة على أرض فلسطينية. أي أن المساحة الكلية التي نجحت هذه البؤر في السيطرة عليها أكبر بكثير من المساحة التي أشير إليها.

هآرتس 11/14/2021

والحقول، رغم البعد الجغرافي، تجد إسرائيل نفسها تجذب إلى الحرب في إثيوبيا؛ أولا، بسبب أبناء جالية اليوم في مطارحنا، بالمسؤولية عن المصيبة التي تحل بها. بل هي مصيبة من إنتاج حكام الدولة، الذين فشلوا في خلق هوية وطنية ترص صفوف الجماعات الإثنية التي فيها أبناء الاورومو، الذين يشكلون نحو ربع سكان الدولة ويعيشون في مركزها وفي جنوبها؛ وأبناء الامهارة، الذين يشكلون نحو 20 في المئة من السكان؛ وأخيرا التغريون. بين هؤلاء خصومة دائمة، تنتقل إلى مواجهات عنيفة، حرب واحدة على الأقل وصلت إلى نهايتها، حين اعترفت إثيوبيا باستقلال إرتيريا وسحبت منها قواتها، وعلى هذا تال رئيس الوزراء أبي جاززة نوبل للسلام في 2019، ولكن تورأت من مواجهات أخرى بقيت بلا حل.

يمكن للحكومة في أديس ابابا أن تنجس، ولكن الواضح أن الدولة التي تعتبر «العجزة الاقتصادية» في إفريقيا، أخذة في التدهور إلى الفوضى، سيدفع ثمنها السكان. بعد كل شيء، ع حتى في أيامها الطيبة، وجدت فوجة لا تتفسير لها بين المركز الغني والأجزاء الفقيرة، وهذا لإسرائيل السعيدة.

إسرائيل اليوم 11/14/2021

باتباعه وحشية اليمين... ماذا بقي لليسار الإسرائيلي سوى «الدمية نتنياهو»؟

سپاسيون، لا يخافون، وبات كل منهم نشي جيفارا. شعار فقط ليس بيبى، لم يتحول فقط إلى نداء حرب وشعار موحد، بل إلى هوية سياسية قفدت.

محظور المس بدمية اليسار الجديدة، ولا الاقتراب منها. إذا أخذت هذه هذه الدمية وسيفرقو مرة أخرى في فقدان الطريق، في الخواء والملل، وسيردون شعارات ماثلة ويغني أغاني عن السلام والغف، وود أن يستطيع أي أحد فهم بمرآة يختلف هو عن اليمين الجاهل والوحشي، لذلك، الولي لمن سيحاول إثارة الشك بدرجة الكرامية المطلوبة لتنتياهو، الكرامية التي هي الآن سبب الوجود الوحيد لليسار. حتى عندما لم يعد نتنياهو رئيسا للحكومة فليس لليسار دمية أخرى غيره، وحكومة التغيير دليل على ذلك، ما الذي تغير؟ تقريبا، لا شيء، خصوصا في الموضوع الأكثر مصيرية الذي نفر منه الحكومة فزرا من النار.

كان نتنياهو ما كان عليه، إذ لم يكن في الموضوع المهم جدا والمصري جدا أسوأ من سابقيه أو من ورثته، ولم يكن بأفضل منه، فهذا يثير جنون اليسار. وكل من يحاول إلقاء الشك على وحشية نتنياهو يعتبر محظما لنصفوq وتم حسم مسيره. القول بان نتنياهو شخصية معقدة أكثر مما يظهر عليه، فهذا خيانة، القول بان فيه جوانب إيجابية فهذا خداء، «شيخوخة تخجل شيايبك»، كتب كتليرون لا يعرفون شيايبه، تكتمهم يعرفون أن كلمة طيبة واحدة عن نتنياهو تكفي لهم ذلك. لو كتبت هذا الأخير عن نقلامي بينيت أو عن كرمه لبيد أو عن جدعون ساعار لا أشأور أي شجة. بيني غانتس، بالمناسى، سلفك دما أكثر من نتنياهو، وهو يتفاخر بذلك، ولكن مسوح كتابة أمور جميلة بعد بدون قيود. فقط ذلك محظور على شخص واحد، والنصح مطلق.

مسعر ديكتاتوري وغير متسامح وعدايي بدرجة لا تقل عن معسكر اليمين، الذي يدعم بأفعاله الاستمرار الاحتلال بصورة لا تقل عن اليمين، يدعز من يتجرأ على المس بأعلى شيء ع ليه نفسه، كراهية نتنياهو، في نهاية المطاف، إذا لم يعد نتنياهو هو الشيطان، فما الذي سيبقي لهذا المعسكر؟

هآرتس 11/14/2021



أراضيهم، أما مزارعهم، غرب السموح بالخليل، التي أقيمت في هذه السنة، فقد سيطرت حتى الآن على 1850 دونما في قرية زوتوة. في العام 2020 أقيمت مزرعة في شرق بلدة يطا التي سيطرت على 1537 دونما في قرى في المنطقة.

تتخلق هذه المحطات فقط بأربع مزارع منزلة في العقد الأخير، و150 بورة استيطانية أقيمت منذ تسعينيات القرن الماضي. أعضاء كثر في هذه المزارع يولّجون إلى العنف للسيطرة على أرض فلسطينية. أي أن المساحة الكلية التي نجحت هذه البؤر في السيطرة عليها أكبر بكثير من المساحة التي أشير إليها.

تحتل هذه المحطات مزارع يزرعها المزارعون الفلسطينيون، ولا سيما في المناطق الغربية، مثل بلدة يطا التي سيطرت على 1537 دونما في قرى في المنطقة. تتخلق هذه المحطات فقط بأربع مزارع منزلة في العقد الأخير، و150 بورة استيطانية أقيمت منذ تسعينيات القرن الماضي. أعضاء كثر في هذه المزارع يولّجون إلى العنف للسيطرة على أرض فلسطينية. أي أن المساحة الكلية التي نجحت هذه البؤر في السيطرة عليها أكبر بكثير من المساحة التي أشير إليها.

هآرتس 11/14/2021

تنشيط الاستيطان الصهيوني في مدينة الخليل

نبيل السهلي *

طوله ثمانون ذراعاً وعرضه أربعون، وارتفاعه عشرون، وسمك الحيطان ذراعان، ويحوي مقصورة ومحرايا في عرض البناء. وفي المقصورة محاريب جميلة بها قبران رأساهما للقبيلة، وكلاهما من الحجر المصقول بارتفاع قامة رجل واحد، الأيمن هو قبر إسحق بن إبراهيم، والآخر قبر زوجته وبينهما عشرة أذرع، وأرض هذا المشهد وجدرانه مزينة بالسجاجيد القيمة والحصر المغربية التي تفوق الديباج حسنا.

يلحظ المتابع أن البلدة القديمة في الخليل قد تحولت إلى مستعمرة صهيونية كبيرة باتت تكبل الوجود الفلسطيني لحومة وعشرين ألف فلسطيني، وتلقى ماضيها وحاضره ومستقبله فالعشرات من المنازل الفلسطينية أصبحت خالية والعشرات الأخرى يتهددها خطر الإخلاء وبات الوصول إلى الحرم الإبراهيمي متعذراً ومرتبطاً بطريق طويل لا تدخل إليه إلا عبر العديد من الحواجز والبوابات الإلكترونية والشوارع البعيدة الضيقة. واللائق أن الاعتداءات على المنازل والمزارع والأهالي في مدينة الخليل وكذلك تنشيط الاستيطان وبناء مستعمرات وأبنية استعمارية في عمق مدينة الخليل إنما يهدف إلى إخراجها من أهلها العرب فيهودية الدولة تزحف بشكل متسارع في اتجاه مدينة خليل الرحمن كما في جنين مدينة القدس وأحيائها المختلفة.

* كاتب فلسطيني

موقع أثري في حي تل الرميدة وسط الخليل، وأغلقت سلطات الاحتلال سوق الخضار المركزية في البلدة القديمة، وسلمتها فيما بعد للمستوطنين لإقامة بؤرة استيطانية جديدة، بالإضافة إلى بؤرة أخرى مثل "بيت حسون" و"بيت شنرسون".

أخطار محدقة

اعتداءات المستوطنين المتكررة على مدينة الخليل وتنشيط الاستعمار فيها تؤكد استمرار سياسات إفرانها من أهلها العرب ومن ثم طمس هويتها والسعي إلى تهويدها في نهاية المطاف. فمدينة الخليل الفلسطينية في الضفة الغربية لا تزال الهدف الأول للأطماع الاستيطانية، كما أن أول عمل استيطاني تم في الضفة تمثل في إقامة نواة استيطانية في كفار عصيون الموقع الاستراتيجي على مشارف مدينة الخليل. وفي السياق نفسه يمكن التأكيد أن المخططات الإسرائيلية إزاء الحرم الإبراهيمي ليست أقل خطورة من المخططات الصهيونية لتهويد الأقصى المبارك. تحدى بالحرم الإبراهيمي مخاطر جمة في المقدمة منها محاولات إسرائيل تحويل الحرم إلى كنيس يهودي خلال السنوات القليلة المقبلة. وبالعودة إلى محاولة توصيف الحرم الإبراهيمي الشريف، يذكر بعض المؤرخين أنه يتكون من بناء ذي أربعة حيطان من الحجر المصقول،

المسجد الإبراهيمي، حيث توجد مغارة "الماكيفلا" التاريخية، والتي تضم قبور الأنبياء، وهي جزء من المسجد. وفي عام 1968، أقرت حكومة الاحتلال بناء مدرسة دينية في الخليل، لتستقطب وتجلب دعاة التهويد والاستعمار، وحولت جزءاً من المسجد الإبراهيمي إلى "غرفة صلاة" تمهيدا للسيطرة على المسجد وجواره. وفي أيلول/سبتمبر من عام 1968، سمحت سلطات الاحتلال للمستعمرين الصهاينة بإقامة كنيس مقابل المسجد الإبراهيمي. وتعد هذه الخطوة الأولى في خلق واقع جغرافي يهودي داخل مركز المدينة، كما فتحت مدخلا وطريقا جديدا إلى المسجد الإبراهيمي، وأقامت نقاط مراقبة عسكرية حول المنطقة. وفي 1970 أقام الاحتلال مستوطنة كريات أربع في محيط البلدة القديمة في المدينة بهدف إيجاد ربط ديموغرافي بين البؤرة الاستيطانية والمستوطنين الذين يحتلون أحياء في المدينة وبلدتها القديمة حيث يقطنها قرابة ثمانية آلاف نسمة، وتعد النواة الأساسية لحركة المستوطنين المتطرفين في الضفة ومقر الحركة "كاخ" الصهيونية. وفي عام 1978، احتلت مجموعة من المستوطنين مبنى الدبوايا وسط المدينة، وأطلق عليه المستوطنون فيما بعد اسم "بيت هداسا". وفي عام 1983 أقيمت بؤرة قرب مبنى الدبوايا عرفت باسم "بيت رومانو"، بعد السيطرة على مدرسة "أسامة بن المنقذ" بادعاء أنها أملاك يهودية. وفي عام 1984، أنشئت بؤرة استيطانية جديدة سُميت "إبراهيم أفينو" على

بعد مرور أربع سنوات على إصدار رخصة على تشييدها بدأت حكومة نفتالي بينيت أخيراً بناء مستعمرة صهيونية في عمق البلدة القديمة في مدينة الخليل، وستتم إقامة 31 وحدة سكنية استعمارية في مجمع الحافات القديمة، ويعتبر البناء الأول منذ عقدين من الزمن. ويعكس القرار المخطط الاستيطاني للسيطرة على محافظة الخليل بكاملها، والتي وصل عدد المستعمرات والبؤر الاستعمارية فيها إلى خمسين موقعا استيطانيا موزعة توزيعاً ممنهجاً يعزز القبضة الشاملة على المدينة ومن ثم التوسع في اتجاهات عدة في وقت يسكن فيها 120 ألف فلسطيني في مقابل نحو ثلاثين ألف مستعمر صهيوني.

بداية الاستيطان

يعود تاريخ بداية الاستعمار الإقليمي الإحلالي في مدينة الخليل منذ احتلالها عام 1967، عبر الاستيلاء بداية على بعض الأبنية في داخلها، وتحويلها إلى أحياء سكنية لليهود ودخول 73 مستوطناً مدينة الخليل في 1968/5/10، حيث سكنوا فندق "النهر الخالد"، وأعلنوا نيتهم البقاء بدعم من سلطات الاحتلال، وتوسعوا في منطقة

تعقيبات

مقال حسين مجدوبي: خرافة الحرب الأمريكية - الإسرائيلية ضد إيران

من يمنع إيران من مهاجمة إسرائيل؟

لن تتدخل حرب لأن إسرائيل وإيران تقاسما العرب والخلاف على توزيع الحصص ومناطق النفوذ. لماذا لم يذكر الكاتب ما الذي منع إيران من مهاجمة إسرائيل وشعارها "الموت لأمريكا... الموت لإسرائيل منذ 1979؟" الحوثيون يحملون الشعارات نفسها وأرسلوا طائرات متفجرة وصلت الإمارات وشمال السعودية فلماذا لم يطبقوا شعارهم ويرسلوا الموت لإسرائيل بطائراتهم أو صواريخهم؟ حزب الله في حروب غزة لم يطلق أي صاروخ لتحرير مناطق شعبا ولا في هبة القدس؟ أمريكا وإسرائيل وإيران تتناوب على حلب العرب بيع أسلحة ومشتريات وقتلهم متى شاءوا في تبادل أدوار.

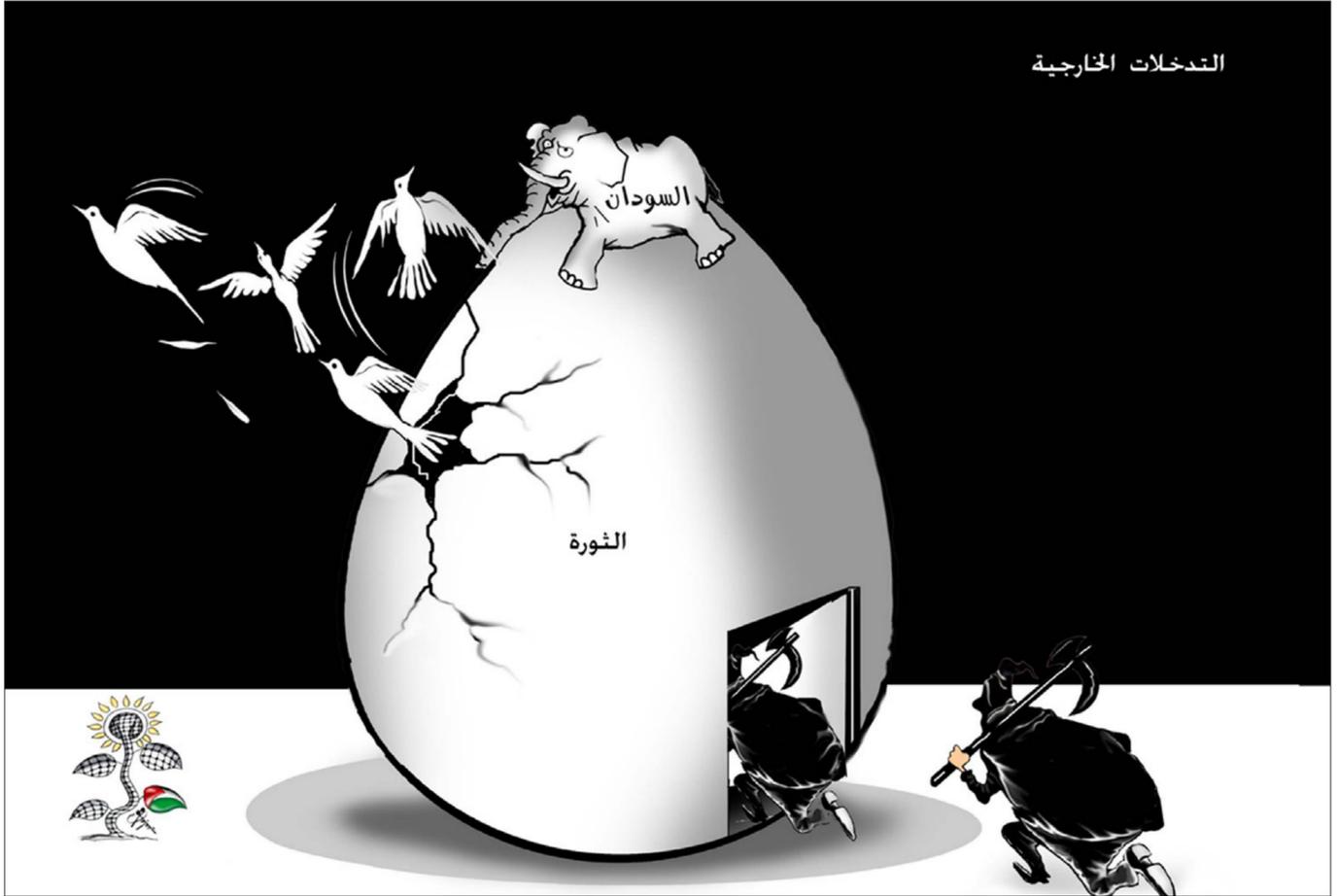
فلسطيني

حرب تايوان

قد ينتهي العالم من خلال حروب نووية أو تكنولوجية أو أي نوع آخر وسيختلط الحابل بالنابل وتتخرفق في الحروب كل دول العالم. وكما تفضل كاتبنا العزيز أن الحرب على إيران خرافة، بل وأضيف نكتة سمعنا أن إيران هي الوجه الآخر للعبة التوراتية. ولكني أصدق بأن الحرب على أمريكا من قبل الصين على تايوان قد تحدث عاجلاً أم آجلاً وربما تحدث في العام المقبل.

عبد السلام قران

التدخلات الخارجية



تعقيبا على تقرير آدم جابر: مجلة فرنسية: الجزائر على فوهة بركان

بمهاجمة المغرب من أراضيها، والمغرب منشغل ببناء الوطن.

ظاهر العرب - أمازيغي

إبتراز مفضوح

حق يراد به باطل. كل ما جاء في مقال الصحفية الفرنسية صحيح وليس بجديد. لكن هدف الصحفية ليس وضع اليد على أقمع مر تعيشه الجزائر، فمسؤولو الصحفية كانوا يوق النظام الجزائري، يسوقون إطروحاته، وينشرون مواقفه المختلفة، ويناصرونه. لكن ربما لم يتوصلوا بأي مقابل أو أتعاب أو حوافز للاستمرار في مدحهم، أو أن ما حصلوا عليه لا يفي بالعرض لهذا الجأوا إلى هذه الطريقة وهي ابتزاز مفضوح لكسب المزيد من دولارات النفط والغاز الجزائري.

مراد

حرب عالمية في الأفق

العالم كله على شفا بركان، العالم كله معسكر وحرب عالمية نووية مدمرة تلوح في الأفق فما فائدة النظام الكلاسيكي؟ أنا كمواطن جزائري أرى أن البلاد برمتها معسكر، ومنتظر مصيرنا. فأما أن يدعونا وشانتنا وإما الحرب.

نظير

دول هشة

يستهدفون الجزائر لأنها ثابتة على مواقفها ودولة ذات سيادة... ولعل اعتذار ماكرون أبرز دليل. لماذا اعتذر لماذا لم يتمسك بتصريحه؟ السبب واضح الألم من قرارات الجزائر السيادية، سحب السفير، غلق المجال الجوي، قطع الاتصالات؛ هذه هي الرجولة الند للند حتى مع الدول التي تعتقد أنها عظيمة لكنها في الحقيقة هشة إنما تعمل على إخفاء هشاشتها بافتعال مشاكل مع دول أخرى.

زائر

مجرد أسف

الرئيس الفرنسي لم يعتذر. هو تأسف للجدل الكبير بعد تصريحه. وحتى هذا لم يقله مباشرة!

محمد

الجزائر تهاجم

المغرب لا يرد، لا يشتتم، لا يبتز، لا يساوم، لا يهدد. إنها السياسة، سياسة المصالح... والجزائر هي من تشتتم، تشتتم، تهدد، تقطع العلاقات، تغلق الحدود، تصول البوليساريو، تجهزم، تأمرهم

الرئيس الجزائري والغرب

هذه هي الصورة التي يرى بها الغرب الجزائر، الصورة التي انتقدتها الرئيس الجزائري في حوارها الفضيحة مع مجلة "دير شبيغل"، حوار انتقد فيه الغرب لأنه يرى المغرب كبطاقة بريدية جميلة ويرى الجزائر ككوريا الشمالية. رئيس ونظام لا تمر فرصة حوار أو لقاء أو اجتماع دون أن يسيء إلى جاره الغربي. حتى عدم اعترافه بإسرائيل لن تجده في الصحف الغربية التي يحاورها خوفاً، بل تجده فقط في الصحف الوطنية أو صحافة "بودورو" كما يسميها هشام عبود.

محسن - المغرب

تحولات

الحقيقة مؤلمة... لكنها تبقى حقيقة... الشعب لن يصبر أكثر لأن التراكم الكمي هو الذي يقضي إلى الانتقال النوعي.

حاتم

فكرة

إذا لم ترض فرنسا عنك فاعرف أنك في الطريق الصحيح.

اللياس

والجغرافيا والاقتصاد. وحتى الدين، ألم يقل نبينا عليه أزكى الصلاة والتسليم إن من علامات المنافق أنه "إذا خاصم فجر؟"

عبد القادر - المملكة المتحدة

أحلام فرنسا

أحلام يقظة، أو بمعنى أصح أحلام فرنسا وزبانياتها من الأنظمة المتصهينة... الجزائر أقوى ولن تنهار كما يحلم أعداؤها

صلاح الدين رزيق

تحليل مجلة

لا تنتظر خيرا من فرنسا ومن ثم تحليل المجلة لا يؤخذ به

والي

ما يجمع أكثر

على فرنسا أن تترك المغرب والجزائر ليحلوا مشاكلهما بينهما وأن لا تتدخل فيما لا يعنينا، فمهما طال الزمن فإن تغليب العقل ولغة المصالح سيؤديان إلى حل بين الأشقاء فما يجمعهم أكثر مما يعرفهم.

الجزولي

هجوم ظلامي

الجزائر متماسكة أكثر من أي وقت مضى والدليل هو تكالب كل القوى الظلامية الاستعمارية ووسائلها الإعلامية ومن يدور في فلكها للنيل منها. إنها قلعة صامدة وواقفة بجيشها وشعبها ورئيسها. بارك الله للجزائر بلد الشهداء والأحرار.

مأمون

عداء لا معنى له

كل ذلك يظهر ضرورة التقارب بين البلدين مما يسمح بتشجيع التجارة البينية التي تؤدي إلى بعث النمو الاقتصادي من جديد وإعادة الأمل لشبابهم. العداء بين البلدين الشقيقين ليس له أي معنى وأي مبرر معقول، ويسد أفاق التعاون والتجارة بين البلدين مما يؤدي إلى ركود الاقتصاد وتدمير آلاف فرص الشغل التي كانت ستغني آلاف الشباب من كلا البلدين عن ركوب قوارب الموت للهجرة إلى أوروبا. أوروبا هذه، التي يحلم بها شبابنا، رغم حربين عالميتين وحروب أخرى دامت عقودا مثل حروب فرنسا وبريطانيا، إلا أن الحدود فيها مفتوحة والتبادل التجاري يجري على أشده، والتعاون الأمني والعسكري والدبلوماسي والعلمي والصناعي، كل ذلك يجري بدون أي عائق. فقط في بلداننا العربية والإسلامية نرى مثل هذه القطيعة التي تعاكس منطق التاريخ

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



بشار من الخندق الإيراني إلى العربي... أحلام ووردية

إحسان الفقيه*



«الأحلام الوردية ليست سوى فقاعات صابون تضعها بأنفسنا، جميلة، لطيفة، تعكس ألواناً شتى، لكنها لا تلبث أن تتلاشى لتتصادم مرة أخرى بالوقوع»

استوقفتني تلك العبارة الروائية عبد الوهاب الرفاعي في روايته «في الجانب المظلم» لا لعشق معناها ففسسب، وإنما لأنها ربما تتناسب كثيراً مع الأحلام الوردية، التي ظلت خيال الحكومات العربية المهزولة نحو التطبيع مع بشار الأسد، والتي تعتمد على طي صفحات الماضي الأسود للرجل، وضم هذا النظام الدموي إلى الحاضرة العربية لواجهة النفوذ الإيراني. جاء لقاء وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد وبشار الأسد في دمشق، خطوة بارزة على طريق تطبيع العلاقات العربية مع النظام السوري، سبقتها خطوات أخرى كثيرة متتابعة في التقارب مع ذلك النظام، من قبل العديد من الدول العربية كالإمارات والبحرين وعمان وصر و الأردن والسعودية والعراق ولبنان، بما يعني أن جرائم الأسد ليست كافية لإبعاده عن السطحة، وأن الدول العربية باتت تنظر إلى بقائه فيها على أنه أمر واقع لا بد من التعامل معه.

وتأسيساً على القيمة المشدودة للقاء ابن زايد وبشار، أعرب الأكاديمي الإماراتي عبد الخالق عبدالله عن أحد أحلامه الوردية في تخلي بشار الأسد عن رثته الإيرانية، والتخندق مع الدول العربية، إن قال في تجربة له: «أول نتائج زيارة وزير خارجية الإمارات في دمشق، قرار سعودي بطرد جواد غفاري قائد الحرس الثوري الإيراني في سوريا، وإنهاء وجوده واعتباره شخصاً غير مرغوب به، والقادم أهم».

وهكذا اعتبر الأكاديمي الإماراتي أن طرد قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني في سوريا، دليل على تحقيق ما يحلم به، وأنه إيذان بخلع بشار الأسد العيادة الإيرانية. أحد المعلقين على تجربة الأكاديمي الإماراتي، زاوج بين الوعي وخفة الظل فقال: «هذا المستوى من الاستخفاف بعقول الناس لم يسبقه به أحد من الخلق، سعادة الدكتور، حتى موليد 2020 يدرعون أن بشار الأسد لا يستطيع الذهاب إلى الحمام من دون إذن مسبق من الحرس الثوري الإيراني».

يذكر الجاحظ في كتاب «الحياة» أن العامة تنتهزهم من الخراب إذا صاح بصوت واحد، فإذا نثنى (أي صاح مرتين) تفاعلت به، على طريقة وضع الحميات الواهنة غير المترطبة هذه، سار عبد الخالق عبدالله، وجعل من طرد جواد غفاري من سوريا، دليلاً دافعاً على بلوغ الهدف من التطبيع مع النظام، كان الأكاديمي الإماراتي لا يفرط في تقاؤه وأحلامه الوردية، وذلك لعدة أمور:

أولاً: إن الحرس الثوري الإيراني قام بتجنيد غفاري عن قيادة فيلق القدس، لكنه بعد قيادته إلى عاصف القائد في مليشيات حزب الله اللبناني التابع لإيران، بمعنى أن إيران استبدلت رجلها بأخر، لم يتغير شيء إذن، لعدة أمور والخليج مع حزب الله فرع عن الأصل، وهو العدا مع إيران.

ثانياً: تجنيد جواد غفاري عن قيادة فيلق القدس في سوريا تأتي في سياق دخول النفوذ الإيراني في سوريا مرحلة جديدة، بدأت منذ منتصف هذا العام باقتحام القضيعة الإيرانية في حلب لضمان ترسيخ وجود إيران في ثاني أكبر المدن السورية، وتكثيف الأنشطة الدعوية والتجارية والثقافية لإيران داخل سوريا، بدلا من التركيز على العنصر العسكري، وفيما يعتبر توكيدا لهذه المرحلة، وفي الوقت نفسه ردا على أصحاب الأحلام الوردية، الذين تكهنوا بالتوتر بين نظام الأسد وإيران، اتفق الطرفان على استئناف السياحة الدينية بين البلدين، حيث وقد رئيس منظمة الحج والزيارة الإيرانية علي رضا رشديان الجمعة الماضية، خلال زيارته دمشق، اتفاقية خاصة

بالسياحة الدينية مع وزير السياحة في نظام الأسد، محمد رامي مارتيني، الذي أعرب بدوره عن رغبة حكومته في تسريع سريع لهذه الرحلات، لافتا إلى أن وزارة شجعت مكاتب السياحة السورية، للخطيط لاستقبال السياح الإيرانيين، إضافة إلى الحج الذي سيجون من ضمنه جانب ترفيهي للعائلات.

ثالثاً: سحب إيران غفاري هو أمر طبيعي لأن مهمته في تأسيس جيش كبير من الميليشيات الموالية لإيران في سوريا قد انتهت، خاصة أن إيران لا تريد المجازفة بالشخصيات الكبيرة أمثال غفاري، الذي يشكل بقاؤه في سوريا خطراً عليه، حتى لا يلحق بقائه قاسم سليمان.

خروج بشار الأسد من المظلة الإيرانية أمر بعيد جداً، فالعلاقة بين الطرفين ليست علاقة وجودية، إيران هي رثة بشار الأسد، وهي المسؤول الأول عن بقائه في السلطة إلى يومنا هذا، فقدم له كل أشكال الدعم اللوجستي والعسكري، بإيران تقاوت جيشيها من الحرس الثوري داخل سوريا، وتجنيت الميليشيات الشعبية التابعة لها من عدة بقاع على مبدأ ولاية الفقيه، فيشار الأسد ليس مجرد حليف لإيران، لكنه جزء من مشروعها القومي التوسعي، الأسد لن يتخندق ضد إيران وهي التي نجحت في بناء أسس راسخة نفوذها الاقتصادي والعسكري والاجتماعي في سوريا، وشنت حملات منهجية فعالة قوية في تغيير التركيبة السكانية، لصالح الفرائخ الاجتماعية الموالية لها، فكيف يتسنى لبشار الخروج من عباءتها؟ سحب قائد فيلق القدس من سوريا جاء بتسنيق بين النظامين السوري والإيراني، انغلاقاً من فهم إيران ضرورة استيعاب التغيرات التي تطرأ على سياسة النظام السوري، الذي يفرض واجب الوقت عليه للتسنيق مع الدول العربية لاستعادة شرعيته وترسيخ سلطته على سائر الأراضي السورية، كما أنه يدرك التحديات الاقتصادية الهائلة التي يواجهها، وبعده انتهاء الحرب والانغلاق على مرحلة الإعمار، وهو ما يتطلب دعم الدول العربية والخليجية، خاصة أن تقارير الأمم المتحدة أشارت إلى أن تكلفة الإعمار تقرب من 400 مليار دولار.

إن بشار لا يستطيع الخلي عن إيران، وبحاجة في الوقت نفسه إلى دعم الدول العربية، لذلك أتوقع لمسار علاقاته بالدول العربية وإيران أن يتسم بالحسم، وسوف يبقى التطالع العربية باستيعابها وتسليكه من النفوذ الإيراني في طور الأزمات والأحلام، ويغذيها بعمليات متتابعة للتقارب مع تلك الدول، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

*كاتبة اردنية

فضيحة الشهادات اللبنانية المزورة في العراق

دائرة معادلة الشهادات في وزارة التعليم العالي العراقية جاء من جهات عراقية نافذة، كالمبرلمان العراقي الذي مرر في 28 تشرين الأول/أكتوبر 2020، قانوناً سمح للوزراء والدرجات الخاصة بالدراسة أثناء مدة إشغالهم وظائفهم، ومنح القانون الصوت عليه القابا علمية وأكاديمية خارج ضوابط التعليم العالي، ما دفع المحكمة الاتحادية العليا إلى إصدار قرار قضت فيه بعدم دستورية بعض المواد في القانون الذي أصدره البرلمان بعد أن قدمت وزارة التعليم العالي اعتراضها للمحكمة الدستورية العليا. ردود الفعل الرسمية في العراق حول الفضيحة الأخيرة اتسمت بالبرود واللامبالاة كالعادة، وقد تسرب خبر إلى مؤسسات الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي مفاده، أن وزارة التعليم العالي اعترضت أصدرت قراراً رسمياً يقضي بتعليق الدراسة في ثلاث جامعات لبنانية هي (الجامعة الحديثة للإدارة والعلوم، والجامعة الإسلامية في لبنان، وجامعة الجليل) وذلك لعدم التزامها بمعايير الرصانة العلمية وفقاً لقانون وأسس معادلة الشهادات والدرجات العلمية العربية والأجنبية المعمول بها في العراق. ومن جانب آخر أشارت بعض المصادر إلى أن وزير التعليم العراقي نبيل كاظم عبد الصاحب، فتح تحقيقاً جدياً بالموضوع، وأخذ المسف على عاتقه، لكن يبدو أن التعديلات السياسية في العراق، التي تشهدها إلى حد كبير التعديلات السياسية اللبنانية وتداخل معيها، لفتت الأتمة من دون الخروج بحلول حقيقية، خصوصاً في ظل تورط مسؤولين كبار بيده الملفات، التي تدر ملايين الدولارات للسماسرة في البلدين. وأزاء هذه الفضيحة، تعالت أصوات أكاديميين ومؤسسات مجتمع مدني عراقية مطالبة بموقف حازم مما جرى. وإحالات المتورطين والمستفيدين من شبكات مسطرة بيع الشهادات الجامعية للفضاء، وتلقبهم العقوبات القانونية، مع شطب كل الشهادات التي أثيرت حولها والشهادات والصادرة من جامعات غير رصينة في بعض دول الشرق الأوسط. لكن يبدو أن كل هذه المطالب لن تتجاوز مرحلة الأمانيات، ولن تصل إلى مرحلة التنفيذ نتيجة غياب الإرادة الحقيقية لمكافحة الفساد.

*كاتب عراقي

ما جدوى الانتخابات... طالما لا دولة ولا إصلاحات في لبنان؟

أسس مواجهة التحدي السياسية الراهنة، وفي مقدمها مسألة الانتخابات، ورسم خطة متكاملة لكيفية مواجهتها. - عقد ندوات شعبية في كل المناطق لتبيان عدم جدوى إجراء الانتخابات في ظل قوتونها الحالي، خاصة لكونه -صواعق لإعادة إنتا أجزاء الطوائف ومنظمة السياسيين الفاسدين، الذين أوصلوا البلاد والعباد إلى الانهيار المالي والاقتصادي والاجتماعي، وإلى حال اللا دولة والفوضى. - تعبئة تيار وطني شعبي جارف يضعف بقوة ومثابرة من أجل إقرار قانون الانتخابات المبنية مرتكزاته أنفاً، في استغناء شعبي عام، وإذا تعذر ذلك لأي سبب كان، يُصار إلى دعوة الشعب لمقاطعة الانتخابات المفترض إجراؤها في ربيع السنة المقبلة في ظل قانون مصنوع لإسادة إنتاج المنظومة السياسية الفاسدة التي حكمت وأفسدت وأوصلت البلاد إلى ما هي عليه من بؤس وفقر وبطالة وانهايار على جميع المستويات. - أن تكون مقاطعة الانتخابات فرصة ضائعة لأن إجرائها في ظل قوتونها الحالي اللامبقرأطي سيعيد إنتاج المنظومة السياسية الفاسدة ذاتها ومعها استمرار الأزمة المستفحلة وتعاطف الانهيار، الأمر الذي يعزز سخط غالبية اللبنانيين ويؤدي إلى تعزيز قوى التغيير والإصلاح، وتالياً إلى تقويض نظام المحاصصة الطائفية، وبزوغ مسار بناء دولة وطنية المدنية الديمقراطية.

دولة هامة تاريخية وساحة للتضامن عريضة وأدوار بحاجة إلى انبساط، وقد أن الأوان.

*كاتب لبناني

وزراء مندوبون في الجزائر

على الرغم من أن كل الدلائل تشير إلى أن لا ضرورة لبيروقراطية وزارة الإعلام لتسيير الشأن الإعلامي، الذي يمكن أن يتكفل به المهنيون أنفسهم ومؤسساتهم، التي يمكن أن يخلقوها لهذا الغرض، كما هو حاصل في عدد البلدان، طرق تسيير النظام لنخبه السياسية قد تكون مفتاحاً آخر لفهم هذا المستوى العالي من الكره الذي يحمله المواطن للمسؤولين في البلد، على الرغم من الطابع الشعبي في أحيان كثيرة للمنتخب الاجتماعي لهذه النخب السياسية، التي وصلت إلى مستوى قطيعة نفسية مع المواطنين كبيرة جداً، ليست مرتبطة فقط بالمستوى السياسي، بل بعد فيها ابن الشعب السابق قادراً على العيش بين أهله ومواطنيه، بعد أن تمحج بالأزمة الأمنية للعيش في محميات منزوعة تشبه المنطقة الخضراء العراقية، لوقت طويل تركت آثارها فيه وفي أفراد عائلته - أبنائه تحديداً - الذين ظهرت عليهم الكثير من علامات الانحراف، كما تحذرت بذلك يوميات الوسائط الاجتماعية وجلسات المحاكم. كم الإغراءات والمزايا التي يتحصل عليها المسؤول أثناء تأدية مهامه، هو ابن الوسط الفقير، في أحيان كثيرة، داخل مدينة مثل الجزائر العاصمة، يصعب العيش فيها للغني والفقير، تجعل من عودته إلى أحضان مجتمعه من الصعوبة بمكان. فرضت على بعض المسؤولين السابقين التنكر في اللباس وعدم المغامرة بالتوجه إلى الأحياء الشعبية والوسطى التي يمكن أن يتم التعرف عليهم فيها بكل ما يمكن أن تفرزه من تبعات، قد يكون العنف اللفظي إحداها، كما حصل أكثر من مرة، وضع يفسر كيف تلجأ السلطة إلى منح مناصب دبلوماسية بعد مغادرة المنصب لبعض هذه الوجود المنيوذة، لحين محسو صوره من ذاكرة المواطنين، أو اتخاذ قرار النفي الذاتي والعيش في فرنسا، كما هو حال الكثير منهم، بعد تأكدهم من صعوبة العيش داخل البلد.

بالطبع هذه الصورة لا تنطبق على الجميع، لأننا نلاحظ من جهة أخرى كيف ما زال الكثير من

عن ورقة، ويضعة صور مناقشة لجامعة ماجستير، أو أطروحة دكتوراه، تمنح لشخص يدفع بضعة آلاف من الدولارات ليحصل على حرف الدال، الذي يضعه أمام اسمه للوجهة الفارغة، أو الحصول على مكاسب وظيفية. بحسب صحيفة عراقية غطت الفضيحة الأخيرة جاءت التفاصيل التالية، «في خطوة هدفها وضع حد لتجارة الشهادات الجامعية للطلاب العراقيين في لبنان، سحبت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية الملحق الثقافي في السفارة العراقية في لبنان هاشم الشمري، إلى العراق وأحالته للتحقيق، بعدما بلغ عدد الشهادات الصادرة للطلاب العراقيين السنة الفائتة نحو 27 ألف شهادة» لكن وللأمانة، نقول إن مصدراً في لجنة معادلات التعليم العالي التي طالتها الضجة الأخيرة كانت «الجامعة الإسلامية في لبنان» والمعروفة باسم (IUL) هذه الجامعة الاهلية التي أسسها الإمام محمد مهدي شمس الدين كاحد المؤسسات التابعة للمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان عام 1996، ويقع مقر الجامعة في مدينة خلدسة جنوب العاصمة بيروت، والتي رأسها منذ تأسيسها حتى عام 2019 فقيه القانون الدولي الدكتور حسن الجليلي شقيق السياسي العراقي أحمد الجليلي، هذه الجامعة منحت درجات الماجستير والدكتوراه لعدد كبير من الأسماء البارزة في المشهد العراقي، بينهم نواب ووزراء ومسؤولون في مناصب كبيرة وحساسة، وإذا أردنا أن نذكر بعض الأسماء على سبيل المثال لا الحصر، فإننا نشير إلى رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان الذي حصل على شهادته الماجستير والدكتوراه من الجامعة الإسلامية في لبنان، أثناء ممارسته مهام منتهه في المحكمة الاتحادية العليا، من ثم في رئاسة المجلس الأعلى للقضاء، من دون أن يتفرغ للدراسات العليا، وكذلك كان حال حميد الغزي الأمين العام لمجلس الوزراء، الذي حصل على الدكتوراه من الجامعة نفسها وبالصفة نفسها.

وقد أشارت مصادر مطلعة على الأزمة إلى أن الأحزاب الإسلامية، دفعت أعضاها خلال السنوات الأخيرة إلى إكمال دراساتهم بأموال الأحزاب نفسها، بالتسنيق مع جامعات في دول الجوار، وحصولاً على شهادات عليا،

في ختام زيارة للبنان استغرقت 12 يوماً، شملت مناطق بيروت والشمال والجنوب ووادي البقاع، ترس خلالها ومخص وقارن، أعلن مقر الأمم المتحدة الخاص العربي بالفرق المدفوع وحقوق الإنسان أوليفيه دي شوتر مندوباً بالتصنيف في المسؤولية على أعلى مستوى القيادة السياسية، وصدته لانفصال المؤسسة السياسية عن واقع الذين يعيشون في فقر على الأرض، ويفتقرون إلى مياه الشرب المأمونة والكهرباء والمستشفيات»، قال «إن الأزمة للصعقة تدمر حياة السكان، وتحكم على الكثيرين بفقر سيئوارته الناس جيل بعد جيل، هذا المستوى الصارخ

تورط مسؤولين كبار في العراق ولبنان بملفات تزوير الشهادات، التي تدر ملايين الدولارات للسماسرة في البلدين

د. عصام نعمان*



في ختام زيارة للبنان استغرقت 12 يوماً، شملت مناطق بيروت والشمال والجنوب ووادي البقاع، ترس خلالها ومخص وقارن، أعلن مقر الأمم المتحدة الخاص العربي بالفرق المدفوع وحقوق الإنسان أوليفيه دي شوتر مندوباً بالتصنيف في المسؤولية على أعلى مستوى القيادة السياسية، وصدته لانفصال المؤسسة السياسية عن واقع الذين يعيشون في فقر على الأرض، ويفتقرون إلى مياه الشرب المأمونة والكهرباء والمستشفيات»، قال «إن الأزمة للصعقة تدمر حياة السكان، وتحكم على الكثيرين بفقر سيئوارته الناس جيل بعد جيل، هذا المستوى الصارخ

إجراء الانتخابات في ظل قوتونها الحالي الماديمقراطي، سيعيد إنتاج المنظومة السياسية الفاسدة ذاتها واستمرار الأزمة المستفحلة وتعاطف الانهيار

ناصر جابي*



عاهدت نفسي ألا اكتب عن الأصدقاء والزلاء، الذين يعينون في الحكومة، وزراء لا بالخبر ولا بالشر. احتراماً لقيم الصداقة أو المالة الدولية التي تربطني بهم ذات يوم، فلم اكتب بالفعل حول ممارساتهم، ولم أذكرهم بالاسم ولو مرة واحدة، طول بقائهم في مناصبهم، وحتى بعد مغادرتهم لمواقعهم لم يمتنعني هذا من الاستمرار في الاهتمام بالشأن السياسي العام، والحديث عنه بشكل منتظم، منذ سنوات، بعيداً عن كل شخصنة. إيماناً مني بأن دور الشخص مهما كان مهما ومؤثراً في بعض الحالات، يبقى محدوداً وثانوي في تسيير ملايين صناعة واتخاذ القرار، داخل نظام سياسي معروف بغموض الأقل عندما يتعلق الأمر بالاتجاهات العامة الثقيلة التي تميز السياسات العامة.

وهو ما ينطبق على الحكومات التي تبقى واجهة في الكثير من الأحيان، للإعلان عن قرارات تم التشاور حولها داخل مراكز قرار أخرى بعيدة، تبقى هي صاحبة القرار الفعلي في وضعها، كما هو الشأن

المجتمع الجزائري يعيش تحولات سريعة

لم تعد السلطة قادرة على التحكم فيها، بنمط تسييرها الغالب وعقليات نخبها وانغلاقها على ذاتها



جيسكا أبا في حفل «بابي تو بابي»

النجمة الأمريكية جيسكا أبا، حضرت حفل «بابي تو بابي» في دورته العاشرة الذي قدمه يول ميتشيل، في قاعة الباسيفيك في غرب هوليوود - ولاية كاليفورنيا.

هواء طلق



دستوفسكي: وشاح روسيا أم العداوة للسامية؟

صبحي حليدي

في التوقف عند الذكرى 200 لولادة الروائي والقاص الروسي الكبير فيودور دوستوفسكي (11 تشرين الثاني/نوفمبر 1821 - 9 شباط/فبراير 1881)، لن تناقش هذه السطور، وليس في هذا المقام تحديداً، السمات الكثيرة التي اقتردت بأدبه، حول المحتوى والشكل والسياقات التاريخية والموقع الخاص ضمن الأدب الروسي العالمي. ثمة، في المقابل، قضايا أخرى عديدة، شائكة بقدر ما هي شائعة، تصح الإشارة إليها حتى بما هو متاح في هذا العمود من اشتراطات الحجم والطابع الصحافي للمادة.

الواجب، في مستوى أول، يقتضي استذكار سيرته الكبرى، الفريدة، التي وضعها الناقد الأمريكي جوزيف فرانك، في خمسة مجلدات، تبدأ من سنة الولادة وتنتهي عند سنة الوفاة؛ وتسجل محطة كبرى فارقة، ليس على سعيد الأعمال الكثيرة التي كتبت في تدوين سيرة دوستوفسكي، وبعضها اتخذ صفة الأعمال الروائية والتخييلية («معلم بطرسبورغ»، 1994، للروائي الجنوب أفريقي ج. م. كويتزي مثلاً)، فحسب؛ بل كذلك، وجوهياً ربما، في مستوى ما يمكن للسيرة أن تزاده في، وتشغفه عن، مفاعيل الكتابة السياسية والأخلاقية والنفسية والميتافيزيقية خلف سرد وقائع حياة الكاتب ذاتها.

وهكذا، حمل المجلد الأول عنوان «دوستوفسكي: بذور التمزّد 1821-1849»، حيث دشّن فرانك أطروحته المركزية بأنّ أعمال ذلك الأديب الروسي «تركيب فني عام ولا مع للمساواة الكبرى في زمنه»؛ ينتهي إلى إعادة بناء الحياة الاجتماعية - الثقافية لعصره. المجلد الثاني صدر بعنوان «دوستوفسكي: سنوات المحنة 1850-1859»، وتناول أنساق العزلة التي سيق إليها الرجل، إرادياً أحياناً أو قسراً أحياناً أخرى، ضمن مناخات استقبال أعماله الأولى والسجن والنفي السيبيري والخدمة العسكرية. المجلد الثالث، «دوستوفسكي: حراك التحرير 1860-1865»، يسجل بأنّ هذه السنوات الخمس كانت حاسمة تماماً لجهة تكوين سياسي - ثقافي وفلسفي نجم عن سلسلة عوامل؛ بينها العودة من المنفى، والعمل في الصحافة المباشرة، والافتتاح أكثر فاكثراً بالأبعاد السلافية للقومية الروسية. الرابع، بعنوان «دوستوفسكي: سنوات الإعجاز 1865-1871»، يذهب فيه فرانك إلى مرحلة النضج القصوى كما تمثلت في ثلاث روايات («مدلولون مهانون»، «بيت الموتى»، «والجريمة والعقاب» وروايتين قصيرتين، نقلته من صدارة الرواية الروسية إلى مصاف عالمية. المجلد الخامس والأخير، «دستوفسكي: وشاح النبي 1871-1881»، يفتتح حياة الأديب، ويمتدّ فرانك فرصة تبيان منهجيته المركزية في المجلدات الخمسة، من حيث أنه كان فيها ناقداً أدبياً وليس كاتب سيرة تقليدياً.

الواجب، في ظلّ هذه السطور أيضاً، يقتضي تالياً عرض (وليس البتة المسالجة مع) الرأي الذي أشاعه عدد من النقاد في الغرب عموماً وفي الولايات المتحدة خصوصاً، القائل بأنّ دوستوفسكي كان معادياً للسامية؛ على أساس من أدلة نصية مستقاة من بعض أعماله الروائية (شخصية المرابي اليهودي إشمع فوميش في «بيت الموتى» أو آراء أيليوشا حول اليهود واليهودية في «الأخوة كارامازوف»، مثلاً)، من جهة أولى؛ ولكن أيضاً اعتماداً على أقوال وكتابات وتصريحات صدرت عن دوستوفسكي خارج سياق الكتابات الأدبية، من جهة ثانية. معروف، على سبيل المثال فقط، أنه كتب التالي: «ليس من دون سبب أنه هناك في أوروبا يتحكم اليهود بكل أسواق البورصة وسيطرون على رأس المال، وهم سادة الإفراض، وأنهم سادة السياسة الدولية، وما يمكن أن يحدث من جهة مستقبل معروف من جانب اليهود أنفسهم؛ سيادتهم وتمكنهم».

والحال أنّ الاحتكام إلى شخصية هنا أو اقتباس هناك، للجزم بعداء دوستوفسكي للسامية، قد يحقق بالفعل الغرض القريب المرجو من هذه الممارسة، غير أنّ النتيجة الأبعد سوف تمثل في إسقاط «وشاح النبي» الروسي / السلافي عن كفتي أديب عذبة روح روسياً بعد أن فتنته، وكانت الشروط الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي لم تتوقف في محنة إلى آخرها في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وأن يُقال بأنه كان معادياً للسامية، قطعياً هكذا، يعني التعامي التام، والبلد العنّي السطحي، عن مستويات الإيمان المتأفقي المركب التي تجذرت عميقاً في باطن الرجل؛ إذ أنّ احتساب التاريخ في تلك الأزمنة، بمعنى أن يكون مصدر الحكم على دوستوفسكي تاريخياً في الحدود الدنيا، سوف يضع في قلب النقاش حقائق الفلسفة الخلاصية المسيحية التي آمن بها دوستوفسكي، وكانت ترى أنّ الروس، وليس اليهود، هم شعب الله المختار؛ لا يخفى، كذلك، أنّ الآراء التي يسوقها دوستوفسكي حول هيمنة اليهود على أسواق المال والصفحة والسياسة لم تكن «علامة فارقة» نادرة تعتمد لوسم الرجل بالعداء للسامية، لأنّ قناعات مثل هذه كانت سائدة وشائعة، وشبه مسلم بها على نطاقات واسعة في الغرب عموماً، وليس في روسيا وحدها؛ فضلاً عن أنّ خلفياتها السياسية والاجتماعية والدينية والثقافية كانت، بدورها، على مقادير مماثلة من الزواج والتسليم، ومن الباش، جريا على تسعة أعشار دفع فزاعة العداوة للسامية في وجوهه الروائي أو شاعر أو مفكر، أنّ اختلاق التهمة يعادل عند المخلّط التضحية بالقسط الأعظم من منجز الضحية موضوع الاهتمام.

وأن يتحلى المرء بالحد الأدنى من الموضوعية، في سياق كهذا، يفترض ببساطة الإبقاء على ألوان الوشاح الذي خلعتة الإنسانية على كفتي دوستوفسكي، حتى إذا شاء البعض ممارسة المزيد من التفرض والحملقة والتعمّن والتدقيق؛ بحثاً عن لون من ألوان، أيّ لون، يفضي إلى تثبيت التهمة العتيقة.

أحوال الناس

● تتطلق مساء غد الثلاثاء في القاهرة الدورة الخامسة من ملتقى مؤسسة «أولادنا» وتحمل شعار «سوا نكمل فرحتنا»، وتحيي حفل الافتتاح المطربة المغربية سميرة سعيد في صحبة ذوي القدرات الخاصة، أغنية جديدة بعنوان «جهاز تسجيل» من كلمات الشاعر أمير طعيمة والحان عمرو مصطفي.

● مناسبة الاحتفالات بالذكرى 55 لتأسيس الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية، تم افتتاح معرض الفنان عبيد الرضا كمال مع تقديم كتاب عن مسيرته بوصفه رائد فن الكاريكاتير في الكويت ودول الخليج، احتفاءً بمسيرته الإبداعية، وعرض فيلم وثائقي عن مسيرته من إنجاز **محمود القطان** وعطاره الثاقب.

● شاركت سفيرة فلسطين لدى أيرلندا **الدكتورة جيلان وهبه عبد المجيد** في حفل في مدينة ديري شمالي أيرلندا، شهد إطلاق أغنية بالانكليزية بعنوان «الطر الذي ينزل على فلسطين»، وجسد فيها الفنان الأيرلندي **ديفيد فوري** من خلال كلمات الاغنية واللحن معاناة الشعب الفلسطيني بعد العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة.

● يستضيف متحف الفن الإسلامي في الدوحة اليوم الإثنين **الدكتور بهاء أبو دية** في ندوة على الإنترنت، يستكشف من خلالها عالم الفن الغني والمثير في فلسطين قبل عام 1948 حتى الآن. وتقدّم الندوة بالتعاون مع معرض مكتبة متحف الفن الإسلامي الذي يحمل عنوان «ذكريات جميلة عن فلسطين».

تطوير روبوت أمريكي يمكنه أن يفتح الأبواب بنفسه

دون تدخل من البشر، ويشرح الباحث يوفينج سون صعوبة مشكلة فتح الأبواب بالنسبة للروبوتات، قائلاً إن الأبواب تأتي بألوان وأشكال مختلفة، ويمكن أن تكون مقابضها على ارتفاعات مختلفة، كما يتعين تعليم الروبوت حجم القوة المطلوبة لدفع الباب من أجل أن ينفق، بالإضافة إلى أن معظم الأبواب في الأماكن العامة ذاتية الانغلاق، بمعنى أنه إذا ما فقد الروبوت قبضته عن الباب، فإنه سوف ينفلق، وبالتالي سوف يضطر الروبوت إلى إعادة المحاولة من جديد.

ويستخدم فريق الدراسة في جامعة سنسناتي تقنيات الذكاء الاصطناعي لتمكين الروبوت من «تعليم نفسه» كيفية فتح الأبواب، وإعادة ما يتم ذلك من

دون تدخل من البشر، ويشرح الباحث يوفينج سون صعوبة مشكلة فتح الأبواب بالنسبة للروبوتات، قائلاً إن الأبواب تأتي بألوان وأشكال مختلفة، ويمكن أن تكون مقابضها على ارتفاعات مختلفة، كما يتعين تعليم الروبوت حجم القوة المطلوبة لدفع الباب من أجل أن ينفق، بالإضافة إلى أن معظم الأبواب في الأماكن العامة ذاتية الانغلاق، بمعنى أنه إذا ما فقد الروبوت قبضته عن الباب، فإنه سوف ينفلق، وبالتالي سوف يضطر الروبوت إلى إعادة المحاولة من جديد.

ويستخدم فريق الدراسة في جامعة سنسناتي تقنيات الذكاء الاصطناعي لتمكين الروبوت من «تعليم نفسه» كيفية فتح الأبواب، وإعادة ما يتم ذلك من

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: تعتبر عملية فتح الأبواب من المهام العويصة التي تواجه الروبوتات في هذا العالم. ويقول الباحث «أو ما»، المتخصص في مجال الهندسة الفضائية في جامعة سنسنتاتي الأمريكية، إن الروبوتات يمكنها أن تفعل أشياء كثيرة، لكن فتح باب معين واجتيازه يعتبر بمثابة تحد كبير بالنسبة لها.

واستطاع فريق بحثي في قسم علوم الروبوتات وأنظمة التحكم الذاتي في الجامعة التوصل إلى حل لهذه المشكلة من خلال محاكاة رقمي ثلاثي الأبعاد. ويهدف هذا النظام إلى تطوير روبوت ذاتي الحركة يمكنه أن يفتح الأبواب، وكذلك العثور على مصدر كهربائي من أجل أن يشحن نفسه ذاتياً

اختراق نظام البريد الإلكتروني الخارجي لمكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي

■ واشنطن - رويترز: قال مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي والمتخصصون أمنيون إن متسللين اخترقوا نظام بريد إلكتروني تابعاً للمكتب يوم السبت، وأرسلوا عشرات الآلاف من الرسائل التي تحزن من هجوم إلكتروني محتمل. وقال المكتب في بيان، إنه يبدو أن رسائل البريد الإلكتروني المزيفة تأتي من عنوان بريد

■ واشنطن - رويترز: قال مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي والمتخصصون أمنيون إن متسللين اخترقوا نظام بريد إلكتروني تابعاً للمكتب يوم السبت، وأرسلوا عشرات الآلاف من الرسائل التي تحزن من هجوم إلكتروني محتمل. وقال المكتب في بيان، إنه يبدو أن رسائل البريد الإلكتروني المزيفة تأتي من عنوان بريد

إستغرام: خاصية جديدة تنبه المستخدم إلى ضرورة أخذ استراحة من التصفح

■ كود ب أ: بدأ تطبيق التواصل الاجتماعي إنستغرام اختبار خاصية جديدة باسم تنبيه إبيه بريك، (خذ استراحة) بهدف تشجيع المستخدمين على التوقف مؤقتاً عن تصفح التطبيق المتخصص في عرض الصور والفيديوهات القصيرة والملوك لشركة ميتا وهي الشركة الأم لشبكة فيسبوك.

ونقل موقع سي نت دوت كوم المتخصص في موضوعات التكنولوجيا عن آدم موسيري، الرئيس التنفيذي لشركة تطبيق إنستغرام القول إن الخاصية الجديدة ستذكر المستخدم بضرورة أخذ استراحة من التصفح بعد فترة محددة قد تكون 10 أو 20 أو 30 دقيقة، وسيقدم التنبيه الذي يعرضه التطبيق عدة مقترحات لأخذ الاستراحة مثل أخذ نفس عميق أو كتابة ما يفكر فيه المستخدم أو الاستماع إلى أغنية مفضلة أو أداء شيء ما موجود على قائمة مهام المستخدم.

وقال موسيري إنه من المتوقع ظهور الخاصية الجديدة لدى المستخدمين المدرجين على قوائم التجارب لتطبيق إنستغرام خلال الأيام القليلة المقبلة، على أن يتم طرحها على نطاق أوسع خلال كانون الأول/ديسمبر المقبل.

تأتي هذه الخاصية الجديدة في أعقاب أحدث موجة جدل حول الشركة الأم «ميتا»، وكانت فرانسيس هوجين، مديرة الإنتاج السابقة في شركة فيسبوك، قد سرتت في وقت سابق من العام الحالي آلاف الوثائق من شبكة التواصل الاجتماعي العملاقة، مما أدى إلى عقد جلسات اجتماع في الكونجرس بشأن ممارسات فيسبوك، إلى جانب وجود تقارير عن التأثيرات الضارة لتطبيق إنستغرام على المستخدمين الشباب، وبخاصة المراهقين.

النمسا تقرر حجراً على غير المطعمين ضد كوفيد اعتباراً من اليوم

■ فيينا - أ ف ب: أعلن مستشار النمسا الكسندر شالنتبرغ، أمس الأحد، فرض عزل اعتباراً من اليوم الإثنين على الأشخاص الذين لم يتم تطعيمهم ضد كورونا أو لم يتعافوا من كوفيد-19؛ من أجل الحد من الارتفاع الكبير في عدد الإصابات اليومية هذا الأسبوع.

وقال خلال مؤتمر صحفي في فيينا، إن «الوضع خطير (...) نحن لا نتخذ هذا الإجراء برضا، لكنه ضروري لئلا...» وحسب أحدث أرقام رسمية، تجاوز عدد

الإصابات اليومية بكوفيد السبت 13 ألفاً. وتلقى اللقاح حوالي 65 في المئة من سكان النمسا البالغ عددهم تسعة ملايين، أي أقل من متوسط الاتحاد الأوروبي البالغ 67 في المئة، فيما سجل ارتفاع قياسي في عدد الإصابات اليومية وقال وزير الصحة فولفغانغ موكشتاين، إن السلطات ستعيد النظر في هذه الإجراءات بعد ذلك.

وحتى الآن، توفي حوالي 11700 شخص بكورونا في النمسا.

غريتا ثونبرغ:

مؤتمر «كوب-26» لا يعدو كونه «ثرثرة»

■ ستوكهولم - أ ف ب: أبدت الناشطة السويدية، غريتا ثونبرغ، أسفها لما انتهى إليه مؤتمر «كوب-26» للمناخ السبت في غلاسكو، معتبرة أنه لا يعدو كونه «ثرثرة». وكتبت على تويتر إثر اختتام المؤتمر العالمي للمناخ أنّ «العمل الفعلي يتواصل خارج تلك القاعات. ولن نستسلم أبداً».

وقال أيساك قليلة، حذرت الناشطة من أنّ أيّ اتفاق مناهي يتحدّث عن «خطوات صغيرة في الاتجاه الصحيح، وعن إحراز بعض التقدم، أو التقدّم تدريجياً» هو اتفاق «يُعادل الخسارة». وكانت الشابة قالت في تصريحات في منتصف تشرين الأول/أكتوبر: «إذا ما استمر الوضع على هذه الحال، فإن مؤتمر الأطراف هذا لن يؤدّي إلى تغيرات كبيرة». وتكرّر الناشطة انتقادها للقادة الذين تقول إنهم جميعاً يتكلمون ولا يفعلون.

آلاف المنازل تضررت من فيضانات روسيا هذا العام

■ موسكو - د ب أ: غمرت المياه آلاف المنازل في روسيا جراء الفيضانات ونزوح الجليد الربيعي هذا العام، حسبما ذكرت الخدمة الصحافية في وزارة الطوارئ الروسية. وقالت الوزارة لوكالة أنباء تاس الروسية إن المياه غمرت أكثر من 10 آلاف منزل و 250 موقعا ذا أهمية مجتمعية، بالإضافة إلى ما يقرب من 300 جسر وأكثر من 700 جزء من طرق سريعة.. وتم تحديد 21 ألف فرد كضحايا وتم إنقاذ حوالي 1500 شخص. وقالت الوزارة: «تميزت فترة خطر الفيضانات لعام 2021 بمستوى مياه غير طبيعي في أنهار الشرق الأقصى وسيبيريا ومناطق جنوب روسيا، إلى جانب نشاط الأعاصير، وهو ما أدى إلى مستوى مرتفع من الفيضانات مقارنة بالعام الماضي».

الأميرة اليابانية السابقة ماكو وزوجها... وحياة

جديدة في نيويورك

■ طوكيو - د ب أ: غادرت الأميرة السابقة ماكو كومورو، وزوجها كي كومورو، اليابان، أمس الأحد، لبدء حياة جديدة في الولايات المتحدة، بعد أقل من شهر من عقد قرانهما.

ووفقا لوكالة «كيودو» اليابانية للأنباء، غادر الزوجان - وكلاهما في عمر 30 عاما - من مطار هانيدا في طوكيو إلى نيويورك حيث يعمل كي، في شركة محاماة. وتأتي طويتهما بعد تسوية واضحة لنزاع آثار الجدل وقت الزواج حول والدة كي وخطيبها السابق، حيث ورد أن الخطيب السابق وافق على تلقي «أموال للتسوية» في اجتماع مع كي كومورو، مساء الجمعة، واحتشد نحو 100 صحافي في المطار لتسجيل لحظة مغادرة الزوجين، اللذين بدا وجههما صارمين أثناء سيرهما في رحلة المغادرة. لكن العروسين ابتسما لبعضهما البعض عندما وصلا بالقرب من بوابة الصعود إلى الطائرة. وفي خطوة غير مسبوقة لزوج إمبراطوري، تحطت ابنة شقيقة الإمبراطور ناروهيتو، الطقوس التقليدية المعتادة ورفضت الحصول على مبلغ قدره نحو 150 مليون ين (ذرا مليون دولار) من أموال دافعي الضرائب، وطق سلف شعبي إزاء النزاع الخاص بالولادة كي.